

مذكرات
عبدالله الاحمر لا يريد محاضرات من نقابيين الاردن! 13
مداورات
العمائم الامريكية تريد افتراس العراق ايضا! 18

ثقافة
10 ميرال الطحاوي: نجيب محفوظ لم يحقق العالوية
منوعات
12 المغنية شيرين تعاني من المتاعب

## تأهب امني وعسكري وطقوس تأبين ومطارات خاوية ورعب من هجمات «لم تقع»

# الذكرى الاولى: بوش يتعهد الانتقام.. والقاعدة تهدد بـ«الهجوم الاكبر»



امريكيون في موقع برجي مركز التجارة «غراوند زيرو» حيث اقيم حفل تأبين لضحايا الهجمات (رويترز)

واضاف «في كل لحظة من هذه الحرب .. سنتذكر دوما كيف بدأت ومن سقط اولاً .. الالاف الذين توجهوا الى اعمالهم وركبوا طائرة او توجهوا الى مواقعهم .. اليوم تقدم الامة تقديراً واحتراماً لهم .. هنا وفي بنسلفانيا وفي نيويورك .. نكرم كل اسم وكل فرد» وفي وقت لاحق توجه بوش الى واشنطن بسلام كما حدث في بنسلفانيا حيث سقطت احدى الطائرات الاربعة المختلفة التي استخدمت في هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

اما تنظيم «القاعدة» فقال في بيان من مكتبه السياسي ارسله الى القدس العربي «نصه في الصفحة الرابعة» ان اعضاءه «يأتون على مواصلة الطريق» عازمون على ضرب كيان هذه الامة الظلمة (الولايات المتحدة) بنسبة الوسائل والطرق والاساليب المشروعة واستغلال كافة الظروف والتغيرات السياسية على الساحة الدولية.

واضاف البيان في تهديد واضح بشأن هجوم اكبر مما حدث في ايلول (سبتمبر) «وما مثلنا ومثلم الا كمثل من يده على الزناد للانتظار الفرصة المناسبة للوثية الاكبر والانقضاض الاقوى».

واشار الى التمسك بالتنظيم بتعهداته السابقة بتحرير «كافة مقدساتنا وعلى رأسها فلسطين الحبيبة، دون انكار لدور الابطال الجاهدين على أرضها بقيادة حماس والجهاد» كما تعهد بـ«الابراير بمطلب نبينا باخراج المشركين من جزيرة العرب وفق الحصار عن المسلمين وتخليص اسراهم».

ويعتقد ان هذه الخطوة جزء من خطة وزارة الدفاع الامريكية (البنسفاغون) لنقل قيادة الحرب في أفغانستان منطقة اقرب في اسيا رغم ان المرحح ان يشير توقيت عملية الانتقال للتعليق على التقرير وقال امريكي من اجل هجوم محتمل ضد العراق. ورفض البنسفاغون والقيادة المركزية التعليق على التقرير وقال متحدث باسم القيادة المركزية في تامبا بفلوريدا «لا نعلق على العمليات او التحركات المستقبلية».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) قال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة المركزية التي تقود الحرب في أفغانستان انه يدرس نقل مقر قيادته لكان قريب من أفغانستان ورجح استخدام قطر كقاعدة للعمليات، وتشرف القيادة المركزية على تواجد قوات امريكية في 25 دولة في الشرق الاوسط ووسط وجنوب شرق اسيا وشمال شرق افريقيا. وللولايات المتحدة عدة قواعد في منطقة الخليج امسها في البحرين والكويت والسعودية. ويدات واشنطن التوسع في قاعدة العديد الجوية في قطر قبل

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

طقوس جنازية على جانبي الاطلسي، صواريخ متاهية حول العاصمة الامريكية للمرة الاولى منذ ازمة خليج الخنازير مع كوبا في الستينات، تأهب امني على مستوى «خطير» ادى لغلاق نحو ثلاثين سفارة وقنصلية ومركزاً امريكياً حول العالم، وجيوش جرارة في حالة استعداد قصوى، ومطارات خاوية، وترقب مشوب برعب يفترض ان يبقى «سراً».

هكذا بدأ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في العام الفين والثين: العالم النبيل المنحصر يتذكر ضحاياها، والعالم المتهم بالارهاب - الى اشعار آخر - سيقبى في قفص الانتقام.

واذا كان الحادي عشر من الشهر التاسع خلا من الهجمات هذا العام، فانه حفل تحذيرات وتهديدات وتعهدات من «اطراف الحرب» جميعها بمزيد من الانتقام والهجمات.

واختار الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش موقع الهجوم على البنتاغون - الذي تم ترميمه في زمن قياسي نظراً لقيمه العنوية - ليطلق تعهدات جديدة بالانتقام لضحايا هجمات ايلول (سبتمبر).

وقال «قتل الابرياء لا يمكن تبريره .. وانما يمكن عمله فقط .. ورغم ان موته مأساة لكنهم لم يموتوا عبثاً».

واضاف «اليوم نحني ذكري كل منهم .. ونجدد التزامنا بالفوز في الحرب التي بدأت هنا».

وقال بوش «نحن نقاتل من اجل الحياة ضد متعمدين لا يشعرون بخجل من القتل .. نحن نقاتل لحماية الابرياء حتى لا يرث الخارجون على القانون وعديمو الرحمة الارض».

### اشباه بن لادن يتسابقون للقيام بدوره في فيلم

زيكيم (بلجيكا) - رويترز: توافد بلجيكيون ملتحمون اسامى الاربعاء على لجنة اختيار من اجل لعب دور سيرة بن لادن في فيلم من وحي سيرة الاسلامي سعودي المولد في الوقت الذي يحيي فيه العالم ذكرى ضحايا هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). واقترح المخرج روب فان ايك هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وهو يقف امام الكاميرا مع المتقدمين للرد ومنهم من يرتدى العمامة او يلبس عباءة بان توقيت الاعلان مقصود للدعاية. وقال المخرج الذي نال شهرة محدودة في بلجيكا من خلال افلام الخيال العلمي ذات الميزانيات المحدودة ان يخرجه «هذا هو اليوم الوحيد الذي يمكن ان تحظى فيه بمثل هذا القدر من التغطية الاعلامية. عندما يلتفتون على متسابقين في ابار (مايو) لم يأت أحد».

وقال فان ايك (63 عاماً) ان فيلمه سيكون من نوع الكوميديا السوداء. واما وصف «المتسابقين ان تصدم الناس احياناً بالفكاهة. الامريكيون غير قادرين على الضحك على انفسهم».

### اليمن: الداخلية تحرق 638 اجنبياً بينهم امريكيون واوروبيون

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكد مصدر صحفي رسمي في صنعاء امس ان الداخلية اليمنية رحلت خلال الفترة الماضية 638 شخصاً اجنبياً منهم 4 امريكيين و 11 اوروبيين و 38 اسبانيا و 108 غربياً وافارقة.

وقالت صحيفة (الوحدة) الرسمية أمس ان مصلحة الهجرة والجوازات رحلت خلال النصف الأول من العام الجاري 638 اجنبياً بينهم امريكيون واوروبيون واسبانيون وعرب، ولكنها لم تكشف أسباب ترحيلهم.

وتكررت ان إحصائيات مصلحة الهجرة والجوازات ان عدد الوافدين إلى الجمهورية اليمنية عبر المنافذ البرية والبحرية الجوية خلال النصف الأول من هذا العام بلغوا أكثر من 118 ألف شخص، منهم 7140 امريكياً و 88813 عربياً و 2106 افارقة و 11619 اسبانيا و 8361 اوروبياً.

وأوضحت ان عدد المغادرين من اليمن خلال نفس الفترة بلغ 100789 شخصاً منهم 2812 شخصاً خرجوا بتأشيرات خروج نهائية فيما خرج الباقون بتأشيرات عودة أو عادية.

مشيرة إلى ان عدد اليمنيين الذين غادروا إلى خارج اليمن خلال الأشهر الماضية من هذا العام بلغ 147 ألف و 125 شخصاً.

## امريكا تنقل قيادة جيوشها الى قطر تمهيدا لبدء الهجوم على العراق



طفلة باكستانية تحمل دعوة لعدم ضرب العراق أثناء مشاركتها في حفل تأبين لضحايا هجمات اليلول ( ف ا ب )

واشنطن - رويترز: اوردت شبكة فوكس الاخبارية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء ان القيادة المركزية للجيش الامريكي ستبدأ خطوات الانتشال الى قطر من فلوريدا يوم الجمعة المقبل.

ويعتقد ان هذه الخطوة جزء من خطة وزارة الدفاع الامريكية (البنسفاغون) لنقل قيادة الحرب في أفغانستان منطقة اقرب في اسيا رغم ان المرحح ان يشير توقيت عملية الانتقال للتعليق على التقرير وقال امريكي من اجل هجوم محتمل ضد العراق. ورفض البنسفاغون والقيادة المركزية التعليق على التقرير وقال متحدث باسم القيادة المركزية في تامبا بفلوريدا «لا نعلق على العمليات او التحركات المستقبلية».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) قال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة المركزية التي تقود الحرب في أفغانستان انه يدرس نقل مقر قيادته لكان قريب من أفغانستان ورجح استخدام قطر كقاعدة للعمليات، وتشرف القيادة المركزية على تواجد قوات امريكية في 25 دولة في الشرق الاوسط ووسط وجنوب شرق اسيا وشمال شرق افريقيا. وللولايات المتحدة عدة قواعد في منطقة الخليج امسها في البحرين والكويت والسعودية. ويدات واشنطن التوسع في قاعدة العديد الجوية في قطر قبل

### انقسامات داخل فتح بشأن بيان وقف العمليات داخل اسرائيل

## نقاش عاصف في المجلس التشريعي يؤدي لاستقالة الحكومة الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: قدمت الحكومة الفلسطينية استقالتها امس الاربعاء وقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقالة فيما يبدو انه محاولة لتفادي اقتراع ثقة في البرلمان يمكن ان يتسبب في اخراج الزعيم الفلسطيني بعد دعوته الى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية يوم 20 كانون الثاني (يناير). والاستقالة اعقب نقاشا عاصفا على مدى يومين في المجلس التشريعي وقال جمال الشويكي النائب عن حركة فتح التي يتزعمها عرفات واحد منتقدي الحكومة للمصالحين ان هدف النواب كان اسقاط الحكومة، مشيراً الى انها قد سقطت.

وجاء مرسوم عرفات الخاص بالانتخابات والذي اعلنه احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) بعد سقوط دويلة وداخلية متفكة لاجراء اصلاحات في

واوجه الزعيم الفلسطيني الذي يتوقع على نطاق واسع اعادة انتخابه في كانون الثاني (يناير) انتقادات حادة في البرلمان لعدم عمل ما فيه الكفاية لراب صنع الحكومة. وتوقع النواب صراعا محتملا للموافقة على تشكيل الحكومة.

وخارج البرلمان ظهرت انتقادات لاعادة اجهرته الامنية بشأن نشر مسودة وثيقة تدعو لوقف الهجمات الفلسطينية على المدنيين الاسرائيليين.

وقال مسؤول كبير في الحركة ان مسودة الوثيقة التي تسربت الى وسائل الاعلام يوم الثلاثاء لم تحصل على موافقة اعضاء الحركة ولم تزل بحاجة لزيد من وقود وجاءت استقالة الحكومة بعد تأجيل البرلمان يوم الثلاثاء لاقتراع ثقة بعد تعديل وزاري في حزيران (يونيو). وعين عرفات الذي يتعرض لضغوط لاعادة هيكلة اجهرته الامنية والبقاء على اقدم خمسة وزراء جدد في حزيران (يونيو). واعلن العبد الطيب رجب امين عام الرئاسة امام البرلمان ان الرئيس الفلسطيني يقبل استقالة الحكومة ومن ثم ليس هناك حاجة لاجراء اقتراع ثقة. وقال ان عرفات سيسهل حكومة

## «سامبل» اندونيسي بدلا من «الكاتشاب» و «كفتة بيرغر» في تركيا بدلا من «هامبرغر» ماكدونالدز امريكا امبريالية تقوم على العنصرية والبارود وتتصرف مثل روما القديمة وقبائل جنكيز خان

الاردن والسعودية التي اشترت ماكدونالدز تعرضت لخسائر اقتصادية كبيرة بسبب المقاطعة العربية للضائع الامريكية. وفي بعض المناطق الاخرى من العالم الاسلامي لجأ اصحاب هذه المحلات لتغيير اسمائها واظهارها بمظهر اسلامي.

ففي اندونيسيا قام بائعان راتشمدي بوضع يافطات خضراء كبيرة على 85 فرعاً لماكدونالدز في اندونيسيا. معلنا عن اسلامية ملكيتها. ووضع فيها موسيقى كلاسيكية عربية واندونيسية.

وقامت المجموعة اندونيسية بتغيير شكل ومظهر الحل وقائمة الطعام المتوفرة والتي وان تركزت على «البيرغر»، الا انها ادخلت عددا من الوجبات الاندونيسية السريعة في وقتها.

وفي بعض المحلات تم تخصيص مكان لتناول الطعام على الطريقة الجاوية الجزيرة الاكبر في اندونيسيا وبدلا من «الكاتشاب»

الاردن والسعودية التي اشترت ماكدونالدز تعرضت لخسائر اقتصادية كبيرة بسبب المقاطعة العربية للضائع الامريكية. وفي بعض المناطق الاخرى من العالم الاسلامي لجأ اصحاب هذه المحلات لتغيير اسمائها واظهارها بمظهر اسلامي.

ففي اندونيسيا قام بائعان راتشمدي بوضع يافطات خضراء كبيرة على 85 فرعاً لماكدونالدز في اندونيسيا. معلنا عن اسلامية ملكيتها. ووضع فيها موسيقى كلاسيكية عربية واندونيسية.

وقامت المجموعة اندونيسية بتغيير شكل ومظهر الحل وقائمة الطعام المتوفرة والتي وان تركزت على «البيرغر»، الا انها ادخلت عددا من الوجبات الاندونيسية السريعة في وقتها.

وفي بعض المحلات تم تخصيص مكان لتناول الطعام على الطريقة الجاوية الجزيرة الاكبر في اندونيسيا وبدلا من «الكاتشاب»

الاردن والسعودية التي اشترت ماكدونالدز تعرضت لخسائر اقتصادية كبيرة بسبب المقاطعة العربية للضائع الامريكية. وفي بعض المناطق الاخرى من العالم الاسلامي لجأ اصحاب هذه المحلات لتغيير اسمائها واظهارها بمظهر اسلامي.

ففي اندونيسيا قام بائعان راتشمدي بوضع يافطات خضراء كبيرة على 85 فرعاً لماكدونالدز في اندونيسيا. معلنا عن اسلامية ملكيتها. ووضع فيها موسيقى كلاسيكية عربية واندونيسية.

وقامت المجموعة اندونيسية بتغيير شكل ومظهر الحل وقائمة الطعام المتوفرة والتي وان تركزت على «البيرغر»، الا انها ادخلت عددا من الوجبات الاندونيسية السريعة في وقتها.

وفي بعض المحلات تم تخصيص مكان لتناول الطعام على الطريقة الجاوية الجزيرة الاكبر في اندونيسيا وبدلا من «الكاتشاب»

## امريكا ابغت مانيلا باحتمال هجمات لتفجير سفارات.. واغلاق سفارة بريطانيا في جاكرتا تشديد التدابير الامنية بالدول الاسيوية تحسبا لهجمات



قناة البانية تضيء الشموع على ارواح ضحايا اعتداءات ايلول (سبتمبر) في برشتينا (ف ب)

■ هونغ كونغ - بوغوتا - اف ب - رويترز: شهدت الدول الاسيوية في الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، تشديدا للتدابير الامنية خوفا من اي هجمات محتملة. وعمدت الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا امس الاربعاء الى اقبال جميع بعثاتها الدبلوماسية في اسيا، بسبب تهديدات بتفجير اعتداءات. واتخذت بعض هذه القرارات في اللحظة الاخيرة «من باب الحيلة».

وظلت السفارات والقنصليات الامريكية في اندونيسيا وماليزيا وفيتنام وكومبوديا وباكستان مغلقة. كما اقلقت بريطانيا بعثاتها الدبلوماسية في جاكرتا واسلام اباد وسنغافورة وبنوم بنه وكوالالمبور، في حين عمدت استراليا الى الاجراء ذاته في باكستان وسنغافورة ودبلي عاصمة تيمور الشرقية.

واعلن السفير الامريكي في اندونيسيا رالف بوياس ان تهديدا «محددا» مرتبطا بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن ادلى الى اقبال البيعة الدبلوماسية في جاكرتا لمدة غير محددة.

واوضح سفيرا بريطانيا في جاكرتا وبنوم بنه ان قرارا اتخذ في اللحظة الاخيرة باقبال البعثتين «من باب الحيلة»، من دون ان يوردا اي تفاصيل اضافية. واوردت صحيفة (نيويورك تايمز) امس الاربعاء ان ادارة بوش قررت اعلان حال الازدحام في مظاهراتها في جنوب شرق اسيا بعد الكشف عن مؤامرة تدبرها منظمة اسلامية متطرفة على علاقة بتنظيم القاعدة.

واقاد وزير العدل الامريكي جون اشكروفت الثلاثاء في واشنطن عن معلومات تشير الى ان خلايا من القاعدة تشكلت في عدد من دول جنوب اسيا لتنفيذ اعتداءات بالسيارة المفخخة وغيرها ضد منشآت امريكية.

وقال اشكروفت خلال مؤتمر صحافي ان «هذه الخلايا جمعت متفجرات منذ شهر كانون الثاني (يناير) تقريبا استعدادا لهذه الهجمات».

وفي افغانستان، قام مسلح بفتح النار صباح امس الاربعاء في قاعدة باغرام الجوية حيث المقر العام لقوات الاحتياط ضد الارهاب، من غير ان تسجل اصابات. وقالت الناطقة الامريكية للفتنات تينا كروس «حصل اطلاق نار بالاسلحة الخفيفة قرابة الساعة 6:30، ونحتجز شخصا قيد التحقيق»، من دون ان توضح ما اذا كانت القوات الامريكية ردت على اطلاق النار.

وفي مانيلا، انتشرت قوات ضخمة من وحدة التحرك الخاصة التابعة للشرطة امس الاربعاء في محيط السفارة الامريكية.

وكانت سيارة عسكرية مسلحة برشاش متوقفة امام مدخل السفارة حيث تجمع عدد من الاشخاص المتعاطفين للتعبير عن تضامنهم مع الولايات المتحدة بهذه المناسبة.

كذلك انتشر عدد من الشرطيين حول سفارتي اسرائيل وبريطانيا في مانيلا، وفي المطارات والمرافئ والمنشآت الرئيسية في الفلبين.

وقال قصر الرئاسة امس الاربعاء ان الولايات المتحدة ابغت الفلبين بمؤامرة من تدبير تنظيم القاعدة لتفجير السفارات الامريكية بشاحنات ملغمة وان مثل هذا الهجوم قد يحدث يوم 11 ايلول

## في ندوة في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن عن 11 ايلول (سبتمبر) 2001 يماني: الشباب العرب يرون بن لادن رمزا لتحدي الهيمنة الغربية هوليس: على الأمم المتحدة تحضير اجندة حول العراق وفلسطين



مي يماني

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

تخلعت امس ندوة في «المعهد الملكي للشؤون الدولية»، في لندن نظرت الى موضوع: 11 ايلول تقييم للوضع بعد مرور عام على الحدث، شاركت فيه رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد روزماري هوليس والباحثة في المعهد الكاتبة السعودية مي يماني والخبير في وزارة الدفاع البريطانية كريس وايت الذي مثل بلاده سابقا في حلف «الناتو» وادار الندوة الصحافي كوينتيل بيل.

وتطرقت يماني الى وقع الحدث وانعكاساته على تطلعات الاجيال الطالعة في العالم العربي ومواقف الشباب في العالم العربي والاسلامي ازاء امريكا وبين لادن والقاعدة، فأكثرت بان عددا كبيرا من هؤلاء يعتبرون ان اسامة بن لادن قائد لم يخضع تكفيره للهيمنة الغربية، ولم يفرط في القضية الفلسطينية، وانه يمثل رمزا للتصدي العربي والاسلامي للغرب، وهذا الامر برأيها ينطبق على معظم الطبقات الاجتماعية، حتى ان بعض ابناء الطبقة الوسطى يحملون صورة على هواتفهم النقالة.

واعترفت يماني بان اهم حدثين بالنسبة الى الشعوب العربية الاسلامية في هذا العقد المنصرم كانا تفجيريات 11 ايلول (سبتمبر) والانتفاضة الفلسطينية الثانية، وانها مثلتا وقفة عربية اسلامية ابية امام السلطان الامريكية والاسرائيلية الغاشمتين، ورات بان هذا التصرف الشبابي العربي ما زال في مرحلة الانطلاق وسيصبح اكثر قوة اذا شنت الحرب الامريكية ضد العراق، ولم يتحقق اي تقدم في القضية الفلسطينية والانشاء لعملة فلسطينية، وتوقعت ان تنطلق نقمة شعبية عارمة ضد الالفة العربية اذ تم الهجوم الامريكي على العراق.

واستشهدت بكلمة عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية التي قال بان «ابواب جهنم ستفتح اذ تم هجوم امريكي على العراق».

الخطة ولو علمنا بجديتها لوضعها، ولو نجحنا في التشاور مع القيادة الامريكية حولها، ولعل هذا ما تحاول بريطانيا ان تفعله.

واكدت هوليس بان هذا تطور الاحداث بعد تفجيريات 11 ايلول (سبتمبر) يشير الى عدم وجود منطلق في نقل الحرب ضد الارهاب من حرب ضد بن لادن والشريعة الى حرب ضد الارهاب الفلسطيني ثم الى ارهاب حزب الله، وبعد ذلك الى حرب ضد دول محور الشر واولها العراق.

واعترفت بان هذا التشويش في المواقف يثير تساؤلات الجميع. كما رأت بانه اذا كانت الامم المتحدة هي المسؤولة عن ضبط تسليح العراق بالسلحة الدمار الشامل، واذا تواجدت مؤخرا خطورة محددة بالنسبة الى عودة هذه الاسلحة الى العراق، فانه يتوجب على الامم المتحدة نفسها ان تحقق في مثل هذا الامر، فلا مجال للمواقف الاحادية التي تتبعها حروب وهجومات احادية امريكية، وتفتن ان يكون توني بليزر قد اقتنع بـبوش بواقفة.

واكدت هوليس بان الولايات المتحدة لعبت دورا اساسيا في تشجيع العراق على مواقفه وسياساته الداخلية والخارجية من اواسط الثمانينات، وانه منذ اوائل التسعينيات يخضع العراق للمراقبة الدولية فيأي منطلق يحاسب العراق الآن على سياسات اتخذت في السنوات الاخيرة التي لم يكن في قدرته اتخاذها؟

ولخصت الى القول بان القيادة الامريكية الحالية تسعى الى تبديل الالفة في سائر ااحياء الشرق الاوسط، وليس في العراق فقط وان مستقبل المنطقة سيكون قاتما اذا لم تلعب الامم المتحدة دورا رئيسيا في ما سيحصل.

كما قالت بان مرور عام على 11 ايلول (سبتمبر) 2001، لم يزل منظمة القاعدة وحركة طالبان في الوجود، وان قوى الارهاب ما زالت منتشرة في العالم وان سياسات الغزو العسكري اقل حظا في النجاح من سياسات الانشاء واعادة بناء الدول وانشاء الدولة الفلسطينية.

الغربية وغزة في اسرع وقت يشكل حلا للآزمة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والاسلام، وان السياسة الخارجية الامريكية يجب ان تتحور حول هذا الامر.

كما سخرت من الفكرة القائلة بان الضغوط من القيادة الامريكية الحالية يسعون بالفعل الى انشاء نظام ديمقراطي في العراق، وقالت انهم يعيدون جدا عن المواقف الانسانية والديمقراطية في توجهاتهم.

ووافقت هوليس مع كريس وايت بان قوة امريكا العسكرية ونفوذها الكبيرين، على سبيل الصدفة، سيضطران معظم الاطراف الى التعامل مع الالفة الامريكية وانبتها اقترحت بان تنشئ الامم المتحدة اجندتها بالنسبة الى العراق وفلسطين، وطرحنا السؤال التالي: هل لدينا خطة اخرى يمكن ان نناقشها مع الامريكيين؟ جيدا لو كان لدينا مثل هذه

الغربية وغزة في اسرع وقت يشكل حلا للآزمة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والاسلام، وان السياسة الخارجية الامريكية يجب ان تتحور حول هذا الامر.

كما سخرت من الفكرة القائلة بان الضغوط من القيادة الامريكية الحالية يسعون بالفعل الى انشاء نظام ديمقراطي في العراق، وقالت انهم يعيدون جدا عن المواقف الانسانية والديمقراطية في توجهاتهم.

ووافقت هوليس مع كريس وايت بان قوة امريكا العسكرية ونفوذها الكبيرين، على سبيل الصدفة، سيضطران معظم الاطراف الى التعامل مع الالفة الامريكية وانبتها اقترحت بان تنشئ الامم المتحدة اجندتها بالنسبة الى العراق وفلسطين، وطرحنا السؤال التالي: هل لدينا خطة اخرى يمكن ان نناقشها مع الامريكيين؟ جيدا لو كان لدينا مثل هذه

الغربية وغزة في اسرع وقت يشكل حلا للآزمة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والاسلام، وان السياسة الخارجية الامريكية يجب ان تتحور حول هذا الامر.

كما سخرت من الفكرة القائلة بان الضغوط من القيادة الامريكية الحالية يسعون بالفعل الى انشاء نظام ديمقراطي في العراق، وقالت انهم يعيدون جدا عن المواقف الانسانية والديمقراطية في توجهاتهم.

ووافقت هوليس مع كريس وايت بان قوة امريكا العسكرية ونفوذها الكبيرين، على سبيل الصدفة، سيضطران معظم الاطراف الى التعامل مع الالفة الامريكية وانبتها اقترحت بان تنشئ الامم المتحدة اجندتها بالنسبة الى العراق وفلسطين، وطرحنا السؤال التالي: هل لدينا خطة اخرى يمكن ان نناقشها مع الامريكيين؟ جيدا لو كان لدينا مثل هذه

هوليس

واعترفت روزماري هوليس ان انشاء الدولة الفلسطينية في الضفة

## اوربا تجدد تضامنها مع الولايات المتحدة في ذكرى ايلول

■ هامبورغ (المانيا) - رويترز: قالت شرطة مدينة هامبورغ امس الاربعاء انها فتحت مسجدا بناء على معلومات عن هجوم محتمل في ذكرى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي تعرضت لها الولايات المتحدة، وقال بول فرانز رئيس ادارة التحقيق في شرطة هامبورغ «قمنا بعملية تفتيش. جاءتنا معلومات عن وجود شخص ما يدبر شيئا».

وقال خلال اتصال هاتفي «انه عربي فيما يبدو. لم نصل الى شيء بعد».

وجاءت حملة التفتيش بعد تشديد اجراءات الامن في المانيا وقيام السلطات بحملة اعتقالات قبل حلول ذكرى الهجمات التي شارك فيها متشددون مشتبه بهم عاشوا في هامبورغ طوال سنوات، ويقع مسجد النور الذي خضع لعملية التفتيش بالقرب من مسجد القدس حيث كان يصلي محمد علي الذي يشتبه انه قاد الهجمات التي صدمت خلالها طائرات ركاب امريكية مخطفة اهدافا في نيويورك وواشنطن وكان يلتقي فيه مع شخصيات رئيسية يشتبه

الضحايا امام الالف من الحجاج الذين جمعوا في ساحة الفاتيكان. وفي بلخاريا احيا البرلمان ذكرى ضحايا 11 ايلول (سبتمبر) بديقة صمت في بدء جلسته الموسعة في حين اقام الطيوركي ماكسيم رئيس الكنيسة الارثوذكسية قداسا دينيا على ارواحهم. وفي النمسا تراس الرئيس توماس كليستل احتفالا حضره اعضاء السلك الدبلوماسي والهيئات الشرعية.

باريس - اف ب: جددت اوربا امس الاربعاء تضامنها مع الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الاولى لهجمات ايلول (سبتمبر).

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اول رئيس دولة يعرب عن تعاطفه لتفجير الامريكي جورج بوش في حين لزم النواب الروس في البرلمان بديقة صمت تكريما للذكرى حوالي ثلاثة الاف ضحية.

وقال بوتين في اتصال هاتفي ليل الثلاثاء الاربعاء من مقره في سوتشي على البحر الاسود «اريد في هذا اليوم ان اقدم من جديد التعازي والاعراب ليس عن تعاطفي وحدي وانما ايضا عن تعاطف الشعب الروسي مع الشعب الامريكي».

واقامت مراسم عديدة في كنائس اوثوذكسية ومساجد ومعابد يهودية كما يقام بعد ظهر امس احتفال يحضره اعضاء السلك الدبلوماسي في مبنى السفارة الامريكية في موسكو.

وفي باريس اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك للشعب الامريكي صداقة ووفاء وتضامن فرنسا، خلال مراسم قصيرة جرت في حديقة مقر السفير الامريكي في فرنسا.

وقد جاء ذلك في استطلاعين للرأي اجريا في الذكرى الاولى لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي يحييها عدد كبير من الدول بينما أعلنت اجراءات أمنية مشددة في معظم دول العالم.

ورأى 63.1% من سكان موسكو ان العملية التي شنتها الولايات المتحدة بعد الاعتداءات لم تقلل من التهديد الارهابي، بينما 30.9% يعتبرون ان العملية العسكرية في افغانستان جعلت التهديد اكثر جدية.

وفي باريس قاد استطلاع الذي شمل حوالي 500 شخص يقيمون في موسكو في الايام الاخيرة. وقال 78.8% من هؤلاء الأشخاص انهم يعارضون توجهه ضربة الى العراق مقابل 7.6% يؤيدونها.

وفي باريس قاد استطلاع للرأي نشرته نتاجته مجلة «باري ماتش» الخميس ان ثمانية من كل عشرة فرنسيين يعتقدون ان عمليات ارهابية جديدة ستقع في المستقبل، ولا يشعر 17% بهذه المخاوف بينما رفض 53% الادلاء برأيهم. ويرى اكثر من سبعة من كل عشرة فرنسيين ان الولايات المتحدة «تستخدم مكافحة الارهاب لتعزيز نفوذها في العالم قبل كل شيء».

مقابل 22% جالفونهم الرأي و5% لا راي لهم في المسألة.

وقد شمل الاستطلاع 985 شخصا تجاوزوا الـ 18 عاما واجري في السادس والسابع من الشهر الجاري. وفي كراكاس اعلن مسؤول التنسيق الديمقراطي الذي يضم عددا من احزاب المعارضة انزكري تايمي ان المعارضة الفنزويلية نظمت امس الاربعاء تظاهرات لاحياء ذكرى اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ولكن ايضا «لادانة ارهاب الدولة» الذي تمارسه حكومة هوغو شافيز على حد تعبيره.

واضاف ان التظاهرات التي ستؤدي الى قطع الطرق الرئيسية في مدن البلاد ستطالب «بانهاء الارهاب» الحكومي الذي يمارس ضد النظام القضائي ووسائل الاعلام والاحزاب السياسية والمنتقدين.

قررت حركة الجمهورية الخامسة الحزب السياسي لشافيز تنظيم تجمع كبير «ضد الارهاب والنشاطات المالية للانقلابيين»، بعد خمسة اشهر من محاولة الانقلاب التي استمرت 48 ساعة في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي اسلام اباد أعلنت الحكومة الباكستانية امس انها لم تتخذ اي اجراء لاقامة اي احتفال في ذكرى الاعتداءات، لكن الاعلام ستتكس في باكستان غدا الاربعاء في ذكرى مرور 54 عاما لمؤسس البلاد محمد علي جناح. وكان جناح توفي بالسل بعد عام واحد فقط من تحقيق حلمه في اقامة دولة مستقلة عن الهند التي قسمت في 1947.

وقد شمل الاستطلاع 985 شخصا تجاوزوا الـ 18 عاما واجري في السادس والسابع من الشهر الجاري. وفي كراكاس اعلن مسؤول التنسيق الديمقراطي الذي يضم عددا من احزاب المعارضة انزكري تايمي ان المعارضة الفنزويلية نظمت امس الاربعاء تظاهرات لاحياء ذكرى اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ولكن ايضا «لادانة ارهاب الدولة» الذي تمارسه حكومة هوغو شافيز على حد تعبيره.

واضاف ان التظاهرات التي ستؤدي الى قطع الطرق الرئيسية في مدن البلاد ستطالب «بانهاء الارهاب» الحكومي الذي يمارس ضد النظام القضائي ووسائل الاعلام والاحزاب السياسية والمنتقدين.

قررت حركة الجمهورية الخامسة الحزب السياسي لشافيز تنظيم تجمع كبير «ضد الارهاب والنشاطات المالية للانقلابيين»، بعد خمسة اشهر من محاولة الانقلاب التي استمرت 48 ساعة في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي اسلام اباد أعلنت الحكومة الباكستانية امس انها لم تتخذ اي اجراء لاقامة اي احتفال في ذكرى الاعتداءات، لكن الاعلام ستتكس في باكستان غدا الاربعاء في ذكرى مرور 54 عاما لمؤسس البلاد محمد علي جناح. وكان جناح توفي بالسل بعد عام واحد فقط من تحقيق حلمه في اقامة دولة مستقلة عن الهند التي قسمت في 1947.

## اعلان عام

### الى المتهمين الذين وقع ذكركم في القائمة الاتية:

الشيخ اسامة بن محمد بن لادن، a/k OSAMA BIN - LADEN لا يعرف مقره الحالي.

آخر مقر تواجد فيه كان بأفغانستان.

الطالبان، a/k/a الحكومة الاسلامية بأفغانستان، هيئة مؤسسين. لا يعرف مقرها الحالي،

آخر مقر عرف لها كان بأفغانستان.

محمد عمر لا يعرف مقره الحالي. آخر مقر تواجد فيه كان بأفغانستان

القاعدة/ الجيش الاسلامي لا يعرف مقرها الحالي. آخر مقر تواجدت فيه كان بأفغانستان.

ارهابي لم يقع التعرف عليه المتهمون 1- 500

Thomas Mellon  
Mellon Webster & Shelly  
87 North Broad Street  
Doylestown, Pennsylvania 18901

بالحكمة العليا بمقاطعة كولومبيا (DC) قسم الشؤون المدنية، رفعت فيونا هفليس دعوى ضد الشيخ اسامة بن محمد بن لادن والآخرين a/k OSAMA BIN - LADEN قضية رقم 1:02 CV 00305 اعلام برقع دعوى.

ولقد اصدر القاضي جيمس روبرتسون امرا بالاعلام نشر بتاريخ 9 ايار (مايو) 2002. ولقد صدر امر بنشر النص الوارد في المحرر القانوني اعلاه اسبوعيا لستة اسابيع متتالية بصحيفة «الانترناشيونال هيرالد تريبيون» (باللغة الانكليزية) وبصحيفة «القدس العربي» - (باللغة العربية).

كذلك نشرت بالانترنت على العنوان الالكتروني التالي: <http://www.september1classaction.com/> وعليه وقع اعلام المتهمين الذين ذكرنا اعلاه. المتهمون مطلوبون للحضور مكتب كاتب محكمة الولايات المتحدة، المحكمة العليا بمقاطعة كولومبيا (DC) الكاتبة ب:

(333 شارع كونستيتوشن ش.غ. وواشنطن، د. س 20001).  
333 Constitution Avenue, N.W Washington D.C.20001

والسيد توماس مولن مع مكاتب مولن وبستر وشيلي الكاتبة ب-87 نهج نورث برود دوليستون بنسلفانيا  
Thomas Mellon Mellon Webster and Shelly, 87 North Broad Street, Doylestown, Pennsylvania 18901

والردي على الشكوى في خلال مدة لا تتجاوز الستين يوما بعد استلام الاستدعاء بعدم دخول الغاية. في حالة عدم حضور المتهمين، توجد امكانية بصدور حكم بالغياب يقضي بدفع التعويض المذكور بالشكوى.

الشكوى رفعت بدعوى التسبب في الموت غير المشروع، والتآمر مما سينتج عنه فرض عقوبات تعزيمية حسب المادة 28 من قانون الولايات المتحدة الفقرة 1605 (i) (5) و المادة 28 المادة الفقرة 1605 (i) (7) من نفس القانون المنصف تحت باب تهديد الحياة، الاهمال وأو التعمد في التسبب في الازهاق النفسي المذكور بالمادة 28 من قانون الولايات المتحدة الفقرة 1350 و المادة 18 من قانون الولايات المتحدة الفقرة 2333.

كل الاستدعاءات الخاصة بجلوسات تقديم المذكرات، والمطالب الخاصة بكشف النقاب عن الادلة التي وقع التقدم بها فيما يخص هذه الدعوى ستكون متوفرة بموقع الانترنت:

<http://www.september1classaction.com/>



# بلير خضع للضغوط ودعا البرلمان لاجتماع طارئ.. ونواب ديمقراطيون يذكرون بوش باخطاء ايلول

## ملف «الادلة» البريطاني يركز على صدام اكثر من «اسلحة الدمار»

### صحف العراق: واشنطن لم تتعلم «درس 11 ايلول»

بغداد 11 ايلول (سبتمبر) 2002 - هاجمت الصحف العراقية أمس بشدة الإدارة الأمريكية واتهمتها بعدم الاستفادة من اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 والمضي بانتهاج سياسية «عدوانية»، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لوقوع هذه الاعتداءات.

وخرجت الصحف العراقية اليومية والاسبوعية بتناوين تعبر عن الموقف العراقي الرفض لسياسة الإدارة الأمريكية واسلوب تعاملها مع الدول والشعوب طوال العام الماضي بحجة مكافحة الارهاب.

وكتبت صحيفة الثورة افتتاحية بعنوان «الإدارة الأمريكية ودروس ايلول (سبتمبر)»، من الإدارة الأمريكية ولم تراجع الشيء الذي كان ينبغي عليها ان تراجعها قبل كل الاشياء، وهو سياستها الخارجية العدوانية والابتزازية والمبادئ المشوهة التي تقوم عليها سياستها.

وتابعت الصحيفة العراقية «فلا احساسنا المريض بالغيث والقوة والتسوق على الآخرين ونزوعنا الامبراطوري الاستعماري، متعاها من ممارسة نقد الذات نقدا جديا صارما ومن مراجعتها بحكمة والتزام، بل هما زادها غطرسة وغرورا وتمسكا بسياساتها وخطتها مغلالة وامعانا فيها».

واعتبرت الثورة ان هذه الهجمات اكثر برهنت بالفعل الملموس على ان مهاجمة امريكا من الداخل لم يعد مجرد افتراض يراود الخلية الاستخباراتية الأمريكية وسيار بيوها تتوقع هذه الخيلة حدوثها، بل اصبح حقيقة واقعة وحادثة قسابة لتكرار بستانيوهاوات متعددة».

من جهتها كتبت صحيفة الجمهورية «بعد مرور عام كامل على احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)» فان السعارة الأمريكي يتصاعد على نحو عدواني قاضح ضد الشعوب بما يؤكد عدم استفادة بوش الصغير وجلاوزة ادارته من درس احداث الحادي عشر من ايلول التي كانت حصدا للملحج العدواني الأمريكي ضد الشعوب».

واستمرت الجمهورية «ان الرفض العربي للسياسة العدوانية الأمريكية لم يزد جلاوزة الإدارة الأمريكية الا سعرا في تصعيد حد تصريحاتها الهستيرية العدوانية ضد العراق التي تتناهي



عراقيون في سوق في بغداد يستمعون الى الاخبار في ظل الاستعدادات الأمريكية لمهاجمة العراق (رويترز)

والتنسيق في مجال المعلومات الأمنية، ويقول احد النواب الديمقراطيون «الآن يطلب منا التصويت على الذهاب للحرب مسؤولين في الحزب الديمقراطي عدم اقتناعهم بادعاءات ادارة بوش، وطالبون بادة موقفة واقعية عن حقيقة بوش».

ويطالبون بادة موقفة واقعية عن حقيقة بوش، وفي هذا السياق تعرض على الكونغرس قبل ان ي طرح موضوع التصويت على الحرب امام النواب الأمريكيين، وحتى الان لم تعد الإدارة الأمريكية وثقتها التي اسمتها «التقدير الامني»، واتهم النواب في الحزب الديمقراطي ادارة بوش بعدم تعلمها من اخطاء 11 ايلول (سبتمبر)، حيث لم يتم التعاون

استخدام اسلحة الدمار الشامل التي وطالب لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاسريكي الرئيس بوش باستشارة الامم المتحدة قبل التعجل والقيام بعمل عسكري ضد بغداد، وفي رسالة مفتوحة ارسلها اعضاء في اللجنة للرئيس بوش قالوا فيها ان الرئيس سينجح بالحصول على دعم دولي للعملية من خلال قرار دولي تشريعه الامم المتحدة كما فعل والده جورج بوش اثناء حرب الخليج عام 1991.

وعلق ميثري كاسيل الناطق باسم الشؤون الخارجية في حزب الليبراليين الديمقراطيون «لا توجد ادلة ذات مصداقية تشير الى نية النظام العراقي

المتحدة، فالحكومة تعترف ان العديد من الدول العالية تمتلك اسلحة دمار شامل ولكن الفرق بين هذه الدول والعراق هو وجود «صدام حسين».

واضاف المصدر قائلا «صدام حسين هو الموضوع»، وسيركز التقرير بشكل اكبر على شخصية الرئيس العراقي ويرسم له صورة «ديكتاتور قاس واستخدم الاسلحة الكيماوية ضد شعبه وضجارتة ايران».

ويصف التقرير الرئيس صدام حسين بالخارج عن القانون والقانون و«بالوحشية» التي تهدد فرص التسوية السلمية في المنطقة العربية، ومن خلال التركيز على شخص وتصرفات الرئيس تامل الحكومة باقتناع قطاعات حزب العمال المعارضة في معظمها لعملية عسكرية على العراق، بوقوف بلير الداعي للقيام بعملية عسكرية تغيير النظام في العراق.

ويتوقع خيرا بريطانيايون ان يتم اصدار الملف العراقي عن اسلحة الدمار الشامل في نهاية الشهر الحالي وعشية انعقاد مؤتمر حزب العمال.

ويأمل معدو التقرير، باقتناع جماهير حزب العمال المترددة بدمع أي هجوم على العراق من خلال الربط بين الطبيعة الشمولية والديكتاتورية للنظام العراقي واستلاكه لاسلحة الدمار الشامل، مما يجعله في النهاية «تهديدا» على بريطانيا كما ادعى رئيس الوزراء توني بلير عشية مؤتمر لقاته نهاية الاسبوع الماضي مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وتامل الحكومة بتقديم معلومات جديدة واكثر تفصيلا من تلك التي وردت في التقرير الذي اعده هذا الاسبوع المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والذي توصل الى ان قدرات العراق لانتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في اضعف من قدرته بعد حرب الخليج عام 1991، ونفى التقرير ان يكون العراق على ابواب انتاج قنبلة نووية، حيث اقر على عيبه الانتشار لسنوات طويلة الامني البريطاني عن اسلحة الدمار الشامل، قال مصدر مطلع ان التركيز سيكون في الملف على «خطر» الرئيس العراقي صدام حسين وليس على اسلحة الدمار الشامل التي تدعي بريطانيا امريكا ان يمتلكها.

وحسب مصدر مطلع على تفاصيل الملف الذي اعتمده فيه الحكومة البريطانية في جمع معلوماته على المعارضة العراقية وتقارير مفتشي الامم

### عنان: مجلس الأمن الوحيد المخول التحرك العسكري ضد العراق

لندن 11 ايلول (سبتمبر) 2002 - اعلن الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان في تصريح امس الاربعاء لهيئة الاداعة البريطانية بي.بي.سي. حول العراق ان مجلس الامن «وحد مخول التحرك في حال واجه السلام والامن الدوليان تهديدا».

وقال عنان «لا بد من التوجه الى مجلس الامن، فهو وحده مخول التحرك في حال واجه السلام والامن الدوليان تهديدا».

وتابع «لن يكون في وسعنا احتواء (التهديد الراهي) وحرمان الراهبين من ملاحمهم الا بواسطة تعاون دولي ووجود منسقة».

### بوش اتخذ قرار الاطاحة بصدام منذ نوفمبر الماضي وبدون مشاور تقريبا

واشنطن 11 ايلول (سبتمبر) 2002 - ذكرت صحيفة «يو.اس.ايه توداي» امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتخذ قرار تنفيذ الرئيس العراقي صدام حسين منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مشيرة الى ان هذا القرار اتخذ بدون اتباع اجراءات التشاور المعتادة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاستخبارات المركزية بالإضافة الى الاجراءات المعتادة في مجال الامن القومي».

واضاف «واضح واضع داخل ادارة هناك ايديا اجماع واضع داخل ادارة الى شيء يشبه دبلوماسية عامة متماسكة لاقتناع حلفائنا».

واخيرا لم يطلب البيت الابيض من الاجهزة الاستخبارات والسيما وكالة الاستخبارات المركزية (السي.ا.ي.ايه) وضع تقرير تحليلي عن العراق لعدم كشف الغموض الذي لا يزال زال يكتنف حتى الان الترسانة العراقية ونوايا صدام حسين.

### الجيش الأمريكي في حالة تأهب قصوى بالشرق الاوسط تحسبا لهجمات

واشنطن-رويترز: قال مسؤولون دفاعيون ان درجة التأهب القصوى أعلنت بين قوات الجيش الأمريكي في الشرق الاوسط امس استجابة لتحذيرات من هجمات ارهابية محتملة في الذكرى الأولى لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون طلبوا عدم نشر اسمائهم ان الجنرال تومي فرانكس رئيس القيادة المركزية الأمريكية في تامبيا بفلوريدا امر باعلان «حالة التأهب دلنا» للقوات واسرهم في مناطق الخليج والشرق الاوسط والقرن الافريقي وبعض اجزاء وسط اسيا، ووضعت القوات الأمريكية في البحرين حيث يتمرکز الاسطول الخامس بقوات قوامها نحو اربعة الاف جندي في حالة التأهب دلنا

الضلاء ووضعت قواعد احترا للقيادة المركزية في المنطقة في الوقت نفسه على درجة من قبل القصوى (شارلي). ولكن كخطوة وقائية اليوم.

### مهندس يوغوسلافي: مخابيء صدام الحصينة تحميه من القصف الأمريكي

بجراد-رويترز: قال مهندس انشاءات يوغوسلافي ساعد في تنفيذ مخابيء عميقة تحت الارض بالعراق انه اذا اردت امريكا التخلص من صدام حسين فان على قواتها ان تدخل اليه العراق وتاخذه، «يصعب ان تصل اليه للرئيس بوش قالوا فيها ان الرئيس سينجح بالحصول على دعم دولي للعملية من خلال قرار دولي تشريعه الامم المتحدة كما فعل والده جورج بوش اثناء حرب الخليج عام 1991.

وعلق ميثري كاسيل الناطق باسم الشؤون الخارجية في حزب الليبراليين الديمقراطيون «لا توجد ادلة ذات مصداقية تشير الى نية النظام العراقي

### رئيس وزراء اسبانيا ينضم الى بلير في دعم الهجوم الأمريكي على العراق

مدرية- «القدس العربي»- من حسين مجدوبي: اصبح رئيس الحكومة الاسبانية خوسه ماري اثنار ثاني مسؤول اوروبي، بعد رئيس حكومة بريطانيا توني بلير، في دعم حملة الرئيس الامريكي جورج بوش ضد العراق وتقديم تسهيلات لوجيستية لهذا الهجوم.

واعلنت مصادر مقربة من قصر الرئاسة الاسباني ملكا ان اثنار ابلغ جورج بوش وقوف بلده مع الولايات المتحدة في حملتها ضد الازهاب واستعداد مدريد دعم أي هجوم على العراق ولو بدون قرار صادر من مجلس الامن الدولي.

واجرى اثنار مقابلة هاتفية مساء امس الثلاثاء مع بوش، حيث اطعته على موقف حكومة مدريد المتمثل في «الرهان في البدء على الساعي الدبلوماسية واجبار الرئيس العراقي صدام حسين على قبول مفتشي الامم المتحدة للتحقق من اسلحة الدمار الشامل ولكن مع تحديد المدة الزمنية لهذه المهمة، وفي حالة عدم امتثال العراق بحد الحصول على قرار مجلس الامن الدولي للهجوم وان لم يكن فليتم الهجوم بدون قرار»، ويعتبر اثنار هو ثاني زعيم اوروبي يقف الى جانب بوش في حملته ضد العراق بعد رئيس الحكومة البريطانية توني بلير، ومن المنتظر ان يلتحق بهما رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو بيلوسكوني بعدما ادلى بتصريحات في هذا الاتجاه.

ومن المنتظر ان يكون اثنار قد مثل في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعة امام البرلمان الاسباني ليوضح بالتفصيل موقف حكومته لجورج بوش، وهو الموقف للدفاع عن US وترفضه باقي الاحزاب والتي عبرت عن معارضتها لموقف الحكومة اليبانية، فزعيم الحزب الاشتراكي الذي يعتبر القوة المعارضة الأولى في البلاد لويس سبتيرو قال «نطلب من اثنار

### العراقيون يستعدون للهجوم الأمريكي والحرب بدأت على الانترنت

لندن- «القدس العربي»: فيما تتزايد حدة «حرب الكلمات» بين الولايات المتحدة والعراق، يشعر غالبية افراد عامة الشعب العراقي انهم اعتادوا في اوقات الحرب الحقيقية، الا ان البعض بدأ يدرك ان الحرب القادمة، في حال نفذت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تهديداتها بشن ضربة عسكرية على العراق بهدف القضاء على نظام الرئيس العراقي صدام حسين، ستختلف في طبيعتها عن الحملات العسكرية الماضية التي شهدتها البلاد.

وفي بيت عائلتها في بغداد، تقوم الشابة سرار ابراهيم بعملها وواجباتها المنزلية اليومية كالغناء، وتقول سرار ان بعض اصداقها يقومون بتخزين المواد الغذائية استعدادا للحرب، الا ان عائلتها، التي لا تشعر بالقلق ازاء امكانية التعرض لضربة عسكرية امريكية، قررت ان لا قسادة من وراء فعل ذلك، لانه في حرب الخليج عام 1991، كانت مصادر الطاقة المنشآت الأولى التي تعرضت للقصف القوات الأمريكية والحليفة، ما ادري الى ذلك جميع الاغذية المحفوظة في التلاجات المنزلية.

وتذكر سرار، عام 24 عام، حرب الخليج عام 1991 وكيف انها كانت تظن كل يوم ان ذلك اليوم سيكون الاخير الذي ستبقى فيه هي و افراد عائلتها على قيد الحياة.

وقول «خشني ان ما حدث عام 1991 قد يحدث مرة اخرى، احاول ان انسى ما حدث من قبل وان ركز على حياتنا الجديدة وان اعيش بسلام مرة اخرى. علمنا جاهدنا لاعادة اعمار بلدنا».

وتضيف سرار «الامريكيون يقولون انهم يريدون تغيير كل شيء في العراق، لكن احدا لا يتقبلهم في حال اتوا الى بلادنا، الحرب ستكون كارثية».

وفي الاشهر الاخيرة تزايدت حدة التصريحات الامريكية المهددة بالاطاحة بالنظام العراقي، والمحاولة لاجراء ربط بين الرئيس العراقي وتنظيم القاعدة وفقا للشبهة الاولى في تنفيذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، بهدف تدمير ضرب العراق في هذه المرحلة.

لكن العراقيين يتفوقون هذه التهمة التي يقولون انها مجرد ذريعة تستخدمها امريكا لتسبيري ضرب العراق، ويقول محمد مصطفى الامامي، المشرف العراقي في هذا الصدد «ليس للعراقيين اي علاقة بالارهاب، ليست للعراق اي علاقة بتنظيم القاعدة ولا باي جهة اخرى ولا تكون وراء هجمات 11 ايلول (سبتمبر)».

ويضيف «العراق يفعل ما يوسعها لتفادي هجوم امريكي، لكنه في نفس الوقت يستعد للدفاع عن نفسه في حال تعرض للهجوم».

ولا يزال بعض العراقيين ياملون بان يحقق السلام بدلا من الحرب، حنان يحيى، طالبة في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد تقول حنان «ليتي استطع ان اذهب الى الولايات المتحدة واحد الشعب الامريكي عن الشعب العراقي»، ريد ان اقول لهم اننا اشخاص عاديين مثلهم تماما، ومنريد ان نعيش حياتنا بسلام، من دون حرب».

ويشار العديد من العراقيين راي ومشاعر حنان، ان انه بعد عشر سنوات

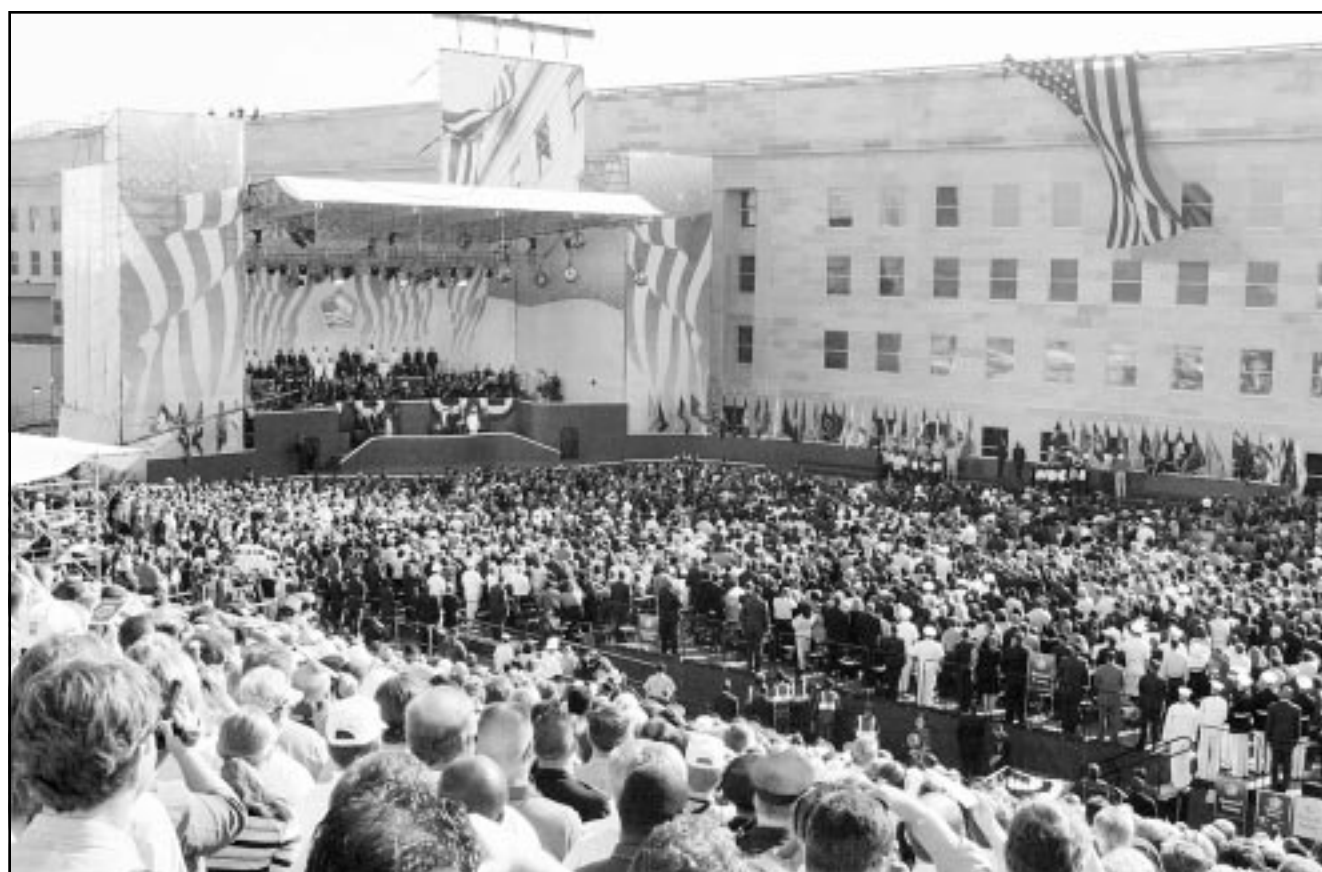


عائلة عراقية تحاول بيع ما تملك من امدوات كهربائية لتوفير الغذاء في ظل الحصار المصروب على العراق (رويترز)

# اين يختبئ أشهر الهاربين واشدهم اثاره للحيرة؟ خبراء افغان وضباط امريكيون: بن لادن ما زال حيا وليس ممكنا ان يبقى خبر موته سرا



اسلام اباد- من سايمون دينير: بعد مرور عام على هجمات ايلول (سبتمبر) التي جعلته اول المطلوبين في العالم اصبح اسامة بن لادن أشهر الهاربين واشدهم اثاره للحيرة على سطح الارض. ولو كان بن لادن مازال حيا فسيكون اختفاؤه المعجز مفخرة حتى لاظلم السحرة واروع الحوادة. وكأنا متخبر في الهواء اختفي بن لادن ممسلا عبر ثقوب الشبكة المحكمة التي نصبها له الولايات المتحدة التي بدت وكأنها اطبقت عليه في العام الماضي. هل هو حي ام انه قد مات. لا احد يعرف على وجه اليقين غير الله وقله من اقرب مساعديه. تقول الحكومة الافغانية انه لا بد وانه هرب الى باكستان. وتؤكد اسلام اباد انها لم تشاهد أي أثر له وانه ربما كان مازال مختبئا في افغانستان. وكان للامريكيين الالف الجنود الذين سقطوا افغانستان معظم فترات العام المنصرم. لكنهم يقولون صراحة انهم ليست لديهم أدنى فكرة عن المكان الذي قد يكون متواجدا فيه. ولا أحد يمكنه ان يخمن أين هو. لكن معظم الخبراء في باكستان يقولون انهم يعتقدون انه مازال موجودا في مكان ما هناك. وقال احمد رشيد مؤلف كتاب «طالبان» وهو من الكتب التي حققت افضل مبيعات كما انه حجة بارزة في شؤون افغانستان «مازلت اعتقد انه حي ومختبئ». ويضع مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي اسم اسامة بن لادن على قمة قائمة المطلوب القبض عليهم قائلا انه سيظل في هذه القائمة «الى ان تظهر اداة مادية يعتد بها تثبت الحقيقة بنسبة 100 في المئة». وتعرض السلطات الامريكية 25 مليون دولار مكافأة لمن يحدد مكانه. لذلك فاذا كان اسامة بن لادن مازال حيا فلماذا يقع رجل اعتماد الاوضاع المسلحة عليه بمثل الاختفاء الطويل. ربما تكون صحته مهتلة او ربما كان يحفظ بنواياه لنفسه فقط. ويتفق معظم المحللين على انه



الاف الامريكيين يشاركون في حفل تأبين لضحايا الهجوم على البنتاغون امس (اف ب)

# امريكا تتذكر هجمات ايلول باغلاق سفاراتها ونشر صواريخ وتأهب امني ودعوات للحذر

واشنطن - من ادم اينتوس: تحيي الولايات المتحدة اول ذكرى لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) باعلان حالة من التأهب القاعدي نشرت صواريخ مضادة للطائرات حول واشنطن واغلقت السفارات الامريكية في العديد من الدول الاسيوية فيما طالب من المواطنين القلقين توشي الحذر في الداخل والخارج. ووجدت الحكومة باتخاذ اجراءات امن ورقابية استثنائية في المراسم التي تقام لاحياء ذكرى الهجمات. وحث الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يزور اليوم المواقع الثلاث التي سقط فيها نحو ثلاثة الاف قتيل مواطنيه على ان يواصلوا حياتهم بشكل طبيعي حتى فيما انتقل نائبه ديك تشيني الى مكان سري كجاءه وقائي. وغضب اعلان وزير العدل جون الشكروف قراره برفع التأهب في البلاد الى درجة «الخطورة العالية» بوقوع هجمات ارهابية، قال بوش «سنبدل قصاري جهندا لحماية الشعب الامريكي». وقال مسؤولون ان معلومات استخلصت خلال

# النص الكامل لبيانها بمناسبة ذكرى هجمات ايلول القاعدة: ثابتون على مواصلة الطريق وعازمون على ضرب كيان هذه الدولة الظالمه

لندن - «القدس العربي»: في ما يلي البيان الذي اصدره تنظيم خلايا بنسبة مرور عام على هجمات ايلول (سبتمبر) وتعهد فيه بمواصلة الهجمات ضد الولايات المتحدة. الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه «قاتلوهم يعذبهم الله ويباركهم ويخزهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين»، والقائل جل جلالته «وعد الله الذين آمنوا بمكتم وعملوا الصالحات لسيتخلفنهم في الارض كما استخلف الذين آمنوا ويكفونهم في الارض» الذي ارتضى لهم وليينهم من بعدهم وبقا يعبدونني لا يشركون بي شيئا». والصلاة والسلام على امام الجهادين وسيد الخلق اجمعين نبينا محمد الذي الله له ولا وير ولا ينزل الله هذا الدين بعد عزير او بذل لغيره عزرا بعد له به الاسلام ولا لا يذبل الله به الكفر، رواه احمد. «إلى شهدائنا الابرار... إلى أسرانا الأحرار... إلى الغرابة في شتى الديار... إلى الجهاديين الأخيار... إلى كل كني يرفض الظلم والظلمة... إلى أممنا الشامخة في زمن الهمزة والفتحة والانسار: أيها المسلمون والسلمتان: إن الجدل لا يبيد على بساط من الدعة والراحة وإنما دونه بذل الدماء والأرواح فضلا عن الأموال والبضائع والحيوات، وما يصنع المولى والأصنام لبعضي على ذكرياته، وإنما يصنعه لبعضي على طريقة ويكلم بقاءه الشايخ، متناسيا بذلك انه وجد جراحاته محتضما عند الله ما يصحبه في سبيله. فخذ فخذ من الخاطب يا بلعمني... ولئن تكن الدنيا غلابا وما استعصى على قوم مثالي.. اذا الإقدام كان لهي ركام» وتؤكد لامة بعد مرور عام على الحملة الصليبية الجديدة ان الحرب بين الاسلام والكفر... بين الحق والباطل... بين العدل والظلم قائمة الى قيام الساعة، وأن العمل هي الامسة الموهلة من بين اعم الارض لتحقيق ذلك العدل والامن، الذي ننشده البشرية، والجهاد الذي لا يرضى عنه الله والرسول الا بالوسائل الشرعية، الى الامهات المجاهدات الصابرات اللاتي فقدن أزواجهن أو فلدات اكيادهن ومهج أفدنهن فقصيرن واحسنين، إن ما فكتفن هذا الجعيلنا الأمل بان أرحام الأمهات ما عقت ان تخرج الأبطال الذين يرفعون رأس امتهن شامخا فوق هامات

# رئيس المخابرات الفرنسية: القاعدة قد تضرب في اية لحظة

باريس - رويترز: قال بيير دي بوسكيه دي فلوريان رئيس جهاز المخابرات الفرنسية ان تنظيم القاعدة ربما يكون قد طرد من مقره السابق في افغانستان لكن خلايا من تزل مستطيع توجيه ضربات في اية لحظة. وأضاف في تصريحات لصحيفة اويموند الفرنسية ان المقر نشرها اليوم الخميس انه يعتقد ان بعض اعضاء القاعدة اعادوا وتحسين خلايا في اوروبا بعدما اطاحت الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة على افغانستان بحركة طالبان التي كانت تؤوي اسامة بن لادن، ومضى يقول «ولذا فلا يوجد ما يدفعنا للظن بأنه لا توجد مجموعات صغيرة على اراضيها الوطنية قادرين

# الاسلام ينطلق على الانترنت بعد 11 سبتمبر

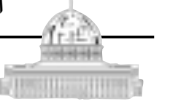
القاهرة - من ادموند بلير: عندما رغب توماس من الولايات المتحدة معرفة ما يقوله العالم الاسلامي بعد مرور عام على هجمات 11 ايلول (سبتمبر) فتح موقع اسلام اونلاين، وكان طلبه دمثا على عكس بعض الاسئلة الغامضة التي كانت ترسل خلال العام الماضي للموقع الذي يقدم الفتاوى فضلا عن الابناء والتصامح للمسلمين وغيرهم من المهتمين بالعلوم الاسلامي، لكن بصرف النظر عن تعاطف السائل فان الموقع يقدم فتاوى لعلماء الاسلام تعكس اراء مدارس فكرية مختلفة. فكتب زميل صديقي وهو عالم اسلامي مقيم في الولايات المتحدة لتوماس الذي عرف نفسه بأنه غير مسلم من الولايات المتحدة قائلا «اليوم لدينا علاقات محطمة وقلوب محطمة وثقة محطمة ومنازل محطمة ومباني ومن محطمة... يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضية جعلنا جميعا أكثر حساسية لكل هذه الانتكاسات بداخلنا جميعا». واقدم موقع اسلام اونلاين قبل عامين من قيام مسلمين بحفظ طائرات ركاب واستخدامها في تفجير برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن لكن الهجمات زادت من اهمية الموقع فزاد عدد الدخول عليه الى ثلاثة امثاله ليبلغ نحو 2,8 مليون دخول يوميا. وفي اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تحول المزيد من الناس الى الانترنت للحصول على ابناء واره من العالم الاسلامي. ولم تكن الانترنت فقط اداة لتوصيل الحديثة في المعتاد المتفتح للاسلام الذي يعرضه اسلام اونلاين الذي تقع مكتب تحريره في احد الانحاء السكنية الهادئة في القاهرة ومقره الرئيسي في قطر وإنما لجأت اصوات متشددة بعضها يبدو على صلة باسامة بن لادن الى الشبكة كذلك لتعرض اراءهم. ويقول بعض المحللين انهم ربما يستخدمون الانترنت للاتصال بحلفائهم وكسب انصار جدد مع استمرار الحرب ضد الارهاب. ويقول المحللون ان من الصعب قياس درجة تأخير مثل هذه المواقع.

# الحزب الاصلاحى الرئيسي فى ايران يعبر عن تضامنه مع ضحايا الاعتداءات

طهران اب: اعلنت «جبهته المشاركة»، الحزب الاصلاحى الرئيسي في ايران، امس عن تضامنها مع ضحايا الاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، داعية القيادة الامريكية الى «مراجعة» سياستها. وجاء في بيان صادر عن الجبهة التي يرأسها محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي ان «جبهة المشاركة تعبر عن تضامنها مع ضحايا اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وتدعو القيادة الامريكية الى مراجعة سياستها في العالم».

# السفير الأمريكي بصنعاء يؤكد عزم بلاده على تأهيل اليمن أمنيا لحماية سواحله وأراضيه

صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الخدي: أكد السفير الأمريكي بصنعاء ايموند هول ان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 جلبت تغييرات غير مرغوب بها، سواء في المنطقة العربية او في اليمن، وان العالم تغير كثيرا منذ ذلك التاريخ. وقال امس في حفل اقيم في السفارة الامريكية بصنعاء بمناسبة الذكرى الاولى لحادثة 11 ايلول (سبتمبر) ان تلك الاحداث احدثت مشاكل وفوضى في الامن وفي عمليات السفر على مستوى العالم، وطلعت بعض اتصالات الطيران، كما اجلت تنفيذ بعض المشاريع الهامة، وارتكبت حركة



## الرئيس الفلسطيني يحدد 20 كانون الثاني موعدا للانتخابات الرئاسية والتشريعية الحكومة الفلسطينية تتفادى حجب الثقة بتقديم استقالته.. وعرفات يقبلها



الرئيس عرفات يتحدث للصحافيين بشأن ذكرى 11 ايلول



احمد قريع محدثا بغضب امام المجلس التشريعي



صائب عرفقات يسد اذنيه احتجاجا على مداخله اذعته

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: قدمت الحكومة الفلسطينية أمس الأربعاء استقالته التي قبلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفق ما أعلن أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وأوضح عبد الرحيم ان الحكومة التي تشكلت في حزيران (يونيو) الماضي قد فصلت الاستقالة على مواجهة حجب الثقة عنها في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ورفع رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الجلسة بعد إعلان الاستقالة معلناً ان المجلس سيستأنف أعماله بعد اسبوعين، عندما سيقدم الرئيس الفلسطيني حكومته الجديدة. وكان عرفات شكل هذه الحكومة في حزيران (يونيو) الماضي تحت ضغط المجتمع الدولي والفلسطينيين أنفسهم بعد شهر على إعلان عزمه اقرار اصلاحات جذرية داخل السلطة الفلسطينية.

واصدر الرئيس الفلسطيني مرسوماً حدد فيه يوم 20 كانون الثاني (يناير) موعداً للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وجاء في المرسوم الرئاسي الذي قرأه قريع «الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية والقدس مدعو، للاشتراك في انتخابات عامة حرة ومباشرة لانتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء المجلس التشريعي يوم الاثنين الموافق 20 كانون الثاني (يناير) عام 2003.

وسيمتحن الفلسطينيون بمقتضى المرسوم من ترشيح أنفسهم للترئاسة وعضوية المجلس التشريعي خلال فترة تسعة ايام تبدأ يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

واراد الرئيس الفلسطيني عبر تحديد موعد للانتخابات التشريعية والرئاسية تجنب مواجهة محتملة مع نواب المجلس التشريعي، وفي الوقت نفسه احراج كل من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان لاطاحة به.

وكان النواب الفلسطينيون صوتوا بالاجلبية لصالح اقتراح يقضي بان التعديل الذي ادخله عرفات على حكومته قبل نحو

ثلاثة اشهر هو عملية تشكيل جديدة وليس تعديلاً وأنه يتوجب اجراء التصويت حول منح او حجب الثقة.

لكن اعضاء الحكومة (21) يباروا الى اجراء مناقشات سريعة وقروا تقديم استقالة جماعية للرئيس الذي قبلها على الفور لتبني مناقشات النواب الذين اعتبروا الامر نصراً لهم.

وقال صائب عرفقات وزير الحكم المحلي واحد المقربين من عرفات «لقد تناولنا وقررنا تقديم استقالة للرئيس لمساعدته على تشكيل حكومة جديدة»، و اضاف «هذه علامة في تاريخ الشعب الفلسطيني. انها دليل على الديمقراطية والتعددية».

وقال جمال الشويكي النائب عن منطقة الخليل «كان هدفاً اسقاط الحكومة وقد سقطت والدليل على ذلك تقديمها استقالته قبل وقت قصير على تصويت حجب الثقة». وتجدد الاشارة ان التعديل الوزاري الذي شكله محمود عرفات في شهر ايار (مايو) الماضي نتيجة ضغوط دولية لا سيما امريكية على الرئيس الفلسطيني لادخال اصلاحات في سلطته.

واكد احمد قريع ان عرفات سيشكل حكومة جديدة خلال 14 يوماً على ان يجتمع المجلس مجدداً خلال اسبوعين للنظر في مسألة الثقة على الحكومة الجديدة.

وقال احمد قريع ان اصدار مرسوم الانتخابات شكل اهم التطورات في السياسة الحليية الفلسطينية.

واعترض مراقيون ومحللون ان خطوة عرفات ليست سوى مناورة لتجنب حجب الثقة عن حكومته لا سيما بعد ان هدد نواب المعارضة في جلسة ببيروت «واضح ان المرسوم محاولة لتفادي الاعمال على المجلس». و اضاف «من يكون هذا المرسوم جدياً ما لم يتبع اجراءات حقيقية لتشكيل لجنة انتخابات واقرار قانون انتخابي».

وعلمياً سيكون من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل اجراء انتخابات فلسطينية بدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق الحكم الذاتي التي اعاد احتلالها منذ اندلاع

الانتفاضة المستمرة منذ نحو عامين. وتسبب مشروع الوثيقة وهو الاحدث في سلسلة مشاريع هدنة توسط فيها الاتحاد الاوروبي على مدى الشهور القليلة الماضية بعد يوم من اعلان عرفات في كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني انه يعارض الهجمات ضد المدنيين.

ولم تقلق فتح أي من مشاريع الهدنة السابقة التي ظهرت خلال مناقشات مع الاتحاد الاوروبي، وجاء في مشروع الوثيقة الذي نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية «مناشياً مع المصالح العليا للشعب الفلسطيني وقيمنا الاخلاقية واعتقادنا وتسامحنا الديني فان حركة فتح ترفض وستمنع اية هجمات ضد المدنيين الاسرائيليين».

ولا يعارض المشروع شن هجمات ضد جنود اسرائيليين ومستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

### اسرائيل تصادر اسلحة في حاوية العاب مرسله الى غزة

القدس - ا ف ب: أعلنت الادعاء الاسرائيلية العامة أمس الثلاثاء ان الجمارك الاسرائيلية صادرت في مرفأ اشدود (جنوب اسرائيل) حاوية تضم العاباً مرسله الى تاجر فلسطيني في قطاع غزة.

وقالت الادعاء ان «العاب»، مرسله من بلد عربي في المنطقة حسبما تفيد وثائق الجمارك وكانت ستستحق ان تاجر فلسطيني في خان يونس بجنوب قطاع غزة، يشار الى ان جميع البضائع المرسله بحراً الى قطاع غزة تمر عبر مرفأ اشدود، على بعد 20 كلم الى شمال قطاع غزة على ساحل المتوسط.

واضافت الادعاء ان الحاوية كانت تتضمن ايضا صناديق في داخلها ولاعات تحمل صور اسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة الذي تبني اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

### رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: أنام والمسندس تحت الوصاية

القدس - ق. ب: فيما يعتبره البعض أنه أحد آثار «انتفاضة الأقصى» الفلسطينية، المستمرة منذ عامين، التي دعت مضاجع الاسرائيليين، كشف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال موشيه يعلون النقاب عن أنه لا يتنام على فراشه إلا والمسندس تحت الوصاية، خوفاً على حياته من أي طارئ، لا سيما في ظل الهجمات التي تنفذها المقاومة الفلسطينية في كل مكان داخل أراضي الخط الأخضر.

ونكرت جريدة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن يعلون قال لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان الثلاثاء «أنا أنام والمسندس تحت الوصاية»، مشيرة إلى أن يعلون كان يتحدث رداً على الادعاءات التي طرحتها رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية زهانغا غالون حول شكوى أفراد وحدة حراسة الشخصيات في الجيش الذين وجدوا أنفسهم يحرسون منشآت بدل حراسة ضباط كبار في الجيش.

واضاف يقول «أنا أقيم خيبة أملهم، هذا سيحل قريباً وسيتم إعافؤهم من مهام حراسة المنشآت»، وأردف قائلاً «أنا أصلاً أنام والمسندس تحت الوصاية».

يشار بهذا الصدد إلى أن أكثر من 94 في المئة من الاسرائيليين يخشون على حياتهم من أي هجمات تنفذها المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد أهداف عسكرية واستيطانية يهودية.

### محكمة إسرائيلية تشرع بمحاكمة قائد كتائب القسام في طولكرم

الناصرة - ق. ب: رفض رئيس الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في طولكرم عباس السيد التهم التي توجهها إليه أجهزة الأمن الإسرائيلية، وذلك بعد أنه محاكمته أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب صباح أمس الأربعاء.

وجاء في لائحة الاتهام أن السيد مسؤول عن الهجوم في فندق بارك في مستعمرة نتانيا في الربيع الماضي الذي أوقع 30 قتيلاً، والذي يعد أكبر عملية تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، وتفجير في مجمع الشارون التجاري قرب نتانيا وتبدير عمليات هجومية أخرى.

وقال السيد أمام المحكمة أنه تعرض للضرب المبرح أثناء اعتقاله، بدعوى سحب اعترافات منه عن عمليات قد تقع في المستقبل ضد أهداف يهودية، هذا وقررت المحكمة إجراء النظر في قضية عباس السيد إلى نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الجاري.

### امريكا ترفض كلمة عرفات ولا ترى فيها جديدا

واشنطن - رويترز: اتهم الرئيس الأمريكي جورج بوش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بالفشل التام»، فيما رفض البيت الابيض أمس الثلاثاء كلمة عرفات التي ادى فيها العنف ضد المواطنين الاسرائيليين. وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «كلمة السيد عرفات واحدة من الاسباب التي تجعل الرئيس ينظر لامام وليس الى الوراء حينما يتعلق الامر بالاصلاحات في المؤسسات والتي يستحقها الشعب الفلسطيني حتى يكون له مستقبل أفضل».

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.بي.اس»، اوضح بوش استياءه من عرفات قائلاً انه يرى ان الزعيم الفلسطيني «فشل فشلاً تاماً». واصابته بخيبة امل كاملة.

واضاف انه لكي نتاح للسلام فرصة فان الشعب الفلسطيني في حاجة الى قيادة «تتبنى الارهاب».

وقال فلايشر انه «لا يوجد شيء جديد في الكلمة والرئيس يعتقد ان الشعب الفلسطيني يستحق قائداً يمثل يوماً جديداً أقوى وأكثر املاً ونهجاً لخلق بيئة أكثر سلماً للفلسطينيين كي يعيشوا جنباً الى جنب مع الاسرائيليين».

## الاتحاد الاوروبي يرحب باعلان الهدنة ويطلب من اسرائيل رفع القيود عن الفلسطينيين مشروع وقف العمليات داخل اسرائيل يظهر الانقسامات داخل حركة فتح

الاستفسارات وان نشر هذه الوثيقة يضيف عراقيل ستحول دون نجاحها.

وقال حسين الشيخ وهو مسؤول آخر في فتح ان بعض اعضاء الحركة ادبوا تحفظات على مشروع الوثيقة، موضحاً ان صياغتها لم تكتمل. وقال مسؤولون في الحركة بطبوا عدم نشر اسمائهم انه يبدو ان مشروع الوثيقة تسرب الى وسائل الاعلام في محاولة لفرص وجهات نظر زعماء الحركة على الاعضاء.

وقال مسؤول «هذا يشير الى الخلافات بين الاعضاء وقيادة فتح، وبعكس المشكلات القديمة منذ بداية الانتفاضة بين قيادة ليس لديها ما تفعله ازاء ما يجري على الارض، وهذا يزيد الفجوة بين الجليلين في فتح بدلاً من تقديم حل».

وظهرت خلافات بين جيل جديد في اعضاء فتح يحاول ان يتجاوز مكانته وبين الجيل القديم الاقل تشدداً منذ بداية

## الاستفسارات وان نشر هذه الوثيقة يضيف عراقيل ستحول دون نجاحها.

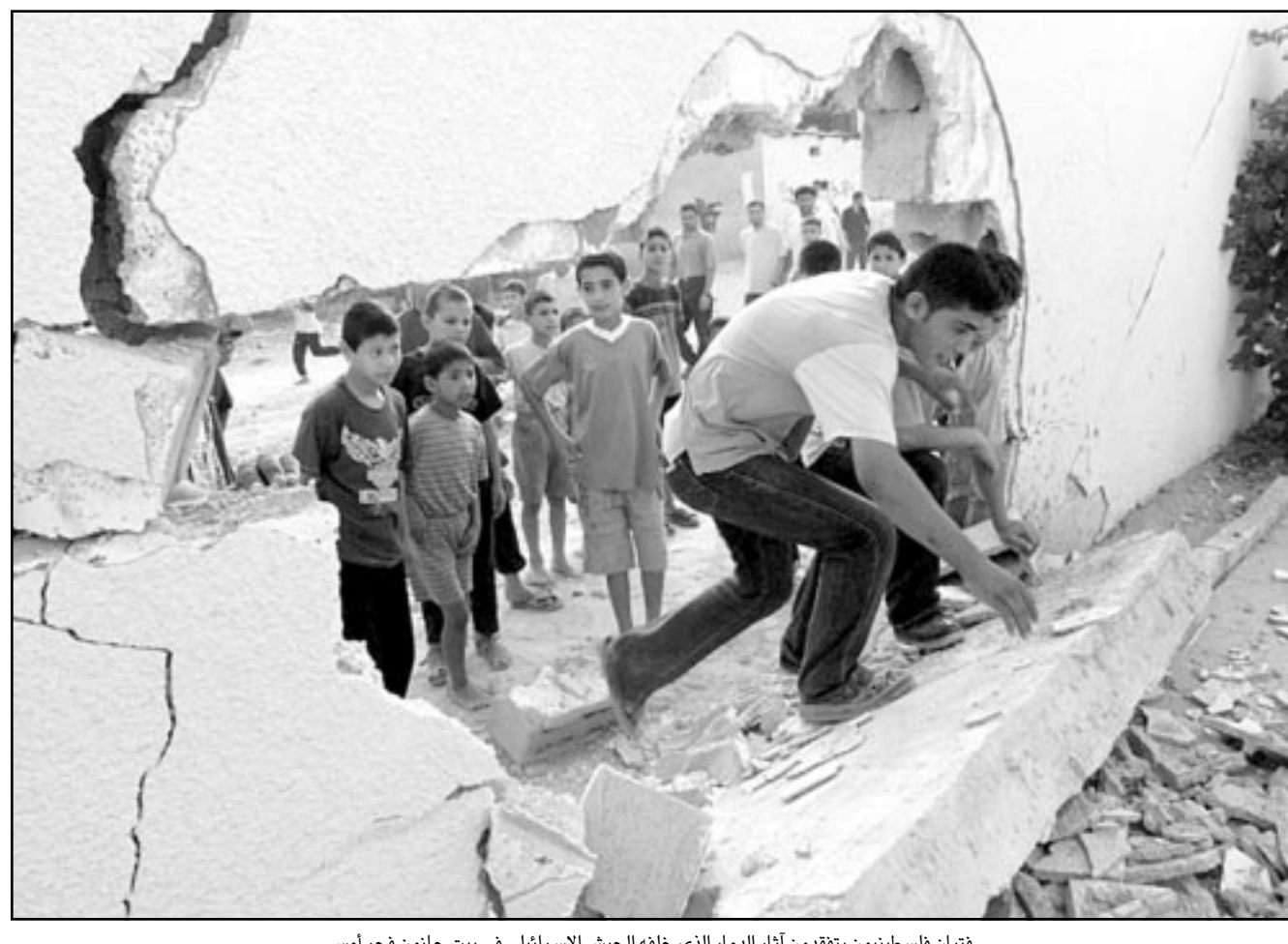
الاستفسارات وان نشر هذه الوثيقة يضيف عراقيل ستحول دون نجاحها.

وقال حسين الشيخ وهو مسؤول آخر في فتح ان بعض اعضاء الحركة ادبوا تحفظات على مشروع الوثيقة، موضحاً ان صياغتها لم تكتمل. وقال مسؤولون في الحركة بطبوا عدم نشر اسمائهم انه يبدو ان مشروع الوثيقة تسرب الى وسائل الاعلام في محاولة لفرص وجهات نظر زعماء الحركة على الاعضاء.

وقال مسؤول «هذا يشير الى الخلافات بين الاعضاء وقيادة فتح، وبعكس المشكلات القديمة منذ بداية الانتفاضة بين قيادة ليس لديها ما تفعله ازاء ما يجري على الارض، وهذا يزيد الفجوة بين الجليلين في فتح بدلاً من تقديم حل».

وظهرت خلافات بين جيل جديد في اعضاء فتح يحاول ان يتجاوز مكانته وبين الجيل القديم الاقل تشدداً منذ بداية

## انفجار قنبلة تحت سيارة ضابط اسرائيلي قرب الضفة الغربية اسرائيل تغير على غزة وتقتحم مساجد وتعتقل العشرات



فئتان فلسطينيون يتفقدون آثار الممار الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في بيت حانون فجر أمس

غزة - «القدس العربي» - وكالات: قال شهود فلسطينيون ان الدبابات الاسرائيلية اقتحمت منطقة تابعة للحكم الفلسطيني في شمال قطاع غزة فجر أمس الاربعاء وتفجرت على اثر ذلك معارك متفرقة قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة.

وقال الجيش الاسرائيلي انه اعتقل اربعة فلسطينيين خلال الغارة على قرية بيت حانون شمالي مدينة غزة كما اعتقل ستة اشخاص آخرين من مناطق متفرقة من غزة خلال الليل. وقال مراسل لوكالة «رويترز» ان حوالي 25 دباباً اقتحمت قرية بيت حانون شمالي مدينة غزة تحت ستار الليل وقوبلت بنيران مسلحين فلسطينيين.

واستمر اطلاق النار عدة ساعات بينما تجمع السكان في الشوارع واخذوا يلقون بحجارة ويفتحون النار على الدبابات الاسرائيلية ثم فروا. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح في احداث غارة الاسرائيلية. واعتادت القوات الاسرائيلية التوغل في مناطق تابعة للحكم الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية لهدم

منازل وجرف اراض واعتقال نشطاء. وقال سكان ان الجنود الاسرائيليين فتشوا المساجد وان بعض ابواب المساجد وحوائطها الخارجية تضرت. وقال فجر أمس أيضاً ان اربع دبابات اسرائيلية سدت الطرق في بلدة بيت لاهيا القريبة قبل ان ينهي الجيش الاسرائيلي غارته وينسحب من المنطقة. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود اعتقلوا اربعة فلسطينيين من بيت حانون وستة آخرين من وسط غزة.

واشار الجيش الاسرائيلي ايضا الى اعتقال اربعة فلسطينيين آخرين من «الجهاد الاسلامي» خلال الليل في الضفة الغربية. وزعمت الادعاء الاسرائيلية ان واحداً منهم يبلغ من العمر 15 عاماً كان يخطط لعملية استشهادية في اسرائيل.

من جهة ثانية أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان انها «مسؤولة عن تفجير عبوة اللبل في الضفة الغربية». و زعمت الادعاء الاسرائيلية ان واحداً منهم يبلغ من العمر 15 عاماً كان يخطط لعملية استشهادية في اسرائيل.

من جهة ثانية أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان انها «مسؤولة عن تفجير عبوة اللبل في الضفة الغربية». و زعمت الادعاء الاسرائيلية ان واحداً منهم يبلغ من العمر 15 عاماً كان يخطط لعملية استشهادية في اسرائيل.

من جهة ثانية أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان انها «مسؤولة عن تفجير عبوة اللبل في الضفة الغربية». و زعمت الادعاء الاسرائيلية ان واحداً منهم يبلغ من العمر 15 عاماً كان يخطط لعملية استشهادية في اسرائيل.

## اقتحام البلدة القديمة في نابلس واصابة أربعة بجراح

نابلس - «القدس العربي» - من الدخول الى الجانب الغربي من المدينة.

الديانة لتغطية الاحداث الجارية. وفي ساعات الصباح الباكر تمركزت الدبابات على مقربة من بعض البنايات التي تستخدم كمدراس شعبية في اعقاب توقف العملية التعليمية بالكامل في كافة مدارس المدينة، ومنعت هذه الدبابات الطلبة من الوصول الى البنايات التي كانوا يتلقون بها تعليمهم تحت حطر التجوال المفروض على المدينة منذ ما يزيد على 85 يوماً.

كما سجلت العديد من الاعتداءات على سيارات الاسعاف بالمدينة وافاد فراس البكري وهو سائق اسعاف يعمل مع اللجنة الطبية الفلسطينية بان الجنود يوقفونه على حاجز عثمان لعدة ساعات ويقومون بازالته من السيارة ومواصله عمله، وتم الاعتداء عليه من قبل الجنود بينما كان ينقل حالة مرضية مستعجلة من احدى القرى الى مستشفى رفيديا بنابلس.

قرى نابلس تعيش في الاخرى حالة من الحصار الشديد المفروض منذ عدة اشهر ولا يتمكن ساكنوها من الوصول الى نابلس بغية العلاج بالمستشفيات القريبة والتي اقيم مؤخرا على مقربة من مستشفى، وغالباً ما يتعرضون لاطلاق سيارات الاسعاف والمساعات الغذائية

اقترحت قوات الاحتلال الاسرائيلي حي الشيخ مسلم في البلدة القديمة في مدينة نابلس. وافاد شهود عيان أن قوات راجلة من جيش الاحتلال قامت باقتحام الحي من ناحية السوق الشرقية، واعادت على اصحاب المحال التجارية والبيسطات، وعادت فيها قسداً، وحطمت واجهات المحلات التجارية، وفي اعقاب ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان والجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا العيارات النارية بكثافة باتجاه الشبان ما ادى الى اصابة اربعة بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفيات نابلس للعلاج. من جهة اخرى شددت قوات الاحتلال على حصارها الشدد على مدينة نابلس واعادت انتشارها في عدة مواقع واعادت احتلال عدد من البنايات السكنية في عدة احياء من المدينة، لا سيما في منطقة المساكن الشعبية حيث سيطر عدد من الجنود على روضة الأثار ومنزل حجاور وحولتها الى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة كما شددت من اغلاقها التواصل للمنطقة الشرقية في نابلس على الحاجز المسمى بحاجز عثمان والذي اقيم مؤخرا على مقربة من مبنى المحافظة المدمر، ومنعت كافة سيارات الاسعاف والمساعات الغذائية

## حماس تدعو السلطة لوقف اللقاءات مع الفلسطينيين

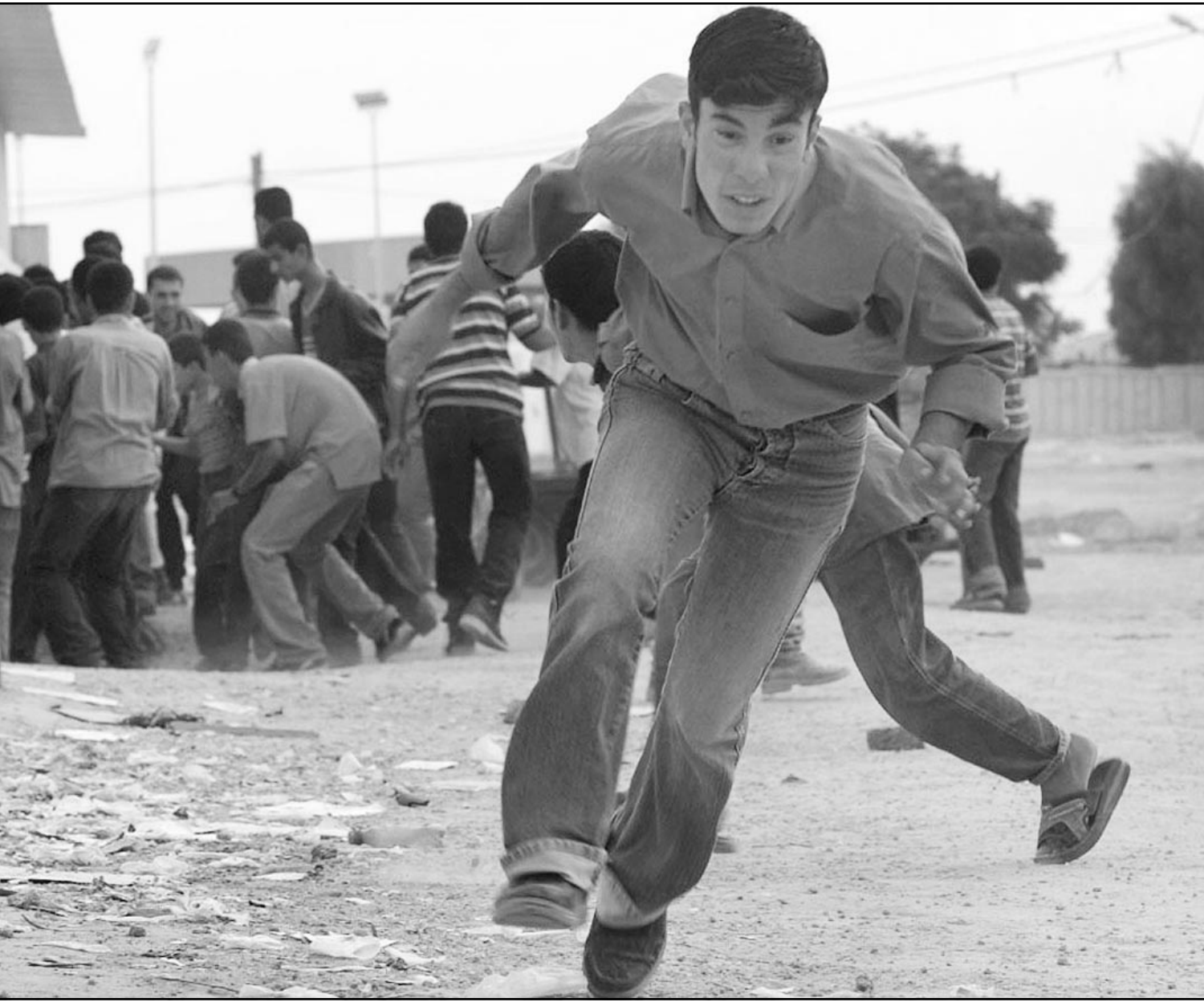
غزة - ا ف ب: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأربعاء ان اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي عقد مساء امس الاول «استخفاف بالجانب الفلسطيني»، مشيرة الى ان الاسرائيليين يستخدمون هذه اللقاءات ك«غطاء لتنفيذ خططهم الراهبية»، ومؤكدة في الوقت نفسه استمرار الحوار الوطني الفلسطيني. وقال اسما عيل هنية قائد حركة حماس لوكالة «فرانس برس» تعليقا على لقاء فلسطيني - اسرائيلي عقد امس الاول «اكدنا مرارا للسلطة الفلسطينية على ضرورة التوقف عن هذه الاتصالات سواء كانت امنية او سياسية او ميدانية وعبرنا عن ان هذه اللقاءات لا تصب الا في مصلحة العدو الصهيوني الذي يعجزها منظره للاستمرار في عدوانه وارهابه على الشعب الفلسطيني». واكد هنية على ضرورة «ترتيب البيت الفلسطيني في خندق المقاومة لمواجهة هذه التحديات وهذه الخطورة الاسرائيلية وعمليات الاجتياح المتكرر»، معتبراً ان «استمرار هذه اللقاءات في ظل ما يجري على الارض الفلسطينية هو استخفاف بالجانب الفلسطيني»، و اوضح «ان الاسرائيليين يجعلون من هذه اللقاءات غطاء لتنفيذ عمليات الاجتياح المندة لقيادات ورموز فلسطينية»، و اوضح ان «من هذا المنطلق تؤكد على ضرورة التوقف الكامل وقطع كل صلة مع هذا العدو واعادة لوقف العلاقة مع هذا الاحتلال على قاعدة ان مقاومة الاحتلال هي قانون المحلل وليس مخاطبته بالكل». و اضاف «المطلوب من السلطة الفلسطينية ان تنظر الى الداخل الفلسطيني وان تكتف عن التحرك السياسي في الساحات الخارجية سواء كانت الولايات المتحدة واسرائيل او ساحة الكيان الصهيوني».

«امريكا تريد ان تعرف ان القتل عرب.. ولكنها لا تريد ان يعرف العالم مأساة المنطقة التي جاؤوا منها»

# روبرت فيسك: بعد خمسة ايام سيتذكر الفلسطينيون «ايولهم».. فهل ستضاء لهم ولو شمعة واحدة؟

لندن - «القدس العربي»:

ناقش الصحافي البريطاني روبرت فيسك، رؤية عربية للهجمات على أمريكا والطريقة التي تعاملت فيها الإدارة الأمريكية مع العالم العربي بصفتها تعميماً، ولم تفرق بين العرب الذين قاموا بالهجمات والعالم العربي الذي يمثل في معظمه ديناً عالمياً له جذور وتقاليد. وقال فيسك في مقاله «رؤية من الشرق الأوسط» انه قد يكون مقبولاً الإشارة إلى ان مرتكبي الهجمات جميعاً عرب ولكن محاولة ربطهم بمنطقة الشرق الأوسط هي محاولة لتحريف الحقائق، وأكد فيسك الذي كتب مقالا ضمن مجموعة من المقالات الاستيعابية بالذكري الأولى على هجمات ايلول (سبتمبر) العام الماضي على نيويورك وواشنطن. وجاء مقال فيسك ليقدّم رؤية مختلفة نوعاً ما عن الكم الهائل من الاستعدادات والتكريرات والافتتاحيات التي لم يخل بعضها من ملل، ونفاق. وفي هذه المقاربة دعا فيسك إلى قراءة المشهد في الشرق الأوسط ضمن عدسة مكبرة، اكبر من الهجمات على أمريكا، مشيراً إلى ان مصطلح مجزأة معروف في العالم العربي، ويعيشه اللبنانيون الذي يسكن بين ظهرانيهم منذ أكثر من ستة وعشرين عاماً. وانتقد فيسك، فكرة «دين الدم» الذي يدين به اللبنانيون وحزب الله لأمريكا باعتبارها فترة غريبة، لان الفلسطينيين لهم مذابحهم كالسوريين واللبنانيين، والتي جاءت نتاجاً للسياسة الأمريكية في المنطقة والتي تدعم اسرائيل بدون قيد أو شرط.



اولاد فلسطينيون يتراكمون بحثاً عن ساتر يقيهم نيران المذابح الاسرائيلية في غزة أمس (رويترز)

العراقية بغداد ومنها انتقل إلى بيروت حيث حزب الله، و فوق هذا الفعل الشيطاني جاءت، كما قال فيسك، مجموعة من الأفكار والسياسات التي تهدف لظواهر التمييز الاسلامي والحاجة إلى نشر وتعزيز الديمقراطية في العالم العربي، ويقول فيسك انها ليست المرة الأولى التي تهدد فيها أمريكا العالم العربي بالديمقراطية. ولكن مشروع الديمقراطية ونشرها في العالم العربي، قطعاً لا يشمل الأنظمة التي تريد أمريكا حمايتها، مثل السعودية ومصر والاردن. فهي حينما تطالب بالديمقراطية تطالب بها في العراق والسلطة الوطنية في إيران، ويشير فيسك إلى دراسة اجراها الباحث في جامعة هارفارد بيبا نوريس، وبحسب الدراسة التي انتقدت فكرة صدام الحضارات لصموئيل هنتنغتون، فالعالم العربي يريد الديمقراطية ويبحث عنها مثله مثل بقية العالم الغربي. وتناقش الدراسة انه من الخطأ رسم خطوط وحدود بين عالم الاسلام والغرب، وان العالمين كما اقترح هنتنغتون يحملان قيماً مختلفة، وحذر فيسك من تحويل كتاب رديء من الدرجة الثالثة ككتاب «صدام الحضارات» لحقيقة، مشيراً إلى ان الغرب والعالم الاسلامي لم يحدث ان توحدت خطوط المواجهة بينهما أكثر مما هي الان. ويرى فيسك ان البلاغة والخطاب اللغوي الجديد القادم من مؤسسة بوش يخفي وراءه قناعاً من الدمار، فلا احد يتقن او يصدق ان بوش يريد فعلاً، اقامة ديمقراطية حقيقية في العراق او فلسطين. وحذر من امكانية اعادة رسم الخارطة بنفس الطريقة الكولونيالية التي رسمتها فيها كل من فرنسا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى، ويقول فيسك ان أمريكا تريد ان يعرف العالم ان «القتلة هم عرب» ولكنها لا تريد ان يعرف العالم مأساة المنطقة التي جاؤوا منها، واتهم فيسك وواشنطن باختراع صورة سلبية عن العالم العربي الذي يسكنه رعايا ووحوش وطغاة. وأشار إلى ازدواجية المعايير في التعاطف مع الضحايا الاسرائيليين وشجب الضحايا الفلسطينيين حتى لو كانوا اطفالاً، وأشار فيسك محققاً ان «شاشات التلفزيون

## سرع اعمال انتهاء مشروع ضخ مياه نهر الزواتي لبنان يحتج على تهديدات شارون المتعشش للدماء وواشنطن تدعو الى التهدئة وضبط النفس

بيروت - رويترز: رأى المرشد الروحي للشيعية في لبنان العلامة محمد حسين فضل الله ان السياسات الامريكية هي التي انتجت هجمات ايلول (سبتمبر) وانها بدعها الحالي لاسرائيل تمهد لاجداث أكثر خطورة. وقال فضل الله أمس الاربعاء خلال ندوته الاسبوعية التي تناول فيها احداث 11 ايلول (سبتمبر) «ان السياسات التي تنتهجها الادارات الامريكية المتعاقبة هي التي افقت الى هذه النتائج». وأضاف «وهي التي تمهد الطريق لاجداث مماثلة او أكثر خطورة» الادارة الامريكية الحالية تمهد السبيل لارهاب اوسع واخطر في العالم من خلال رعايتها لارهاب

## فضل الله: السياسات الامريكية هي التي انتجت هجمات ايلول

الاسرائيلي المتصاعد وتقدير الدعم المطلق له على كافة المستويات، وأشار فضل الله الى انه ليس من حق الادارة الامريكية ان تقدم نفسها «على انها السابعة لتوفير السلام والامن والحرية للعالم لان فاقد الشيء لا يعطيه». وقال ان «امريكا هي التي شجعت الارهاب في العالم من خلال دعمها المباشر او غير المباشر لارهاب التي تتخذ من الارهاب سبيلاً لقهر الشعوب وحرمانها من حقوقها كما في النموذج الاسرائيلي». وأضاف «لذلك فان الولايات المتحدة الامريكية هي المساهم الاكبر في العالم في رعاية الارهاب وتشريعه وتبريره واعطائه الجرعة القانونية اللازمة عندما يحتاج الامر لذلك».

## نتنياهو: العراق اكد لاسرائيل سنة 1998 انه لن يهاجمها

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق بنيامين نتنياهو أمس الاربعاء ان الرئيس العراقي صدام حسين سنة 1998 انه لن يهاجمها في حال تعرض نظامه لهجوم امريكي واسع النطاق. وقال نتنياهو في مقابلة مع شبكة الجزيرة ان «صدام حسين نقل الى رسالة تقول ان العراق لن يطلق صواريخ على اسرائيل» اذا ما تعرض لهذا الهجوم الامريكي. وأضاف نتنياهو رئيس الحكومة آنذاك «ابلغته بانة قرار حكيم من جانبيه لان اسرائيل كانت ستسرد

الاسرائيلي المتصاعد وتقدير الدعم المطلق له على كافة المستويات، وأشار فضل الله الى انه ليس من حق الادارة الامريكية ان تقدم نفسها «على انها السابعة لتوفير السلام والامن والحرية للعالم لان فاقد الشيء لا يعطيه». وقال ان «امريكا هي التي شجعت الارهاب في العالم من خلال دعمها المباشر او غير المباشر لارهاب التي تتخذ من الارهاب سبيلاً لقهر الشعوب وحرمانها من حقوقها كما في النموذج الاسرائيلي». وأضاف «لذلك فان الولايات المتحدة الامريكية هي المساهم الاكبر في العالم في رعاية الارهاب وتشريعه وتبريره واعطائه الجرعة القانونية اللازمة عندما يحتاج الامر لذلك».

## افراج عن الماني سوري الاصل وعائلته يشتهه في انهم على علاقة ب «الارهاب»

القدس - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية امس الاربعاء ان النيابة العامة الفدرالية الاتانية لم تطلب امر اربسجن الماني من اصل سوري وعائلته كانت الشرطة الفدرالية استمعت الى اقوالهم الثلاثاء والاشتباه في مشاركتهم في «منظمة ارهابية»، تحت غطاء شركة النسيج التي يملكها. وقد تم الاستماع الى اقوال هذا الاتاني السوري الاصل الذي لم تكف النيابة العامة عن اسمه، اضافة الى اقوال زوجته وجليه في شمال هامبورغ (شمال). وقالت الصحافة الاتانية ان رجل الاعمال يدعى عبد مارتن تشاري وعمد الشرطة خصوصا الى عمليات تفتيش في مختلف مقر شركته الناشطة في مجال استيراد وتصدير النسيج (تاندس تريدينغ جي ام بي انش) في عدد من مدن مقاطعة الشترفيك وهولشتاين. وقد صودرت صناديق من الملفات

## افراج عن الماني سوري الاصل وعائلته يشتهه في انهم على علاقة ب «الارهاب»

القدس - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية امس الاربعاء ان النيابة العامة الفدرالية الاتانية لم تطلب امر اربسجن الماني من اصل سوري وعائلته كانت الشرطة الفدرالية استمعت الى اقوالهم الثلاثاء والاشتباه في مشاركتهم في «منظمة ارهابية»، تحت غطاء شركة النسيج التي يملكها. وقد تم الاستماع الى اقوال هذا الاتاني السوري الاصل الذي لم تكف النيابة العامة عن اسمه، اضافة الى اقوال زوجته وجليه في شمال هامبورغ (شمال). وقالت الصحافة الاتانية ان رجل الاعمال يدعى عبد مارتن تشاري وعمد الشرطة خصوصا الى عمليات تفتيش في مختلف مقر شركته الناشطة في مجال استيراد وتصدير النسيج (تاندس تريدينغ جي ام بي انش) في عدد من مدن مقاطعة الشترفيك وهولشتاين. وقد صودرت صناديق من الملفات

## أحزاب المعارضة الأردنية تحيي ذكرى الانتفاضة

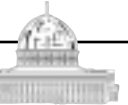
عمان - «القدس العربي»:

قررت أحزاب المعارضة الأردنية تنظيم إجتماع تنسيقي جديد للتلقي امس برئيس مجلس النواب نوري بزيه طالبين منه العمل على وضع حد للاقتتال اللاحق بكتبت المر حوسبة للقرارات اللبنانية لاتنطلق الصادر عن محكمة المطبوعات، وقد اجري بري بدوره اتصالات بوزير الداخلية الياس المر واتفق على رفع كل التدابير التي تعيق الدخول الى مكتب النائب المر. وعلم ان الرئيس بري سيتمقبل وفدا من «قرنة شومان» قبل ظهر غد الجمعة في عين زينة في إطار الحوار بين الفرقاء السياسيين.

## تساؤلات لبنانية: قرار منع التجمعات هل يسري على احياء ذكرى الجميل؟

بيروت - «القدس العربي»:

ترتقب اوساط سياسية في العاصمة اللبنانية موقف السلطة من الاحتفال الذي سيقام في الاشرفية على القبل بمناسبة مرور 20 سنة على اغتيال الرئيس بشير الجميل بعد انتخابه رئيساً في العام 1982، خصوصاً ان الاحتفال هذه السنة يبدو انه سيكون مميزاً من حيث الحجم والتخضيرات بدليل الاعلانات التي تبث على بعض التلفزيونات والاذاعات المحلية والشعارات التي لم يقصر بعضها على بعض شوارع العاصمة بل انتشرت في اكثر من منطقة ووصلت الى منطقتي الشرف وعاليه اللتين



## وزير الداخلية وافق مؤخراً على مجيء 25 إماماً جزائرياً الى فرنسا عميد مسجد ليون: صاركوزي يتحدث للاستهلاك الاعلامي ويتجاهل دراسات أثبتت اجتناب الأئمة خطب التحريض والاثارة

باريس - «القدس العربي» - دعا عال قسطل: تعجب كمال قبطان شرق فرنسا لتصريحات وزير الداخلية الفرنسية الفيرنسي نيكولا شاركو في نفس البرنامج التلفزيوني المذكور حول «فرنسة» الإسلام ونسأله: هل يريد منا ترتيب القرآن بالفرنسية أم ماذا يقصد؟ هل أجبره على فرنسة اليهودية؟ أما غالب بل يفهم نفسه في جنسية أي البرنامج الإسلامي في محطة «فرانس 2» فيسأل إن كان من حق أي مسؤول فرنسي أن يفهم نفسه في جنسية أي إمام. وقال لـ«القدس العربي» إن هناك أسقفاً أميريكياً كنيسة مادلان بباريس بصفة إمام فرانسوية على مدى أسابيع كاملة. لقد قال وزير الداخلية في ذلك الاجتماع أشياء كثيرة، ولكن الجملة التي طغت على خطابه وتناقضت حينئذ وسائل الإعلام هي: «لن نسمح للإصولية بأن تجلس على مسأدة الجمهورية»، وأضاف في ذلك الخطاب «الاصولية تحول دون نمو الفرد وتعزله وتقسّم المجتمع، ويمكن أن تكون لها نتائج مأساوية، ولكن قبل أن يتخذ هؤلاء التحذيرات يتناقض مع حرية العقيدة ولمان مسؤولي فرنسا وقال «ضد الخطب التي قد يجعل البعض يحملهم مسؤولية تدنور الحالة الأمنية» في فرنسا خاصة بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر).

الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرة في فرنسا، وفسر ملاحظون أنهما درس الباحثون خطبا ألقيت بين عامي 2001 و 2002 في 23 مسجداً ذات مساحات متباينة وتشرّف عليها ثورات مختلفة. لم تتضمن أغلبية الخطب المدروسة تحريضا على الجهاد، بل اجتنبت فيها الأئمة الموضوعات السياسية، علما بأن لا أحد يمني على الإمام في فرنسا أحد مضمون الخطبة التي يلقاها على الصحن. ومن الأمثلة التي وقف عليها الداروسون، خطبة «صيفية» ربط فيها أحد الأئمة بين عطلة نهاية السنة والرحيل الأكبر، بعد الموت، بينما ذكر آخر «الامتحان الأكبر» في خطبة موجهة للطلاب المقيمين على امتحانات دراسية وهناك دوايك، وطفى الجانب الأخلاقي على تلك الخطب التي لاحظت فيها دراسة وزارة الداخلية أسلوبا لغويا متينا.

الخطب التي تتخّصن اشارات الى الآخرة وهول يوم القيامة باهتمام الباحثين الذين دروسوها بدقة عساها تشجير الى وجوب «حطيم» شيء ما فم يجدوا سوى كلام يربط بين الكوارث الطبيعية ونوب البشر. ويتميز أفراد جماعة «التعليق» دون غيرهم بالتأكيد على هذه الجوانب، وبالضيق كبر السن من الأئمة المنتمين لهذا التيار. وبالقابل يتحدث الأئمة الشبان عن دور السلم في بناء مجتمعهم ودورهم الزوج في مجتمع لا تدين أغلبيته بالإسلام مثلما هو الحال في فرنسا. ويبدو في الوقت ذاته أن الأئمة يعترفون بالقيم الجمهورية كقيم الإسلامية. ويبدو أن هذا التقدير سيوضع في درج من أدراج الإدارة الفرنسية دون أن تأخذ حكومة زافاران بعين الاعتبار.

ويخلص هذا التقرير الى نتائج تشبه تقرير «معهد الدراسات العليا للامن الداخلي»، ويشدد على البعد الروحي والأخلاقي لخطب الأئمة في فرنسا.

الفرنسية وابتعادها عموما عن التحريض والاثارة. درس الباحثون خطبا ألقيت بين عامي 2001 و 2002 في 23 مسجداً ذات مساحات متباينة وتشرّف عليها ثورات مختلفة. لم تتضمن أغلبية الخطب المدروسة تحريضا على الجهاد، بل اجتنبت فيها الأئمة الموضوعات السياسية، علما بأن لا أحد يمني على الإمام في فرنسا أحد مضمون الخطبة التي يلقاها على الصحن. ومن الأمثلة التي وقف عليها الداروسون، خطبة «صيفية» ربط فيها أحد الأئمة بين عطلة نهاية السنة والرحيل الأكبر، بعد الموت، بينما ذكر آخر «الامتحان الأكبر» في خطبة موجهة للطلاب المقيمين على امتحانات دراسية وهناك دوايك، وطفى الجانب الأخلاقي على تلك الخطب التي لاحظت فيها دراسة وزارة الداخلية أسلوبا لغويا متينا.

الخطب التي تتخّصن اشارات الى الآخرة وهول يوم القيامة باهتمام الباحثين الذين دروسوها بدقة عساها تشجير الى وجوب «حطيم» شيء ما فم يجدوا سوى كلام يربط بين الكوارث الطبيعية ونوب البشر. ويتميز أفراد جماعة «التعليق» دون غيرهم بالتأكيد على هذه الجوانب، وبالضيق كبر السن من الأئمة المنتمين لهذا التيار. وبالقابل يتحدث الأئمة الشبان عن دور السلم في بناء مجتمعهم ودورهم الزوج في مجتمع لا تدين أغلبيته بالإسلام مثلما هو الحال في فرنسا. ويبدو في الوقت ذاته أن الأئمة يعترفون بالقيم الجمهورية كقيم الإسلامية. ويبدو أن هذا التقدير سيوضع في درج من أدراج الإدارة الفرنسية دون أن تأخذ حكومة زافاران بعين الاعتبار.

ويخلص هذا التقرير الى نتائج تشبه تقرير «معهد الدراسات العليا للامن الداخلي»، ويشدد على البعد الروحي والأخلاقي لخطب الأئمة في فرنسا.

الخطب التي تتخّصن اشارات الى الآخرة وهول يوم القيامة باهتمام الباحثين الذين دروسوها بدقة عساها تشجير الى وجوب «حطيم» شيء ما فم يجدوا سوى كلام يربط بين الكوارث الطبيعية ونوب البشر. ويتميز أفراد جماعة «التعليق» دون غيرهم بالتأكيد على هذه الجوانب، وبالضيق كبر السن من الأئمة المنتمين لهذا التيار. وبالقابل يتحدث الأئمة الشبان عن دور السلم في بناء مجتمعهم ودورهم الزوج في مجتمع لا تدين أغلبيته بالإسلام مثلما هو الحال في فرنسا. ويبدو في الوقت ذاته أن الأئمة يعترفون بالقيم الجمهورية كقيم الإسلامية. ويبدو أن هذا التقدير سيوضع في درج من أدراج الإدارة الفرنسية دون أن تأخذ حكومة زافاران بعين الاعتبار.

ويخلص هذا التقرير الى نتائج تشبه تقرير «معهد الدراسات العليا للامن الداخلي»، ويشدد على البعد الروحي والأخلاقي لخطب الأئمة في فرنسا.



كمال قبطان عميد مسجد ليون

الفرنسية وابتعادها عموما عن التحريض والاثارة. درس الباحثون خطبا ألقيت بين عامي 2001 و 2002 في 23 مسجداً ذات مساحات متباينة وتشرّف عليها ثورات مختلفة. لم تتضمن أغلبية الخطب المدروسة تحريضا على الجهاد، بل اجتنبت فيها الأئمة الموضوعات السياسية، علما بأن لا أحد يمني على الإمام في فرنسا أحد مضمون الخطبة التي يلقاها على الصحن. ومن الأمثلة التي وقف عليها الداروسون، خطبة «صيفية» ربط فيها أحد الأئمة بين عطلة نهاية السنة والرحيل الأكبر، بعد الموت، بينما ذكر آخر «الامتحان الأكبر» في خطبة موجهة للطلاب المقيمين على امتحانات دراسية وهناك دوايك، وطفى الجانب الأخلاقي على تلك الخطب التي لاحظت فيها دراسة وزارة الداخلية أسلوبا لغويا متينا.

الخطب التي تتخّصن اشارات الى الآخرة وهول يوم القيامة باهتمام الباحثين الذين دروسوها بدقة عساها تشجير الى وجوب «حطيم» شيء ما فم يجدوا سوى كلام يربط بين الكوارث الطبيعية ونوب البشر. ويتميز أفراد جماعة «التعليق» دون غيرهم بالتأكيد على هذه الجوانب، وبالضيق كبر السن من الأئمة المنتمين لهذا التيار. وبالقابل يتحدث الأئمة الشبان عن دور السلم في بناء مجتمعهم ودورهم الزوج في مجتمع لا تدين أغلبيته بالإسلام مثلما هو الحال في فرنسا. ويبدو في الوقت ذاته أن الأئمة يعترفون بالقيم الجمهورية كقيم الإسلامية. ويبدو أن هذا التقدير سيوضع في درج من أدراج الإدارة الفرنسية دون أن تأخذ حكومة زافاران بعين الاعتبار.

ويخلص هذا التقرير الى نتائج تشبه تقرير «معهد الدراسات العليا للامن الداخلي»، ويشدد على البعد الروحي والأخلاقي لخطب الأئمة في فرنسا.

الخطب التي تتخّصن اشارات الى الآخرة وهول يوم القيامة باهتمام الباحثين الذين دروسوها بدقة عساها تشجير الى وجوب «حطيم» شيء ما فم يجدوا سوى كلام يربط بين الكوارث الطبيعية ونوب البشر. ويتميز أفراد جماعة «التعليق» دون غيرهم بالتأكيد على هذه الجوانب، وبالضيق كبر السن من الأئمة المنتمين لهذا التيار. وبالقابل يتحدث الأئمة الشبان عن دور السلم في بناء مجتمعهم ودورهم الزوج في مجتمع لا تدين أغلبيته بالإسلام مثلما هو الحال في فرنسا. ويبدو في الوقت ذاته أن الأئمة يعترفون بالقيم الجمهورية كقيم الإسلامية. ويبدو أن هذا التقدير سيوضع في درج من أدراج الإدارة الفرنسية دون أن تأخذ حكومة زافاران بعين الاعتبار.

## الجزائر تدافع عن سجلها في مجال حقوق الانسان امام لجنة الامن بالبرلمان الاوربي

بروكسل - رويترز: دافعت الجزائر عن سجلها في مجال حقوق الانسان يوم الثلاثاء في إطار محاولتها اقناع البرلمان الاوربي بالتصديق على اتفاق ضوابط من شأنه تحريم تجارة الاتجار الاوربي وتعزيز التعاون الأمني. وقالت وزيرة الخارجية الجزائرية عبد العزيز لخادم امام لجنة الامن والشؤون الخارجية في البرلمان الاوربي «لدينا حرية صحافة وحرية الاجتماع والتظاهر، يمكننا أن نروا كل يوم أن وضع هذه المجالات جيد في الجزائر».

ومضى يقول «ورغم الوضع الصعب جدا فان الجزائر تواصل إحراز تحريات الحوار الديمقراطي وتعزيز الحريات الأساسية، هذا هو خيارنا الاستراتيجي».

## الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان: تزايد الانتهاكات تحت ستار مكافحة الارهاب منذ هجمات ايلول

باريس - اف ب: ندد الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان امس الاربعاء ب «تصريح الانتهاكات المكثفة لحقوق الانسان غير المقبول» تحت غطاء مكافحة الارهاب في الاعداء على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وجاء في بيان صادر عن الاتحاد تسلمت وكالة فرانس برس في باريس نسخة عنه انه «بعد عام على الهجمات الرهيبة التي ضربت الولايات المتحدة، شمل تأثير الصدمة جميع القارات، مع ظهور حالات زعزعة استقرار محلية، وتشريع لا يمكن قبوله لانتهاكات مكثفة لحقوق الانسان وفرض قيود غير مبررة على الحريات الفردية».

ونذكر الاتحاد بالانذار الذي وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش في 20 ايلول (سبتمبر) 2001 عندما أعلن «أما أن تكونوا معنا، أو أن تكونوا غيرنا»، معتبرا أن «المنزلة والانتهاكات تغلبت على ما يبدو عن المنطق والحق، وتغلبت مكافحة «مخبر الشر» على بناء عالم يسوده السلام والعدل».

## ثلاثة مدراء صحف يتنافسون في دائرة انتخابية واحدة صحافيون مغاربة يخوضون الانتخابات التشريعية لـ«إصلاح أخطاء» السياسيين

القائم على محاور استراتيجية كبرى، تتمثل في تحقيق الإقلاع الاقتصادي والتشغيل (العمل)، والاهتمام بالعالم القروي (الأرياف)، وتمتيل التماسك الاجتماعي، وإدماج المغرب في مجتمع الإعلام والمعرفة، وتقوية المركز الاقتصادي والسياسي للبلاد على المستوى الإقليمي والدولي، ومواصلة الإصلاحات الكبرى في القضاء والإدارة والتعليم والنظام العقاري والضريبي، وتحقيق تدبير جديد للشأن العام، وإحداث برنامج وطني استعجالي لإعادة تكوين العاطلين ويعتمد لأول مرة في الحياة العملية. وأشار إلى أن برنامجه الإقليمي يحاطب اشتغالات الناخبين في تاوريرت، من حيث تشجيع الاستثمار وإحداث المقاولات الصغرى والمتوسطة، والسعي من أجل إيجاد العمل للمواطنين، وتمكين الأرياف من التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية، والاهتمام بأوضاع الفلاحين، وتقريب الإدارة من المواطنين بإحداث عدد من المصالح الإقليمية. وحول حظوظه في الفوز، قال عبد الخالق إنه يراهن على وعي المواطنين لنيل تفويض، بعدما خيروا نتائج تجارب انتخابية مؤكدا أنه كمرشح يمتلك المواصفات الضرورية للتمتع بالصالح العام والإنصاف واحتياجاتها لدائرة الانتخابية ومحاولة تنفيذها على قدر الاستطاعة. وناشد المرشحين أن يصوتوا على من يرون أنه الأفضل، وأن يحتضنوا من تشكّل مفسدي الانتخابات والراغبين في شراء الضمائر، على حد تعبيره معتبرا أن أقوى ضمانات لنزاهة الاستحقاق القادم هو توجيهات العامل المغربي الملك محمد السادس، الذي دعا إلى أن يكون الاقتراع مطبوعا وبالشفافية والنزاهة، لإفزاح مؤسسات ذات مصداقية ورافعة للتنمية وقادرة على تحقيق الإقلاع الاقتصادي الشامل للبلاد.

وسألت «القدس العربي» حسن عبد الخالق، الذي يمتلك تجربة سياسية كاستشاري في بلدية تاوريرت، عن مسألة ولوج مجموعة من الصحافيين المعركة الانتخابية الحالية، فأجاب أن الصحافي المغربي يمارس الشأن العام من موقعه، وهو أجدد للتحول على قضايا الوطن والمواطن، مستدلا على ذلك بتجارب سابقة في عدد من بلدان العالم.

وحول إمكان الدفاع عن شؤون المهنة الإعلامية في حال فوزه، قال: اعتقد أن المغرب يتوفر فيه احترام الحريات العامة والفردية، وكإعلامي، سأعمل من أجل تطوير الممارسة القائمة تربية، لأن البلاد، على حد قوله، في حاجة إلى تجديد الدماء وبت روح الانتخابية هياكلها ونظمتها وقيمتها. وتساءل: كيف يعقل أن يلج البرلمان أميون لا يتوفرون على أي شيء، سوى على الأموال التي راكموها بطرق غير مشروعة، ولتتجاهل الانتخابات التقدم ببرنامج وتبين مصادر التمويل ومدة توقيف. وذكرت المصادر أن عدد اللوائح التي قدمت رسميا بلغ حتى مساء الثلاثاء 787 لائحة (لا يعادل إلا ربع عدد اللوائح الانتخابية في عدد محدود من الدوائر). وكانت الأولى في الترتيب حيث بلغت اللوائح المقدمة 16 لائحة تليها دائرة القنيطرة بـ15 لائحة، ومن المقرر إغلاق باب الترشيح وإيداع اللوائح على الساعة السادسة والنصف من مساء غد الجمعة.

## الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

يتطلع عدد من الصحافيين المغاربة إلى تعزيز السلطة التي يتمتعون إليها والصنعة في الدرجة الرابعة، بلوغ السلطة التشريعية، من خلال ترشيح أنفسهم للانتخابات العامة المقررة تنظيمها في 27 ايلول (سبتمبر) الحالي. وقد تمكن بعضهم من تصدّد اللوائح الحزبية المحلية ضمن الأسلوب الجديد للاقتراع الذي يعتمد لأول مرة في المغرب. ويمكن أن نذكر هنا، على سبيل المثال لا الحصر، الصحافيين: حسن عبد الخالق (سكرتير تحريك جريدة «العلم» المرشح في تاوريرت بالشرف ومحمد إدريس الفيلقوني (مدير جريدة «لوبوينيون») المرشح بالرباط وهما من حزب الاستقلال، ومحمد الكص (رئيس تحريك جريدة «ليبيريون») المرشح بالدار البيضاء عن حزب الاتحاد الاشتراكي للوقت الشعبية، وإدريس الوالي (مدير جريدة «صدى تاونات») المرشح في تاونات عن حزب الوئزر الوطني الاتحادي.

ويسعى أحمد الزايري (من حزب الاتحاد الاشتراكي) والذي يراس نادي الصحافي المغربي إلى الظفر بمقعد برلماني جديد ممثلا لمدينة ابن سليمان بعدما خاض التجربة في البرلمان السابق. كما يتنافس وزيران وصحافيان، في الآن نفسه، في دائرة انتخابية واحدة بالرباط وهما: محمد الأيازي وزير السكنى ومدير صحيفة «ليبيريون» (عن الاتحاد الاشتراكي) ومحمد أوجار وزير حقوق الإنسان ومدير صحيفة «التجمع» (عن حزب الاتحاد الاشتراكي) ووزير الثقافة والاتصال والرئيس السابق لمكتب جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بالرباط، في مدينة مكناس. وترشح زميله الذي تلاه في رئاسة اتحاد كتاب الصحافيين السابق لمكتب جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في مدينة مراكش، وللتذكير، فهو لاء الخلافة يتمتعون لحزب الاتحاد الاشتراكي. وكشف الصحافي حسن عبد الخالق، في تصريح لـ«القدس العربي»، أن برنامجه الانتخابي يستند إلى البرنامج الوطني للحزب

## مصر - الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مشروع قانونا للتحسين التشريعية تجاوز 800 مشروع يتناقسون على 325 مقعدا في مجلس

البرلمان الاتحادي التشريعية تجاوز 800 مشروع يتناقسون على 325 مقعدا في مجلس الشيوخ. وقالت مصادر لـ«القدس العربي» إن الانتخابات القادمة تعرف أكبر نسبة مرشحين في تاريخ انتخابات المغرب وتتوقع أن تصل نسبة التناقص على عشرة مرشحين للمقعد الواحد. ومن المقرر أن تجري الانتخابات التشريعية في السابع والعشرين من

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

يتجنب رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرغاب إخفاء مشاهره السلبية إزاء الصحافة الأسبوعية في البلاد، مصرفاً في أكثر من مناسبة علي أنه إن تجاوزاتها السببية المباشر التي يدفع الحكومة للتسلسك بالامدة 150 سبينة السمعة والصيت في قانون العقوبات، وهي نص قانوني تشييب بترجام كبير في مستوى الحريات الإعلامية وودع الصحافيين و«الإرهابيين» كل ذي حذقة تخضع للمحاكمة لمن الحكمة العسكرية.

وعشرات المرات أعلن أبو الرغاب شخصيا ضيقه بتحرشات الأسبوعيات بوزارته، وقابلا انها تنشره الحقائق، وبالقبائل أقلت الأسبوعيات عشرات المرات الحكومة والوزراء والرئيس، وإستجابت بعض أقاليمها أحيانا للثوغعات المكرة التي نادى برحيل الحكومة وتعديليا لصالح مشاغين «كبار» في الصالونات السياسية، وفيما لا تجد الأسبوعيات الكثير من الحجج العلمية التي بإمكانها أن تدافع فيها عن نفسها، يبرز أن الهجمة الحكومية الشرسة على الصحافة الأردنية تميل للبلهافة، ولانستند لأي حجة منطقية تفسر الأسباب التي تدفع للتراجع العام بالحريات بسبب أخطاء أو تحرشات صحافية مدعومة حصلت هنا وهناك.

## حملات ضد امريكا بذكرى 11 ايلول .. وقبطي يرفض التدخل الخارجي بمشاكل الاقباط وآخر يطالب بالمساواة بالاهتمام بين قضية بيت الكشخ والنادلي ينفي حدوث صراعات داخل الحزب الوطني عبيد يرد على اتهام والي له بالموافقة على شراء المبيدات المسببة للسرطان .. والشاذلي ينفي حدوث صراعات داخل الحزب الوطني

من مستوى القادة، مما يثير غضب المكونين، فهل كتب على الاقباط ان يعانوا دائما في صمت وان يتكلموا انزهم الي ما لا نهاية..

### الاخوان المسلمون

والى الاخوان المسلمون ووصول شاعرهم وناقدهم الدكتور جابر قمحية الي الحلقة الرابعة والاخيرة من مسلسلة اذاعة الفقه للهيئة ان محاولة الاخوان في عام 1954 لاقتياله خلال الذكرى في ميدان المشيئة كانت تعظيية واجتهد في اثبات انها تعظيية لدرجة انه تحول الي مؤلف ومخرج مسرحي حقيقي وانتهى في «أفاق عربية»، اما فيقول: «وما اخترعت هذه المسرحية الساقطة الخسيسية الا للتخلص من محمد حبيب وترسيخ حكم المكناتور عبد الناصر وضرب جمية الاخوان الذين يمثلون اقوى قوة شعبية واسلامية، فكانت المحاكمات القاتلة التي حكمت بالاعدام علي نفق وأشرف رجال الامة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون».

والى الاخوان المسلمون فقطع من الذين سيعلمون اي منقلب يتقبلون؟ لا والذين اغتالوا الناس بالغلغل قبل ثورة يوليو والذين يتكديون وهم يترسلون ويحولقون سيعلمون اي منقلب يتقبلون. وقد شاء رب العزما ان يجعلهم في اسبوع واحد يتقبلون باحد افئضحت كناديهم حركت الاولى بواسطة واحد بانفسهم في كراهية خائب الذكر وتفنن في الصاق التبرير الكاذبة به وهو انفس منصور الذي قال في عموده اليومي «موافق» «بالاهرام، يوم الثلاثاء»؛ «المؤلف في حداث المشيئة هو الرصاص الذي انطلق ولاظن ان جمال عبد الناصر قد بلغ هذه الدرجة الرفيعة من الكبر واليوسف واليوسف في مصر السودان، عن هذا المؤقف التراخيدي بيده الزامه، فآذني قاله جمال عبد الناصر صارخا عن اعماق جنونه، ان والي غرست فيكم العزة». اننا الذي غرست فيكم الكرامة، ان غرست هذه العبرة لا تصدع رد رجل مثل، وانما ان رد رجل صادق في احساسه بالربح والفزع.. فقبل ان يولد جمال عبد الناصر كانت في مصر اهرامات وثورات وزعامات وقبائل واعمال واستخبارات واهل الوطن.. وفي سويسله مائت الارض والدماء- اقرب باحد محمد نجيب- وسيسب هذا الذي كان (يجاز) به جمال عبد الناصر، وبهذه الصورة البركانية يستحيل ان يكون ذلك تعميلا، وانما هي حقيقة ذبيحة.. انكر ان يكون عبد الكبير محمد الشاذلي قد سجل خالط الربيع عبد الكاثير وهو يصرخ بدماء العزة والكرامة على يديه وكان يفرض علينا ان نستعقم!! بل ان التابعي طلب من الرئيس نفسه ان يسمح هذا التسجيل.. فاسعته في ذلك التليفون. لكن ذلك لا اعتقد ان عبد الناصر كان قد بلغ هذا الدور من الاداء المسرحي».

### الاقباط

والى اشقائنا الاقباط، وكان زميلنا في «وطني» سامح فوزي قد عدنا من زيارة له لأمريكا، ويبدو انه حدثت هزات مناقشتنا وحوارات بينه وبين بعض المصريين الاقباط المهاجرين حول مشاكل لاقباط في مصر وهو لم يتم حلها بالتدخل الاجنبي ام لا لايعتاد على الجهود الداخلية وعاش سامح هذا التدخل مرارةها الشجوة حدة وقال ان هناك اعتبارات تزيد في نفسنا عند طرح هذا الموضوع والاشكاف في بابيه السياسية في اسبوع».. ان بعض المثقبات القبطية لها طبيعة قانونية سياسية مثل مسألة بناء الكنائس، لكن الكثير من المشكلات ذو طبيعة جمتمعية تتعلق بصورتنا للناس، وبطبيعة الثقافة التي حملوها، وبمواقف غير المتسبحة تجاه الآخر الديني، ويظهر في حالات التمييز ضد الاقباط في تولي بعض الوظائف رغم عدم وجود نص قانوني يحظر ذلك. هل يستطيع التدخل الاجنبي ان يغير صورنا للناس؟ هل العكس تماما فان التدخل الاجنبي يزيد من حدة التمييز ويوما اتخاد موقف الموقف الاقنبي غير متسامحة لتأكيد الاستقلال في مواجهة التدخل الخارجي.

تأكيد ان الحوار الذي نتراخج الحقوق ابقى واكثر استمرارا وتراكما، ان اهل العينة يتقبل اميرين: الاول ان تقوم الحكومة دون تدخل خارجية بالسواوة والمواطنة الكاملة وهو ما يتلخص بحرية بناء الكنائس، وتحقيق السواوة في شغل الوظائف العامة، وفي المشاركة في التمثيل السياسي على مستوى الحكومات وعلى المستوى القومي، اما انظر المواقف التي انشأتها حركة تحفيق مدينة تضم مساهمة مسيحيين ومسلمين لتعميق المواطنة في مصر ويجب ان نستحي الحكومة لمؤسسات الجمعيات التي «مساحة تحرك» لنشر ثقافة المدنية والاستمرارة وقبول الآخر.. من سماح في باب البريد الذي يشرف عليه فيكتور سلامة ورئاسة احد زبائن الباب الامين وهو يوسف حلمي جودة من السراقا بالقوسية بمحافظة اسيوط وقوله: «خرجت صافحتنا لبرصية منذ اسابيع حصل عناوين مطرزة حول حادث الثأر البيع في سوهاج- من هذه العناوين «ففاصيل مذبحه سوهاج»، «السبت الدامي في الصعيد»، «مذبحه مزرعة وجرية بشفة»، «وما وحدث في بيت علام بسوهاج اعاد اذني حادثة تزييد في بنتاعثها بمراحل عن هذه الذنبجة»، وحدثت في نفس اللحظة في «المذبحة المذبح الخرخ»، التي خلقت عنشكات من القتلى والمصابين والجنات فنادية في الممتلكات تجاوزت ملايين الجنيهات، ويومها وصفت صفاقتنا المصرية تلك الحادثة بانها مشاهرة عادية تحدث كل يوم» وغيرها من العناوين والموضوعات «اقل

المعارضة التي روقيت أثناء الطباعة ومنعت طباعتها، علما بان القانون الغي الرقابة بسببوا على الصحف، ويجيز الحكومة التقدم بدعاوى جزائية ضد الصحف المخالفة للقانون. وكانت ظاهرة مراقبة الصحف قبل واثاء طباعتها والانتصاف بسؤوليها مباشرة لطلبتهم عمليات الطباعة بعد ذلك، علما بان القانون لا يجيز ذلك وفقا لما يؤكد عاملون في الصحافة الأسبوعية، والحكومة تبدو عمليا محكمة في بعض ملاحظاتها إزاء العراقيين التي تنتج عن الصور عمليا وهي بالطبع، مما يعني انها تخضع للرقابة السبئية التي لم تعد قائمة في القانون منذ عام 1997.

وهنا نقول الأوساط الرسمية ان التعاطف مع مسألة الفساد قضية حساسة إذ لا يمكن ضمن منهجية منطقية وبعيدا عن الشائعات والتهجمات التي لا يمتثل لها، فيما ترى أوساط صحفية ان أسلوب بعض الأسبوعيات

في التعامل مع الموضوعات الجرمية والأخلاقية والجنسية يخلق الزديعة لهاجرة تجربة الصحافة الأسبوعية التي كان لها دور أساسي في رفع سقف العمل الصحفي في البلاد منذ عام 1989، وعلى هامش لقاء نظمه نقابة الصحافيين في الجلسة نفسها التي عرضت بصراحة إشكاليات الصحافة الأسبوعية، شدد نقيب الصحافيين طارق المومني على ان رفاقته تزييد ان تتعاون مع الأسرة الصحافية لتعالجة الإشكالات الموجودة وتقليص مظاهر الخلل، لكنها لن ترفض حكمة تفقيش ضد العمل الصحفي وتصيح إستهداف الحكومة للصحافة سواء اكانت أسبوعية ام يومية، وقال المومني «ان المواد الصحافية التي تسجلها هناك في المنابر، فكانت النتيجة إجبارها على تسليم جواز سفره الأسرة نفسها أيضا».

وذكر نائب نقيب الصحافيين نبيل غيشان لإجراء حوار داخلي صريح يسحب من الحكومة الزرائع التي تستخدمها في الهجمة على الصحافة الأسبوعية، وقال «الأسبوعيات رفات سبقت الحرية، هذا حق لكن علينا ان نعرف بان بعض الأسبوعيات مترمزة بالخط المهني وبعضها الآخر غير ملتزمة، والنقابة مستكون مع الصحف في أي معارضة سياسية وطنية وينبغي لها للحوكمة، اما الدفاع عن الأخفاء موجودة قفلا فهو مسألة معية للغاية».

شدد غيشان على ان العلاقة بين الناشر ورئيس التحرير في بعض الأسبوعيات ليست صحية، والاول يمكن ان يستغني عن الآخر

بإستمرارها خاصة انه اصدر قرارات واضحة في هذا الشأن، ومن ثم يطبق ذلك على المبيدات اذ ان هناك شركات محلية لديها طاقات ضخمة لانتاج المبيدات ليس هذا فقط، بل تتطلب دراسة انتاج السلعة المطلوب إستيرادها محليا، واذا تعذر ذلك، يتم الموافقة على الإستيراد، وقال المصدر المسؤول ان رئيس الوزراء وضع عددا من الضوابط بالنسبة لسلطته الخاصة بالأمر المباشر، وهي ان يكون المشروع مرجعا في الخطة، وان يكون هناك تويلا كافيا في الموازنة، وعادة ما يتركز ذلك في مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي».

### الحزب الوطني

والى الحزب الوطني الحاكم وما يدور داخله من صراعات وما سيدخل يوم الاحد في بدء اجتماعات مؤتمر العام الثامن، وقد نشرته «الأهرام» حديثا من خلال الشاذلي الأمين العام المساعد وامين التنظيم وزير شؤون مجلس الشعب والوزير السابق محمد شريف العبد الذي فيه ان التغيير المطلوب في الاسلوب وليس الاختصاص وقد يقضي تغيير الاسلوب تغييرا في الأشخاص، وأضاف ردا على سؤال حول الإستبعاد اعضاء مجلس الشعب من امانات الحزب «ليس هناك اطماع او استبعاد وكل ما في الامر ان النائب لا بد ان يترشح له مهام ومسؤولياته ولا بد ان يتفق على ان النائب يوافق عينة كل الاحوال، والهدف مما جرى هو اقامة الفرصة للنائب لكي يتفرغ ويقوم بواجبه ويمارس عمله النيابي والتشريحي داخل مجلس الشعب».

وقالت ربه بعد بسعف الثواب بعلم عليهم مهام معينة داخل البرلمان وداخل دوائرهم أيضا ولا بد ان يؤدوا هذه المهام بالصورة المطلوبة ويكون لديهم التفرع والوقت الكافي وكما فعل النواب والخبراء حزبية ببعضهم ما حازوا عليه من ثقة الجماهير في مختلف المواقع».

كما نشرت «الاهالي» تصريحات اياها بها الشاذلي الى عبد الستار ابو حكيمة، قال فيها «لا توجد لديه اية معلومات عن اسماء المرشحين لحوض الانتخابات على مناصب الامانة العامة».

وجاء ايضا في عرض عبد الستار «طلب الشاذلي من مدير مكتبه في الحزب الوطني بكون رئيس البحث مشكلة عدم تمكن عدد من المنصرم من الدخول الى مكتبه بالحزب خلال الانتخابات الماضية».

والى التعليقات وقول زميلنا بجعله «الصور»، حدى رزق وهو من كبار محرريها حزب وطني «لا يحتاج الرئيس مبارك تلك الموائد الخشبية المنصوبة في الحفلات لاعلان البيعة، ولاضيف للرئيس ان تقف ذات الوجه (دوما تقف) لتزق (اخترناك)، اختراكتك لا يرفض من شعبية الرئيس شيئا ان ابعد (كنايب الزفة) قليلا عن اول محاولة حقيقية لتفقد اذكاره الوطني من نفسه، فليس اخطر على الحزب من هؤلاء المحترفين، الصفيين، المهلين، المصنفوق عليهم ان يتخذوا من امام افكار الاصلاح، وان يفرسوا حركة الحزب بعد عمليات التقييم القاسية التي مر بها منذ انتخابات الجولة الاولى عام 2000 وحتى الان عليهم ان يغيروا اساليبهم في البيعة لئلا يسلوب عقاب عليه الزمن، من حق الحزب ان يتخلص من التهرؤل، وان يعود وشيعة قادرا على الحركة وسط الجماهير بسعت جميل، برسبة بيضاء، فالجملة على الفساد بدى الحزب تعبر عن نفسها باحد هؤلاء، والفصل الجراح بالمناح لعل الحزب يبداء من جديد الطبايعين، الزميريين، السالح فصل الحزب بين عضوية البرلمان وامانة التصفيات والاحسن انه في طريقه للفصل بين الوزارة وعضوية الامانة العامة والتكثف السياسي والافضل ان يعصل بين الصفيين والمهلين والسياسيين القادرين على العمل».

والى تعليق اثنتين من خارج الحزب، الاول لجمال بودي في «المصور»، وهو عضو الهيئة العامة للحزب الذي في اذني قال عن قيادات الحزب التي لا تتكيف مع فساد مساعديهم، وهذه القيادات تتحمل مسؤولية سوء اختيارهم، بل لا يعقل ان يبقون االى الف الفاسد والرتشي، ويأذن عن الشرفير الزاهد وما اكثُر الشراء في ذي الدنيا، هذه الحيات، خانت الثقة التي وضعت فيهم عندما اتفقوا لافخسهم بترامد من الفاسدين لخلقوا مع طول الزمن اذ زعماء صبايات لا هم لهم الا التزييح من السبلعة والتفوق، وفتنوا في اختراع الاساليب التي تمكثهم من التورغل في نهج موارده، حتى جفت منابع الحزب، الناس يصرخون من مظاهر الفساد التي يلمسونها في حياتهم، ويطلبون عبيدا ونزاه قريبا ويومها سيسلم الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون».

واما التعليق الثاني فكان في «الاهالي» وكتبه الدكتور رفعت السعيد الامين العام للحزب التجمع اليساري وفيه قال «ول ما يتطورون حزبيا ولا خجلا عندما سبكا فان الوزراء لا يستطيعون حزيا ولا خجلا عندما يتقنون في فضائح جرائمهم، بل هم ينجدون الجسارة فيقتدون للصحف، ويحضرسون مؤتمرات الحزب، خطبون، يتبسوس امام كاميرات التلفزيون، ناسين ان امثالهم في بلاد متحضرة يسبقون اذ لا احد منهم يعرف بما لا يقرون من اخطاءنا وتاريخنا، خاصة اننا متعرفين على خباياة الوزير الفلاني ما اناجنا مثلنا اننا الصرفي الذي يحقق معه الآن وان وزارتي الاعلام والزراعة لم يتم تطهيرها الا بنذر يسير مما فيها».

# مأخذ الحكومة عليها تشمل تفريخ الإشاعات وترويج ثقافة الشعوذة وإعاقة التنمية الأسبوعيات الأردنية تشكو سياسات الحكومة «الثأرية» وسط تكاثر الاستدعاءات الامنية للصحافيين

بجرة قلب، كما ان بعض الزملاء يبالغون في نشر موضوعات اعلانية خاصة بمشعورين معروفين»، فيما اشكت بعض المشروحات من إستزاز اعلاني لها مارسه موظفون وليس صحافيين في بعض الصحف.

ومن صحيفة «السبيل» الإسلامية المعارضة اعترض محمد النجار على تكاثر الإستدعاءات الأمنية للصحافيين خارج نطاق القانون واصوله، كماشفا انه استدعي لثلاث مرات مؤخرا فيما استدعي زميله الكاتب ياسر الزاترة مرتين، مناقشته في قضية راي وليس بخبر صحفي، وقال النجار انه عاد لعمان من رحلة مهنية لبيروت خاصة ببيعين عن الحلوة ورفض التعليق، المواد الصحافية التي تسجلها هناك في المنابر، فكانت النتيجة إجبارها على تسليم جواز سفره

وفي الأثنا شرح النقيب المومني ان قضية التعاطي مع الإستدعاءات الأمنية من السائل التي تستخدمت مع الحكومة مشيررا الى ان الصحافيين كغيرهم تحت القانون وليسوا ضد الصحافيين، هذا حق لكن علينا ان نعرف بان لاصول القانونية وبالتنسيق مع النقابة، كما تشهد احد الصحافيين كيف حول لحكمة امن الدولة يسبب ضفيدة سعودية، نشرها في صحيفته، فقام اهل آخر ان شخصيات بارزة وكبيرة والسمن مثل وزير الاعلام اسبق محمود الشريف والمؤرخ الشهير ووكس العزيزي 99%

والعراق ومثلت اهل الحكمة العسكرية بناء على المادة 150، اما الصحافي محمد سويدان فقال ان

الأساس في كل المسألة ليس موقف الحكومة السبلي من الأسبوعيات، لكن التراجع الواضح في البلاد في مستوى الحريات الصحافية، والرامة التي تجاوزتها اسبوعيات الأردن ليست فريدة في متواجها الشهد الاعلامي، فقد

دخل المجلس الأعلى للاعلام الذي أسس اصلا لإصلاح وتطوير الإعلام الوطني، دخل شهره الرابع تقريبا بعد تحديد مصوره بعد ان استقال احد من اعضائه بما تعينه الرئيس الدكتور اسحاق أبو جابر دون ان يغير الحكومة رئيسا جديدا او حتى تحدد موقفا من المسألة برمتها.

ومن الواضح ان تعثر بعض الأسبوعيات على المادة 150 والامانة 150 في تنفيذ الحريات الاعلامية مسائل لم تساهم في تخفيف الإندفاع نحو «حراك» موسي في تأسيس صحف جديدة، فالأوساط الصحافية تتحدث عن قبيل جديدة، يجري العمل على تأسيسها من قبل الناظر العررف الدكتور رياض الحاروب، تجربة الأسبوعيات في البلاد قبل 13 عاما، والحروب كان قد اسس مع بعض المستثمرين قبل خمسة اعوام بومية «الوطن اليوم» التي ما زالت تصدر لثمة باع حصته فيها وغادر البلاد وحاول تأسيس محطة تلفزيونية بالخارج، إلا انه عاد مؤخرا لعمان ولأنه ببسلة لاقاء يقال ان هدفها الاعلام في مشروع جديد يتضمن تأسيس بومية جديدة ومختلفة في سوق مزدهمة بالبرقيات والاسبوعيات التي اصبح عددها يتجاوز 33 صحيفة 41 بومية اربعة صحف اسبوعية.

## حالات ضد امريكا بذكرى 11 ايلول .. وقبطي يرفض التدخل الخارجي بمشاكل الاقباط وآخر يطالب بالمساواة بالاهتمام بين قضية بيت الكشخ والنادلي ينفي حدوث صراعات داخل الحزب الوطني

الخارج، فهناك فترة زمنية محدودة تنتهي اليوم ولن يتأكد من جديته واسقاط يديه وان تتولى البنوك ذاتها عملية التسوية طبقا للقواعد والنواحي المعمول بها، فاذا تم القرصة والهدرت لن يكون هناك غير الملائحة القانونية بل انخذاوا الاصول وهربوا وقد كان خلال النياية والجماعة، وكما قال الرئيس مبارك في لقاءه مع شباب الجامعة اني اني استصدر في ضد هؤلاء ان تسقط بالبقاوم حتى يتوافر الردع اللازم، القضية اذن جادة ومغرية وتتسحق المتابعة والاهتمام لان ينال منها البعض بزازح والتدثر، بقي ان نقول للمتشككين والتشاكثين دائما ان القروض المشكوك في تحصيلها تبلغ قيمتها 12 مليار جنيه بنسبة 3.4 % من اجمالي الناتج المحلي 200 مليار عميل والتي بلغت 100 مليار جنيه بنسبة 10% من ارباحه الماضي، ويعرفون ان كل بنك يخسرجو 5 % من ارباحه لتغطية نفقات القروض المتعثرة، وتؤكد المصادر المحلية ان اجمالي ارباح البنوك المحترجة سنويا يغطي بالكامل هذه القروض المشكوك في تحصيلها وهو ما يعني ان اموال المودعين آمنة تماما.

على كل حال فإن عدد العملاء الذين يهربون الى الخارج لا يتجاوز 8 عملاء فقط باذن منهم ثلاثة بتسليم طلبات التسوية بما تكفرت بمبادي في الطريق، وسوف تكون الاسبوعية في تنفيذ مبادي الحكومة لتسويق العملاء المتعثرين دون تنازل عن جزء من الاموال المقرضة او قوافها حتى لا تتم مساواة هؤلاء بالعملاء الجاهلين الملتزمين بسداد ديونياتهم مهما تكن اسباب التعثر، وقد تقضي عمليات ترضخ قروض جديدة الى هؤلاء المتعثرين بشرط عدم اوصولهم للابانة والدالة لحساب البنوك، على ان يقوم كل بنك برصد نسبة حثالة كل عميل على حدة، ايضا حاجت «مايو» الذين اتهموا الحكومة بعدم الجدية في سياسة الخصخصة بعد استبعاد الجدية في «قبها» من رحل العمال الاعمال التي اشترها منها وقالت: «لا بد من التنبه على انه من الخطأ الكبير الفصل بين دور الحكومة ودور اللجنة النقابية واتحاد العاملين المساهمين في الجهود التي بذلت على مدى العامين الماضيين من اجل الحفاظ على شرتة «قبها» وحقوق النقابية فيها حتى استقرت الشرتة الاقتصادية عندما تأكدت انه لا امر في الاصلاح من رجل الاعمال التي كان يتولى الامر، الحكومة التي وضعت برنامج الخصخصة وتفتتته واشرفت على صفقة ائحة لرجل الاعمال في ذاتها التي انتهت اتحادا للمعائن المساهمين ليمتلك 10 % من اسهم الشركة الخاصة للخصخصة فيكون له حقوق مؤثر لحماية الشركة من الانهيار ولحمايتها ايضا من اي تداعب، الحكومة والتي في تلك التوات صرف مرتبات الوحدة كاملة حتى لا يتفرج رجل الاعمال عن صرف هذه المرتبات على مدى 6 اشهور، وهي التي وفقت بكل ملاءمة للجنة النقابية ضد محاولات رجل الاعمال للتخلص من المعاملة وبيع قروض الشركة او ائنتها ومعداتها والسيارات والادوات واليوسبات التابعة لها، باختصار الحكومة وضعت بدها مائة من اللجنة النقابية ومع العمل بالشركة للمخاطف عليها وحمايتها من التهور والسقوط على امل ان ينصلح حال المستثمر التي تولى ادارة الشركة، وعندما تأكدت من استحالة هذا الامر رفعت دعوى قضائية بغرض الحراسة على الشركة وتسلمت ادارتها عن رجل الاعمال، وفق هذا التسلسل الحقيقي والواقعي نستطيع القول ان استعادة شركة «قبها» الى الشرتة النقابية للذاتية بخصصة المهندسين عامل الشهاوي في شهادته لصالح الخصخصة وليست ضدها لانها تثبت حرية الحكومة في الاتزام باشتراكها في الشركات التي يشترون الشركات بعدم الاضرار بالشركة والاستمرار في النشاط وعدم المساس بالعاملين والاقساط على جانب الالتزام بسداد استحققات الاقروض والبراق والضرائب، بل تغضف الحكومة هيمنة طبقا وحدة عن تصرفات رجل الاعمال ولم تفرط في حقوق العاملين، ولم تتركهم يواجهون قروضا مفاضا مع مستثمر لم يلتزم بالوقوف بالوقوف والالتزامات، واذا كانت هناك واحدة في برنامج الخصخصة قد فشلت وتمت الحكومة بسيرة من خلال وزارة قطاع الاعمال العام والشركة القابضة للصناعات الغذائية فان هذا لا يعني ان حالات اخرى قد توجت بالنجاح واستحققت الادارات الجديدة فيها ان تتصرف بالشركات وتضاعف ارباحا أكثر وتطورا

والى المعارك والردود ونشر «مايو» لسان حال الحزب الوطني الحاكم تكديبا لغير شرته «العربي»، فالجمهورية باسم حزبنا العربي الديمقراطي الناصري قالت فيه ان جهة حماية الاراضي معاونة قوات الامن والنقوية وبتعليمات سياسية قامت بازالة تعديلات على الارض التي اوعيت الملكية الكامل الشاذلي امين التقييم بالحزب الوطني ومساحتها خمسة افدنة لاقامة قصره بالاسرته، وان عددا من الاهالي الذين ارزبلت تعديلاتهم على اراضيهم الزراعية يسعون على امل في بيع عقابهم بازالة التعديلات الشاذلية» وقالت «مايو» ان احد حاضمت عن الذين يوسف رئيس مركز مدينة الباجور والمهندس محمد عمر رسلان مدير مديرية الزراعة بالجنوبية اسبقا ردين بالعربي، يكيدان الخبز المشهور مع الصورة وقالوا ان ما يملكه الشاذلي واسرته فدان 23 قيراطا مزروعة حاليا بمحصول الذرة ومحاطة بحدود اقيم بالترخيص رقم 25 لسنة 2002 الصادر من الوحدة المحلية واقيم لان قطعة الارض تقع على ملتقى طريق لصحية الزروعات، وجاء في رد المهندس محمد عمر رسلان «ولعل كاتب الموضوع اسقني معلوماته من حافده او كائنه، كما قامت «مايو» ايضا بإلزامه المعارضين الذين يسخرورا من عرض رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد لرجال الاعمال الهاربين لتزويج بما كتوروا من قروض ليلبواك بالعمولة ودون ان يتحرك او ضامهم والتتذر على جديته العرض فقالت: «يبدو ان هناك من فهم مبادرة رئيس الوزراء لتسوية الديون المستحقة على غير وجهها الحقيقي رغم كل ما ينشر في الصحف عن شروط واهدود عملية التسوية التي تضمن حقوق البنوك كاملة، وحقوق المودعين فيها الذين تضمن الدولة ان تكون اموالهم آمنة منذ اللحظة الاولى لعلان د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء مبادرة لتسوية من خلال مانشحيتات جديدة الجمهورية، تاكد ان تسوية جادة ولا تحتمل التلاعب او سوء الفهم، فالحكومة قد اعطت المتعثرين سواء منهم من يفهم في الدخال او من هرب باعوا ان يستهان بالخارج، فرصة عمرة لكي يسوي مديونياتهم ليلبواك ويعود لممارسة نشاطه الصناعي او التجاري و الانجازي، بل بحق مصلحة الطرفين، فرجل الاعمال سيكسب اسمه ونشاطه وفره اخرى والحكومة ستكسب انتاجا وفرص عمل للعاملين، ولم تترك المسألة للصدفة وانما وضعت شروط التنفيذ لتضمن عودة الهاربين من

### بدرى سبتيمبر

اما بالنسبة للذكرى السنوية الاولى لحداث 11 ايلول (سبتمبر) في أمريكا، فقد كان محسوس في التعليقات والتعليقات الصحافية المقالات مركزا على النقاط التالية: 1-ان هناك حالة من الرهافية في العالم العربي، 2- انها اذات التي تقوية الخناج الحافظ العوداني، 3- انها اذات التي تقوية لى دفاع لا يستهان به من الامريكين باخطاها ببلادهم، 4- ان أمريكا تستغل الاحداث لفرص هيمنتها على العالم واظهرت عداها للمسلمين واليهود، 5- انها تريد تقسيم العراق والسيطرة على الخليج العربي، 6- ان على النظام العراقي ان يفوت عليها الفرصة ويقبل عودة المفتشين الدوليين فور اروق شروطه.





## عولة القهر للدكتور جلال أمين [2.1]

# رغبة الغرب في ان تسود قيمه العالم لا تعني ان العالم مستعد دائما لتقبلها

د. عماد عبد الرازق \*

حين اقتدير رجل من مقاطعة ويلز من زعماء «الغريبان» كخبه المقاومة الاستعماريه، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

وردت هذه المقابلة في مقال بصحيفة «الغريبان» كتبه المقاومة الاستعماريه الروماني، ليتمثل أمام الإمبراطور في روما، خاطب الرجل الإمبراطور قائلا: «لأنك ترغب في غزو العالم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن العالم يرغب في أن يغزى بواسطتك».

العالمي في نيويورك، والقيام بقتل الأطفال والشيوخ الأبرياء في العراق بتجويعهم ومنع وصول الدواء لهم. فالأول يسمى إرهابيا، والثاني يسمى بمختلف الأسماء الزائفة، من الدفاع عن كرامة المؤلف في مقال نشره في عام 1998، وقد ارتأت ضمه إلى هذا الكتاب لئلا يمتدح لوضوحه كما يقول، فإذا كان ذلك التوسيف ينسحب على العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة آنذاك، وهو بالتاكيد وصف في محله، فكيف يمكن أن نصف تلك العلاقة اليوم في عهد يوش لابن؟ جدير بالذكر هنا انهيار الاتحاد السوفيتي كان من المفترض أن يؤدي إلى فقدان التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة لاهميته، كما توقع بعض الكتاب آنذاك، لكن عكس ذلك تماما هو ما حدث، وهنا لا يجد المرء صعوبة في فهم لماذا كان اختراع العدو أو البائع الجديد الذي حل محل البائع السابق «الخطر الشيوعي»، وصار اسمه «محرابة الإرهاب»، ملائما تماما لمفرد إسرائيل في المنطقة العربية، (هل فعل هذا مصداقة أن يكون الرجل الذي صلصك مع Rogue States، الدول المارقة، السارقين من دول مارتن اندريك، السفير الأمريكي السابق في تل أبيب، وهو بالمناصفة يهودي من أصل أسترالي، مع ذلك منحت له الجنسية الأمريكية قبل تعيينه سفيراً في تل أبيب بفترة وجيزة، بفضل جهود وزيرة الخارجية آنذاك مادلين أولبرايت، وأن النش باشي ينكر، يجب أن يهني العالم العربي نفسه على ما فعلته الزعيم الليبي مؤخرا في تدمير هذا الخطاب الإنشائي يصعب تمييز هذا العمل من أعمال البطش (أو تسوية)، لدى الرأي العام سواء في السدولة الاستعمارية نفسها أو في الدول الخليفة».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

ويلاحظ هنا أن هذا الكتاب صدر قبل أن تبدأ الحملة الإعلامية والسياسية الحالية التي أطلقتها الولايات المتحدة تمهيدا لضرب العراق بهدف تغيير النظام هناك، وهو عدوان لا يمكن للشخص يراه بمعزل عن الحملة التي شنتها واشنطن في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الليبية، ولكنه الآن تأتي ورغ لا يقبل أي إسائة توجه لدينه وقومه... الخ».

## الروائية ميرال الطحاوي:

# محفوظ لم يحقق العالمية وحصوله على نوبل كان هبة سياسية لمصر لقبولها بإسرائيل!

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اعتبرت الروائية المصرية ميرال الطحاوي أن منح جائزة نوبل للروائي نجيب محفوظ الذي لم يحقق العالمية حتى الآن، كان هبة سياسية لمصر لقبولها بإسرائيل وقالت أن غالبية الكتاب والمثقفين العرب الذي يتم تكريم في الغرب يدفعون الثمن بالتصالح أو التطبيع مع إسرائيل.

وأكدت الثقافة العربية هي في أمس الحاجة إلى أن تكون موجودة ضمن شروطها وليس حسب شروط الآخرين في الخارج، وشددت على أهمية وجود صناعة نشر وتوزيع في الوطن العربي.

وقالت في محاضرة بمرکز زايد للتشويق والمتابعة إن قراءة الواقع الثقافي العربي بمعزل عن تراثه الثقافي وإرثه السياسي وتنازلاته الجهورية قد تصعب قراءة مفردة في رومانسياتها في ظل غياب مؤسسات تدعم الأدب العربي تحديداً، وغياب فكرة الوكيل الأدبي الذي يقوم ببيع وترجيع المنتج الإبداعي لدى الناشرين والقيام بدوره الإعلامي، وأضافت أن الأدب العربي يظل في مازق التجاهل وحيز عدم القيمة ويظل احتمال مغالته ما يطله الغرب بوابة وحيدة للورور مشيرة إلى أن هذا المرور مؤقت واستهلاكي ولا يعني شيئاً.

ولفتت الروائية المصرية إلى إشكالية تعامل المثقف العربي مع النصوص العربية المترجمة، كون أن هذه الأخيرة في نظره مادة مكتوبة لقارئ آخر مشككا في قيمة هذه النصوص وبأحد من ميراث تامة يتساهل في اختيارها.

وترى المحاضرة أن مشكلة النصوص العربية المترجمة لا تقتصر عند القارئ العربي وحده وإنما أيضا في طريقة تعاطي الناشر الأجنبي معها الذي يعتبرها مادة قد تهتم بها بعض مراكز البحث أو الجامعات، وهي كتصوف غير قادرة على المنافسة في سوق الكتاب، حيث رفضت دار «ديل داي» الأمريكية عقداً وقعتها مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة لعمل سلسلة لاتقاع بعض الأدب العربي بعد فوز نجيب محفوظ، بجائزة نوبل ولكنها اعتذرت بعد التوقيع على العقد لأن نجيب محفوظ نفسه لم يحقق قدرأ من المبيعات.

وأمام هذا المأزق الذي تجد فيه النصوص العربية المترجمة واقعا اليأس قالت الروائية، إن الأدب العربي يترجم على استحيا على يد بعض الهواة «من المستعربين وفي طبعات محدودة وبلا مساحقات مالية للناشر أو المترجم أو الكاتب، وأن عدداً ضئيلاً من النسخ يشتريها طلاب أقسام الأدب العربي في بعض الجامعات الأوروبية، أو بعض الأسر والعيبة التي يقرأها الحنين إلى القراء عن شرق نسوا لغته وأصبحت قراءته البهيمية بلغة الصعوبة للجيل الجديد.

وأكدت الروائية إنه حتى بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب بقي محفوظا فاعلا من سوء الظن، فحصل نجيب محفوظ على نوبل جاء حسب التقرير الملغى لخدمة على روايته «أولاد حارتنا»، وهي رواية ظلت مرفوضة من الأحرار، وغير متداولة عربيا، وكان لهذا الغرض اللبني ظلال سياسية فاعتبرت «نوبل» هبة سياسية لقبول مصر بالكيان الإسرائيلي وتوقف نجيب محفوظ نفسه من التطبيع - وهو موقف لم يتغير حتى الآن-، هذه الدلالة للورور إلى دولة العالم على أن طريق اشتراط غير ملغى بقبول الترجمة إلى العربية، وقبول الاعتراف بدولة إسرائيل، وإمكانية التعاضد السلمي في المنطقة، وتو استبعاد كل الأسماء التي يبدو خطاياها أفضا لهذا الأوقات.

وأضافت قائم بترجم هذا التعالي على النص الأدبي العربي المكتوب سؤال بدعي البراءة هو «ماذا تكفي الرواية؟» وهو سؤال يحاول أن يطرحه البعض في الغرب، على اعتبار أن الرواية ليست منتجاً عربيا وإنما إرث أوروبي موصفاً أن هذا السؤال يسفر عن نظرة تسود حتى أوساط الدراسات العربية بما النص الأدبي العربي مازال غير قادر على الوجود، وإنما مجموعة من المتطلبن أو الهواة، ويقدم فقط مادة لتصل للفضول، غير قادر كفن على اكتساب الاعتراف الفصني بقدرته كتراتب أدبي إنساني.

وتساءلت في محاضرتها عما إذا كان الأدباء العرب الذين يكتبون بلغات أجنبية كأمم معلوف، والطاهر بن جلون وغيرهم معزل عن مقولات مغالته الغرب والتطلع إلى سلام الآن، تخضعتي تلك الحافلة، أعني استعرض حياتي أمام عيني، وأرى أن وضعه من العوامل والأسباب التي انتزعت من مدينة «شيكافغو»، من عمله الناجح في تسويق الورق الفاخر هناك، من أحضان زوجته، ومن عمله المحدث والدقيق ليضل طريقه في باريس، عبر شوارع يحاول عبثاً أن يعرفها، ليصل إلى امرأة لم يفتنر له قط، إن يعرفها بصورة حقيقية، وليلجئ بظقل لم يره من قبل، ويحاول لدخل حياة، إن يقدر لها أبداً أن تبدأ، فضلاً عن أن مقاومتها لن تتكامل.

هذا الحشد من المعاني يجزئه السؤال الهائل الذي ستوجهه «جوزفين» المرأة التي غادر كل شيء من أجلها: - من أنت؟ - من جانب ما، يكاد هذا السؤال يعادل سؤال أخت قبلي، لي سؤالها المفاجئ البالغ الغلظة، وقد جاءه حين غفلة منطوية، إذ كنا نمشي، بعد الملعب الفرنسي وصغير الحطاق في لندن، كانت تضفي إلي مكتبها، حين قلت لها متى أتت، قالت: فرددت: - من حيث أنت؟

في يوم من أيام لندن العجيبة، أضع كل ذلك في خلفتي المشهد، وأقرأ النص في الأرض، وإلى أن أزيد ما يدعوه «ديرت» فإين صار العشق؟ في يوم صيفي ما، من أيام لندن العجيبة، اختلقت مع أخت قبلي، واختل نظام التقسيم الزمني، فحاق بي ياس، وضاعت الأرض، ضاقت المقعد والشمباني، وانقلب الأسفل، إلى أن عسرت على صديق في الأمل، فسالت: أما من مخز؟ فقال: العالم في مشوار، وأخذني إليه، وعرفت أن الصداقة مثل القراءة، مرج عامر بعصافير الدوري والرمان، فكيف لم أنتبه قبل هذا؟ كان وقت انتظاري طويلاً، وغير معلوم، كان يشبه شكل الطبيعة، أكون بسبب من ذلك، فقد راق لي، أن أعود ثانية إلى رواية كنت قراتها قبل شهر قليلاً!

في الحافلة التي أقلتني إلى الصديق، رحمت أكثر في حالي، في الوقت الذي يتسرب، بحثاً عن مسك يقيني عن حالة الإحساس بالخواء، وغياب العنق، وأنتبه إلى أن هذا العشق قد انتزعتي تمام، من أسطورة وجاذبية الأفكار الجافة، أسيرة قلعت أنا في لندن، وكأنه يقول: وداعاً لهذا

في الحافلة التي أقلتني إلى الصديق، رحمت أكثر في حالي، في الوقت الذي يتسرب، بحثاً عن مسك يقيني عن حالة الإحساس بالخواء، وغياب العنق، وأنتبه إلى أن هذا العشق قد انتزعتي تمام، من أسطورة وجاذبية الأفكار الجافة، أسيرة قلعت أنا في لندن، وكأنه يقول: وداعاً لهذا

في الحافلة التي أقلتني إلى الصديق، رحمت أكثر في حالي، في الوقت الذي يتسرب، بحثاً عن مسك يقيني عن حالة الإحساس بالخواء، وغياب العنق، وأنتبه إلى أن هذا العشق قد انتزعتي تمام، من أسطورة وجاذبية الأفكار الجافة، أسيرة قلعت أنا في لندن، وكأنه يقول: وداعاً لهذا

في الحافلة التي أقلتني إلى الصديق، رحمت أكثر في حالي، في الوقت الذي يتسرب، بحثاً عن مسك يقيني عن حالة الإحساس بالخواء، وغياب العنق، وأنتبه إلى أن هذا العشق قد انتزعتي تمام، من أسطورة وجاذبية الأفكار الجافة، أسيرة قلعت أنا في لندن، وكأنه يقول: وداعاً لهذا

في الحافلة التي أقلتني إلى الصديق، رحمت أكثر في حالي، في الوقت الذي يتسرب، بحثاً عن مسك يقيني عن حالة الإحساس بالخواء، وغياب العنق، وأنتبه إلى أن هذا العشق قد انتزعتي تمام، من أسطورة وجاذبية الأفكار الجافة، أسيرة قلعت أنا في لندن، وكأنه يقول: وداعاً لهذا



ميرال الطحاوي (القدس العربي)

الشرق» - إحدى روايات معلوف - التي يتحاشى البطل العربي والفئة اليهودية في مدينة القدس، حيث كل منهما يبحث عن جذوره الشرقية، ويتسلقا حافظ التعاضد السلمي المرتقب، وترى الروائية الكاتورة ميرال الطحاوي أن حركة الترجمة الغربية لإنتاج العربي بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) اتخذت من الإسلام والمسلمين مادة تجارية استهلاكية لا فراغ المساحة المرتبكة بالجهل عن منطقتنا العربية ولم تنتج سوى ما يخذى سوء الفهم ويؤكد ما يدعم مقولة التنازلات التي لا بد أن يقدمها الكاتب، مشيرة إلى ما حدث معها في هذا العام عندما كانت ضيفة على الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، وإبانها كانت ضيفة على الأكاديمية فازت بترجمتها الإنكليزية بهذه المنحة، حيث أن أغلب مسؤولي دور النشر التي توافقوا للمتعاضد معها كانوا يتابعون إلى أن تكون الكتابات العربية وفقاً لإملاءاتهم في التصاوغ عن استهداف المرء في العالم العربي والخشأن والظاهرة والحجاب، وتعدد الزوجات، واكتشفت أن أغلب هؤلاء المسؤولين من أصول يهودية يريدون نقل الصورة التي يريدون بقالب عربية إلى العالم.

وقالت إنه ليس هناك واقع ثقافي بشكل مطلق، بشكل مطلقاً بعيداً عن الواقع السياسي، خاصة وأن الجانب اليهودي في الإسرائيلي يتركز إلى الهيمية على وسائل الإعلام الأمريكية لمخلوق لها رأياً عاماً مسانداً لوقفهم وطرحاتهم، موضحة أنهم يريدون أن يكون العرب بلا ثقافة ولا هوية.

وأضافت أن اللوحة السوادوية للواقع الثقافي العربي هو جزء لا يتجزأ من الواقع العام سواء الكافي الاقتصادي أو سياسياً موضحة أن المشكلة تكمن في أن الثقافة لم تأخذ حفاها أرباءاً وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

ورأت أن الشعب الأمريكي هو شعب محافظ وإنساني لكنه مستغل إعلامياً بسبب ما تنتشره وسائل الإعلام الأمريكية التي تصور الثقافة الإسلامية على أنها ثقافة دموية وأن التاريخ الإسلامي قائم على التعصبة وعلى كل ما هو دموي بينما تصور الإسرائيلي على أنهم المعتد عليهم وأنهم أرباء وانهم دائماً يهودية ليعبروا عن إقوات تحسن صورة العرب بلغة الآخر.

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجوليت»، عن «صدام ما هامة الاسم What's In A Name».

يستخدم بها الإعلام الغربي الألفاظ والمصطلحات التي يصحها على ظهر مضمحل، كما حدث مع مصطلح «الإرهاب»، ويشير هنا إلى عبارة شكسبير في مسرحيته



## متعهد حفلات لبناني يقاضيه لعدم حضورها بعد أول خطوة ناجحة في سوق الكاسيت: شيرين مطربة «أه يا ليل» تعيش مشاكل عديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد نجاح المطربة الشابة «شيرين» باغنية «أه يا ليل» ومشاركتها المطرب تامر في اليوم غنائي وأصبحت المطربة قاسما مشتركا في الأفراح والحفلات العامة.

يبدو ان عين الحسود اصابتها واصبحت المشاكل تحيط بها من كل جانب.

بدأت المشاكل مع شيرين عندما تزوجت من أحد العازقين في الاوبرا ثم وقعت بعض الازمات أدت الى الانفصال بينهما.. واستغرقت فترة تجتحت خلالها في الانسجام مع الحفلات والغناء.

خلال هذه الاحداث وقعت شيرين في مشكلة جديدة تخص حفلاتها حيث اتفقت مع متعهد الحفلات اللبناني طوني شمعون لاحياء ثلاث ليل غنائية هناك بمناسبة افتتاح مربع او مطعم ومطهى «الليالي».

بعد الاتفاق على الأجر حصلت شيرين على عربون قيمته خمسة آلاف دولار بتاريخ أول يونيو الماضي. موعد الحفلات كانت في يوليو على ان تعود مرة أخرى خلال شهر أغسطس الحالي.. وبدأت الاتصالات الهاتفية بين الطرفين للتأكد على مواعيد السفر.

فجأة اختفت شيرين عن الاسماع والانظار وتوقفت الاتصالات بين متعهد الحفلات اللبناني طوني شمعون وبين شيرين.. ولم يعد ممكنا العثور عليها.

استطاع المتعهد الوصول الى مديرة اعمال شيرين وتدعى عبير وتحدث معها حول اسباب اخفاء المطربة

فلم يجد ردا مقتعا من مديرة اعمالها.

لذلك تقدم شمعون بدعوى قضائية ضد شيرين في مصر.. وكذلك أخرى في لبنان لاسترداد حقوقه المالية. اشار متعهد الحفلات في دعواه ان مديرة اعمال شيرين تحدثت معه بأسلوب غير لائق بل وتجاوزت حدودها واشتبكت معه بالفاظ جارحة اساءت اليه كثيرا.

وانه في دهشة من أمر شيرين لأنها مازالت في بداية طريقها الغنائي ويجب ألا ترتكب مثل هذه المشكلات لأن المتعهدين في أي مكان سوف يحضون من التعامل معها وبالتأكيد سيرفضون التعاقد معها مستقبلا على حفلات غنائية في الدول العربية والاجنبية مما يشير الى خسائر مالية كبيرة لها لأن معظم نجوم الغناء يعتمدون على مثل هذه الحفلات والجولات الخارجية التي يحصلون فيها على أموال صافية بعيدة عن أعين الضرائب وخلافه.

بعض اصداق شيرين يؤكدون انها تمر بحالة عدم اليقين في الوقت الحالي.. وانها لم تحدد أي شيء في حياتها التي مرت خلالها بمشاكل وازمات شخصية متلاحقة.

البعض الآخر يقول انها تعيش حالة عاطفية جديدة سوف تنتهي بالزواج خلال الاوقات المقبلة.. وان هذه الزيجة يمكنها ان تعيد اليها التوازن من جديد.

أما الرأي الأكثر انتشارا في الوسط الغنائي ان شيرين مرت بتجربة عاطفية مع زميلها المطرب تامر الذي شاركها اليومها الغنائي الأول لكنها كانت تجربة

## استغلال اسماء الاغاني القديمة للافلام احدث مشكلة : أزمة عنيفة بين ورثة المطربين وشركات الانتاج السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أزمة عنيفة في طريقها الى الاشتعال بين بعض شركات الكاسيت وورثة المطربين الراحلين وبين شركات الانتاج السينمائي.. سوف تصل القضايا المتبادلة بينهم الى ساحات القضاء.

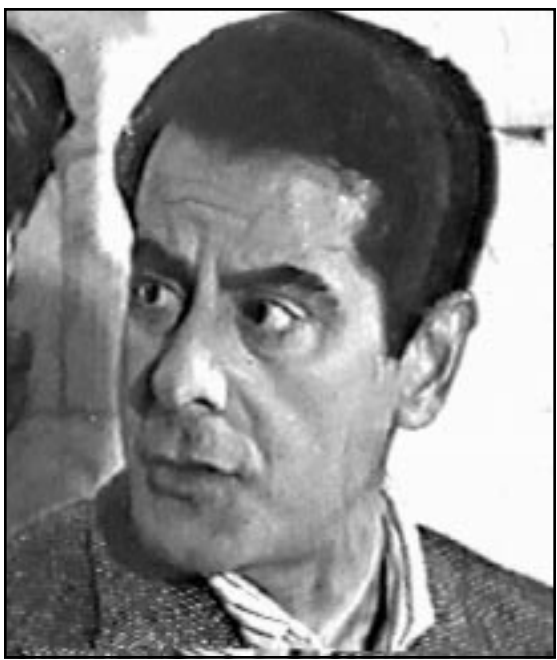
تعود الأزمة الى ظاهرة انتشار اسماء الاغاني القديمة على افلام سينمائية جديدة بشكل ملفت للانتظار.. ويرى اصحاب الاغاني من منتجين وورثة الاستغلال عنوان أي أغنية قديمة لا يبد من الحصول على إذن مسبق حتى لا تكون الامور بلا ضابط أو رابط.

بدأت هذه الأزمة تظهر عندما أعلن بعض الكتّاب والمؤلفين عن اسماء افلامهم الجديدة مثل: «اسبقني يا قلبى اسبقني» وهي أغنية قديمة للراحل عبد الحليم حافظ.. وكثيرا ما استخدمها لفيلم بطولة حنان ترك.. و«أول همسة» أغنية فريد الاطرش يجري اطلاقها على فيلم بطولة حلا شحينة واحمد عز وبثينة رشوان واخراج محمد ابو سيف.

واغنية «الحب الحقيقي» لـمحمد فؤاد سحطلي على فيلم بطولة كريم عبد العزيز وسلوى خطاب واخراج محمد عبد العزيز.. واغنية «كثر واحد بيبحك» لعمر دياب ستطلق على فيلم بطولة احمد آدم وتوراهن واخراج محمد النجار.

وهناك العديد من الاسماء الاخرى لاغنيات قديمة وحديثة سيتم استغلالها

للعناوين افلام سينمائية جديدة يجري تجهيزها حاليا للبدء في تصويرها قريبا. شركات الكاسيت غضب اصحابها بشدة من ذلك لأن هذه الظاهرة تسببت على «الخطية» عند الجمهور، هل يرغب في الفيلم أم الاغنية؟ كما ان لها تأثير سلبي على الافلام لأن المشاهدين سوف يظنون تشابه العمل



فريد الاطرش



عبد الحليم حافظ

السينمائي مع الاغنية ومعرفة مضمونه مسبقا.. وبالتالي فهي ظاهرة سلبية أكثر من ايجابياتها لأنها تعتمد على ان نجاح اغنيات معينة واكتساب شهرتها لن يأتي بنجاح مماثل للافلام. ايضا يرى ورثة اصحاب هذه الاغنيات القديمة واصحاب الاغاني الحديثة ان السينما تستغل شهرة الاغنية وهو ما يجب

## ما ان تفكر انك اكتشفت هويات الشخصيات يتكشف لك شيء جديد: عندما تحضر فيلم «مجاهة كاملة» حاول ان لا تلبس عليك الأمور

نيويورك - من كريستي ليميار:

فيلم Full Frontal في أساسه نسخة روائية لفيلم Jay and Silent Bob Strike Back الذي شاهدناه في السنة الماضية وكافا فيه كيف سميث مجيبه على ولائم صنع فيلم طامح بالاشارة الى افلامه السابقة وبالتالي جعلهم يحسون انهم على اطلاع بالأمور.

غير ان «قول فرونتال» سيعتبر أعلى مكانة لأن ستيفن سودربيرغ اخرجته لأن جوليا روبرتس وبراد بيت هما بطلا الفيلم.

مثل سميث، لاينفك سودربيرغ يعود الى ذاته: إطلالة ممثلين ظهورا في افلامه السابقة ومنهم البطلان ونيجي كات وترنس ستامب، وهذا الأخير يستعيد دور النجومية الذي لعبه في The Limey وشخصيات الفيلم يتباحثون حول النقاط شريط في لحظاتهم الجنسية، كما حدث في فيلم «جنس واكاذيب وشريط فيديو» الذي حقق لسودربيرغ النجاح في العام 1989.

ويوظف الفيلم انساب شبيهة أخرى، بما فيها طريقة الفيلم داخل الفيلم، والتصنيع الهوليوودي والتقرير الصارخ بشركة ميرامكس موزعة الفيلم.

ولكن الفيلم خالين من جديد على هذا الصعيد، وليس من جديد في قول فرونتال ايضا.. بالنظر الى العدد الوفير للافلام المنتقدة لهوليوود التي خرجت في السنوات الاخيرة، ومنها على سبيل المثال The Playr r وConchery.

كما ان الاسلوب التقني لسودربيرغ ليس جديدا بالضبط، فهو قد صنع فيلما من فئة «وغما 95»، تم تصويره خلال 581 يوما معظمها على شريط فيديو رقمي مستعملا الاضاءة الطبيعية، ويوجب أنظمة عمله الصارمة فرض على النجوم التوجه الى العمل بسياراتهم واختيار البستهم وتسريح شعورهم والتبرج بانفسهم.. مثل ما يفعل بقية الناس في حياتهم اليومية.

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا

روبرتس وستيفن سودربيرغ غير أنه لن يحصل على الكثير من الفكاهة وقد يصدم بيهيكلية الفيلم الذي يتراوح بين الواقعية لأفضل مسرحج على Traffic ثم النجاح التجاري الكبير الذي حققه فيلم «ايرين بروكوفيتش» وOceans Eleven.

وقد يفكر الشخص العادي - أو غير المنتمي الى الحلقة الداخلية لهوليوود أنه سيعجبه الفيلم لأنه اصلا «أحب ايرين بروكوفيتش»، بالنظر الى انه ضم جوليا



شيرين (القدس العربي)

فاشلة لوجود حب في حياة تامر ولم يقرر بعد الارتباط في الوقت الحالي وعندما عرفت شيرين هذا اصيبت بصدمة أثرت على معنوياتها كثيرا. يجي هذا الاهتمام بشيرين لأنها موهبة صوتية متميزة لها حضور أمام الجمهور وصوتها يتسم ب«بهجة» محببة في المطربين يبحث عنها معظم واجلت ذلك بعد الايام الجدي.

الملحنين.. ولهذا طلب أكثر من ملحن التعامل مع صوتها. شيرين تستعد حاليا لاصدار اليومها الغنائي الثاني والاول لها بعفروها حيث لا يشاركها أي مطرب آخر. رفضت شيرين الشهر الماضي عرضا سينمائيا واجلت ذلك بعد الايام الجدي.

## فضائيات

### الرقص «وجها لوجه» في عتمة الفضائيات هربا من لعنة 11 سبتمبر!!

يحيى القيسي\*

■ واخيرا انتهت بعض الفضائيات العربية الى اثار كارثة 11 ايلول (سبتمبر) على صورة العرب والمسلمين الاحياء منهم والاموات، ولهذا نشطت مع بداية الشهر الجاري وما قبله بقبيل الى اجراء الاستفتاءات والمقابلات والتحليلات والمناقشات والمناسقات والتغطيات لعلها تغير شيئا أو على الأقل تبرىء ذمتها «الاعلامية» ولكن هيهات ان تحل ذكرى الطامة الكبرى غدا، وكما يقول مثلنا «العليقة عند الغارة خسارة» ولعل من جملة ما شاهدته «متورطا» من سيل البرامج التلفزية ذات الصلة بهذا الموضوع «وجها لوجه» الذي يقدمه ويعدده عبد الله بن احمد الافندي على القناة السعودية الاولى، حيث اجتهد في اختيار ثلاثة من ضيوفه احدهم د. خليل الخليل «استاذ أكاديمي» وعبد المحسن العكاس «عضو مجلس الشورى و كاتب ومحلل» وهما من السعودية وثالثهما د. مأمون فندي «محلل سياسي بجريدة الشرق الاوسط» وهو مصري يقيم بأمريكا، أما الموضوع مدار النقاش والتاويل فقد كان عن الحرب الاعلامية الامريكية ضد العرب والمسلمين بعد 9/11، والحملة الامريكية ضد السعودية التي تديرها الجماعات الضاغطة هناك والصهيونية، والتي سببها برأي مقدم البرنامج الافندي موقف السعودية المناصر للشعب الفلسطيني والواقف ضد العمل العسكري على العراق، وبالطبع فقد سن كل واحد من المشاركين لسانه ليدافع عن الحق المبين الذي عميت عنه القلوب والابصار، وصار من الطبيعي في برامج من هذا النوع الاستعراض المجاني للقدرات اللغوية والعبارة والكلاسيقيات التي لديها امكانيات مطاطية بحيث يمكن ان تتغف في الحديث عن حروب الردة.. واجتياح الهكسوس!!

لم يكن البرنامج في حقيقته «وجها لوجه» بل تحولت جميع الوجوه به الى الوقوف ضد الحملات المغرضة وغير المغرضة، والى انتقاد «الصفوة» في الادارة الامريكية، والتعاطف مع «الحمام» هناك، واجتهد احد المتدخلين على الهاتف وهو د. محمد صادق الحسيني امين عام منتدى الحوار العربي الايراني قائلا «العرب والمسلمون هم عبر التاريخ اصحاب الحوار وقبول الرأي والرأي الاخر حيث عاش اليهود والمسيحيون معهم بكل وثاق.. أما بعض الجهابذة فقد اشاروا الى ان الحملات المغرضة جاءت اصلا قبل 11 سبتمبر وانها مخططة من قبل.. الخ».

المهم ان مقدم البرنامج كان جديا وتحمسا لادارة الحوار ولكن في فمه ماء كثير، وقد التقط بذكاء دفة الحديث التي ادارها د. مأمون فندي حينما قال بان على العرب اذا ارادوا ان يغيروا صورتهم البائسة ان يحاوروا امريكا من الداخل لا في التلفزيونات العربية فقط.

هكذا يبدو السؤال واضحا وصريحا انما نعت صياغته كالآتي: - ما الفائدة من كل هذه البرامج الحوارية او التي تحاول ان توضح صورة العرب الحقيقية ما دامت لا تخرج من فضائياتنا الا باللغة العربية، وما دمنا لا نحاور غير انفسنا وغير قادرين اعلاميا للغاية الان على مخاطبة الغرب بلغته والوصول الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين والتأثير عليهم، اليس ما نقوم به نوع من «الرقص في العتمة» حيث لا يراها احد!!

على العرب ان ان يختصروا المصاريف الهائلة لثمة هذه البرامج، ويوفروا قدراتهم اللغوية الى الدعوة لتغيير حضاري حقيقي في المجتمع بدل سمفونية لعن امريكا او مدحها او الاعتذار لها!!

ليس الامر على ما يظهر مقتصر على الفضائيات وانما صار ميذولا لمن هب ودب حيث تتعقد يوميا الندوات والحوارات عن «الغرب والعرب»، «نحن والاخر»، «صراع الحضارات»، «لقاء الثقافات»، «تعايش الشعوب»، «تآلف القلوب».. الخ.. الخ.

ولم تغلت «الفضائية السورية» من هذه العدوى اذ انشغل ضيوف برنامج «مدارات» مساء السبت المنصرم بموضوع «صداقة الاسلام للعالم» ومن هؤلاء الضيوف المقيمين العرب والمنتخبين والشهير شركات الكاسيت لاجراء حوار جدي

ومتوازن بين الطرفين والخروج بقرار يسهل من عجلة الانتاج الفني ولا يعثرها ويساهم في توفيقها كما حدث من قبل لحركة وتطفي كاترين كينر على كل المشاهد الاعلام المنتجة الى خمسة اعمال سنوية وكانت كارثة على الوسط السينمائي.. ولذلك يحاول الجميع ان تستغلها السينما في هذه الحالة السابقة.

ان يدفع مقابلها اصحاب الافلام المبالغ المالية المناسبة. لذلك بدأت جمعية المؤلفين والملحنين برئاسة الشاعر الغنائي عمر بطيشة - رئيس الاناعة المصرية - باتخاذ الاجراءات المطلوبة لحفظ حقوق المؤلفين والملحنين من اصحاب الاغاني التي تستغلها السينما في اطلاقها على افلامها.

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وهما على وشك ان يتزوا. ويلعب دافيد هايد بيرس دور كارل-

الكاتب في مجلة «لوس انجيلوس» (التي كتبت عنها في العدد 4144) كومان هوف 24 ساعة من حياة مجموعة من الافراد في لوس انجيلوس لهم علاقة ما بفيلم جري تصويره واسمه Rendezvous وتلعب روبرتس و بيليسر اندروود دور فرنسيسكا وكالفين، وهما مثلان يقومان بدور النجومية في الفيلم، انها صحافية تجري مقابلة مع ممثل «هل التيس الامر على القاري بعد؟» وه



## «القدس العربي» تروي وقائع رحلة نقابية حاملة تبحث عن الوحدة العربية (2)

# والله حرام يا أخوان.. إنسان عربي مثقف لا يستطيع زيارة بلد عربي خوفا مما سيلقاه على الحدود الأحمر غضب وقال انه لم يأت لسماع محاضرات.. ولا يوجد اقوى من الموقف السوري

يهدأ لها بال قبل ان تلم شمل اهله وابنائها في الجولان والقنيطرة.

وفي كل الطرق العسكرية بين دمشق والقنيطرة كانت الرايات السورية تتخفق مع صور ملونة رسمها وزرعها الجنود عبر الجبال وعلى المنشآت وتضم ثلاث فئات: او لا صور خاصة للرئيس الراحل «الخالد» على حد تعبير السوريين حافظ الأسد، وثانيا صور تجمع الخالد مع «الواعد» بشار الأسد، وثالثا صور تضم الراحل بشار الأسد، وأحد خبثاء الوغد الأردني همس قائلا بأنه لم يلاحظ صوراً منفردة للرئيس الواعد، فيما بدأ واضحا المتعمهدين «سنيوا» إزالة صور المرحوم بشار.

والشعارات طوال الطرق العسكرية هي ذاتها تلك المتعلقة بحزب البعث الحاكم، لكن أكثرها إثارة ذلك الذي يقول بان «سورية ستجعل الجولان وسط سورية».

وفي اليوم التالي عبثاً حاول كبار الوفد من النقباء ضبط حركة الآخرين لأن موعداً وشيكاً سيحدث مع «مسؤول كبير»، ومضى اليوم التالي دون ان يتحدد الموعد ولا المسؤول، وأثناء إعداد الحقائق للمغادرة لبيروت وقبل المغادرة بدقائق فقط ابطلت مسيرة الوحدة بان وقت الرئيس بشار لا يسمح وبان «الرفيق عبدالله الأحمر» سيكون مضيف الوفد لمدة ساعة وعلى الجميع الاستعداد.

### عراك ميكروفوني

وجمعت الحقائق وتحركت الحافلات محروسة بسيارة شرطة محلية، قبل ان تتوقف في باحة تابعة للمركز الوطني للمعلومات، ورغم عدم وجود علاقة مفهومة بين الأحمر والمعلومات، بدأ المضيف اللقاء بوعده يلتزم فيه «بمصافحة» جميع الضيوف عند الإنتهاء من تبادل الأفكار والتداول بالشان القومي.

والأحمر باغت الجميع «بعراك ميكروفوني» مع النقيب العمروطي الذي قاطعه الأحمر عدة مرات أثناء القائه مداخلة رأى فيها المضيف انها تتجاوز حقائق الموقف السوري، وكاد الجوان ينفجر بعد ان قال الأحمر بغضب بأنه فهم بان وقت الوغد الأردني قصير وأنه لم يأت لسماع «محاضرات» من ممثلي النقابات المهنية الأردنية بل لتقديم إيضاحات.

وبخجل الضيوف ابتلع الأردنيون ما قاله الأحمر الذي احتد مرتين، الأولى عندما طالبه العمروطي بموقف سوري واضح وثابت في العراق إذا دخلت مصر على ان سورية صاحبة الأحمر: «لم تسع منا حتى الآن موقفاً واضحاً»، والثانية عندما طالبه العمروطي أيضاً بإطلاق الحريات العامة في سورية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وهنا بدأ الأحمر وقال انه لم يأت لسماع محاضرات، ملمحاً الى انه لا يفضل الخوض في قضايا داخلية وناقلاً الكلام لبقية أعضاء الوفد قائلا «من منكم لديه سؤال وليس محاضرة؟».

وشدح الأحمر خطاباً مفصلاً نسبياً توقع فيه ان لا تخرج أمريكا من العراق إذا دخلت مصر على ان سورية صاحبة «أعلى وأقوى صوت عربي مع العراق» مشيراً الى ان الضغوط مستمرة على بلاده ان لا سورية «لا تخاف» ولا تستغفر، وأن عقدة الحكم السوري هي بالخصار التشبث بالواقع الحالية على الأقل إذا كان التقدم متقدراً.

وانتقد المسؤول الحزبي السوري إمتناع الأنظمة العربية عن تنفيذ متطلبات الوحدة العربية التي تحدثت عنها كمشاعر قاتلان ان المواطن العربي عموماً يعينش واقع سياسي ووحدي لا يلائمه والاسباب إما داخلية وناطقة مثل التجنيل الاستعماري والدعوات التي تلغس الحق بتفخيم والقطرية او خارجية بسبب أعداء الأمة، مما دفع لبروز الصورة القطرية على حساب القومية.

وحسب الأحمر القوى الاستعمارية الحالية تسعى لتقسيم الأمة العربية على أساس ديني وذهبي وطائفي، كما انها المرة الأولى بالتاريخ التي تعطي دولة واحدة لنفسها الحق بتفخيم أنظمة بقصد إدخالها لبنت الطاعة، وأمريكا بدأت بالعرب والمسلمين لكن هدفها السيطرة على العالم وترواته.

وكمثال يرفض الأحمر الإحباط وإذا لم يوجد الحل ليس في نطاق إهتمام وقد مسيرة الوحدة العربية الذي ينتمي بمعظمه للتيسار الإسلامي إلا ان الحاجة كانت ملحة لتناول شراب ما في السعراق أثناء الطعام، ومن سوء حظ الإسلاميين والغائبين كان الشراب الأكثر وفرة هو بيبيسي ومشروباته من الكولا والسفن أب، وعصير البرتقال.

وهنا تحديداً برزت الحاجة الملحة «لغوتى» شرعية تتيج للنقابيين الذين أعلنوا في عمان مقاطعتهم للبضائع الأمريكية ومنتجاتها، وفعلاً تقدم بالفتوى الشخص الوحيد في الأردن الذي لا مجال للمزاودة عليه فيما يتعلق بالتطبيع ومقاطعة البضائع الأمريكية وهو المهندس علي ابو السكر رئيس اللجنة النقابية الشهير لقاموة التطبيع والخضم اللود للحكومة الأردنية.

وغالبية أعضاء الوفد من الراغبين بالحصول على شراب يساعدهم بالهضم كانوا يلجأون لأبو سكر ليمنحهم الإن في تناول مشروبات الغاز العراقية التي تحمل نفس الاسم الخاص بالمشروبات الأمريكية دون ان تحمل نفس الطعم بطبيعة الحال كما قال ابو السكر نفسه، وهو يأذن للجميع بشراب الكولا العراقية مبتدئاً بنفسه على أساس ان المنتج هو شركة عراقية خالصة لا تدفع اي اموال لصاحب الإمتياز الأمريكي ولا تتعامل معه اصلاً بسبب الحظر والحصار.

وبهذه الفتوى مكن ابو السكر وفود رحلة المسيرة من الإسترخاء وتناول مشروبات غاز عراقية خالصة وان تناول المشروب الغازي العراقي عبارة عن مساندة لقطاع الصناعة العراقية كما قال ابو السكر، وهو يبنه أيضاً لأن شكل رقم «سبعة»، على الزجاج العراقية يختلف عنه على الأجنبية، فعلى العراقية كتب بالعربية وفي بقية دول العالم بالإنكليزية.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



الوفد في ساحة ايبل الشام في دمشق

مسجد صلاح الدين فإنبهر عضو الوفد هشام الخريسات محذراً الجميع من تجاهل أهم محطة في زيارة دمشق وهي الصلاة في مسجد الإمام صلاح الدين وزيارة مواقع الأمويين وساجدهم.

وفي الجوار ظهر مقر صحيفة «الثورة»، ثم مقر الإذاعة والتلفزيون ومقر البرلمان وظهرت حواف حي «الصاحبة»، وفتيق «رمسيس» الشهير وساحة المرجة وطلوع بلودان والبريد حيث يوجد سوق الحميدية الذي تتجوز منه «عراس الأردن»...، وبما توام وغيرها من المناطق... كل ذلك مر كالطيف بالنسبة للحاملين الندية حين بالإرتماة في أحضان دمشق من ابناء عمان بعد غياب طويل عنها رغم أنهم في جوارها هي فاتها ورغم انها لا تبعد عنهم أكثر من 60 دقيقة في سيارة حديثة من طراز 2002 كسما قال عضو نقابة الصحفيين حسين العموش التي تحول بين زملاء الرحلة عدة مرات متسائلاً ماذا سيحصل إذا كان اسمه «على الحدود»، فطمأنه الخراء قائلين بان دمشق لم تعد تعقل البعثيين من الطرف الآخر بسبب مصالحها الاقتصادية، وانها لن تتورط بمضايقة وفد شعبي وانها ستستاهل ما دامت الزيارة ليست فردية.

وخلافاً للعموش أكد العمروطي انه يعرف شخصياً عشرات الأردنيين الذين يحيون زيارة سورية لكنهم يمتنعون خوفاً من فجاجات «الجماعة اياهم»، علماً بانهم لم يتعرضوا لا لسورية ولا لقضاياها في يوم من الأيام، لكن ذاكرة «الإعتقال» الأردنية والسوريين لا تحفل لإحتمالات التسامح في الواقع، فالبعثي الأردني يخاف زيارة سورية والأخواني الأردني يتجنّبها، والأردني القريب من سلطات بلاده يخشاهم، والصحافي الأردني يخشى ان يكون في يوم من الأيام في الماضي قد نشر «نصاً» ونسبه هو بينما يتذكره السوريون.

في الحقيقة «دخلنا أمين» لبلاد الشام العريقة وفي فندق مفرق جدا بالإنافة قرب مطار دمشق الدولي من الواضح ان زواره قليلون جدا إستقبل عضو القيادة القطرية «الرفيق سلام الياسين» وقد مسيرة الوحدة وخطب بالجميع مذكراً بان «أخوانكم في سورية شعروا بالجويع وانتكسك، بسبب التأخير الحدودي، وستلهم ما قاله الرئيس بشار الأسد قبل يومين حول كلمة «الخنوق» التي لا تعربها سورية.

وخطب الياسين كان قصيراً وهادفاً خلافاً للتصور عن لغة الخطاب السورية وأبرز ما فيه التأكيد على ان سورية تعرف تماماً ما الذي تفعله وتعرب بانها ستدفع ثمن صمودها في موقافها وفي تأخذ هذا الثمن بالإعتبار وتستعد له في كل إتجاهات.

ويعد عشاء ضخم توفق فيه وفد الوحدة العربية «الكتب الشامية» و«الباسماتشات» والأوراق العنب وغيرها من المقبلات والشاميات خلد الجميع للنوم دون أي تحديد لهوية «المسؤول المهم» الذي سيتلقى المسيرة في اليوم التالي ومع تغيبات سورية لرئيس الرحلة الأردنية هاشم الغرابية بان «تزيط» وان يتسكن السيد الرئيس «الواعد» بشار من لقاء الأخوة الأردنيين.

وفي اليوم التالي ساح دعاة الوحدة العربية في أسواق دمشق الحدمية، واحدهم اقترح على زميل كان يبحث عن «هدية شامية» لزوجه شراء «بدلة رقص» من سوق الحميدية لأن بدلات الرقص السورية رخيصة ومتعددة الأشكال ومنها ما يسمى ببدة «نجوى» نسبة لنجوى فؤاد ومنها ما يسمى «الغجرية» وهي أكثر بدلات الرقص شيوعاً في دمشق.

وفي نفس اليوم تقرر ان يزور وفد المسيرة مدينة القنيطرة السورية الحرة، وهناك إتفعل أعضاء الوفد بعد مشاهدة حجم الخراب الذي خلفه الإحتلال الإسرائيلي حيث ابقث السلطات السورية الخراب كما هو ليبقى شاهداً على «إنسانية» المشروع الصهيوني، ومن الحاضرين من بكى تاتراً بمشاهد البيوت والمساجد والمنشآت التي هدمتها البلدوزرات الإسرائيلية.

وطلب البصع من السوريين زيارة أقرب نقطة للجولان وتحديدات تلك التي يتحدث فيها الأهل بالجولان مع بعضهم البعض عبر ميكبرات الصوت، فأعترض السوريون قائلين ان الوقت لا يسمح لتكهن بسحواً بزيارة المواقع العسكرية المتحاذية وشوهت سيارات الإسرائيليين تتحول في مزارعهم ومستوطناتهم في الطرف الآخر، كما شوهت دوريات الأمم المتحدة التي ترافق وقف إطلاق النار.

وغادر الجميع القنيطرة وسط تساؤل مركزي: ما الذي يمنع الحكومة السورية من إعادة إعمار القنيطرة «الحررة» ولماذا لا يصنع او يزرع السوري في أرضه كما يفعل الإسرائيلي على الطرف المقابل دون ان تكون أرضه؟.. هذه الأسئلة بقيت غامضة وسط إصرار على عدم الإقتناع بقصة «شاهد على العوان»، فمشهد بيوت القنيطرة وهي مدمرة منذ عام 74 يدعونا جميعاً كعرب «لنخجل من أنفسنا»، كما قال عماد عبد الهادي الصحافي المرافق للرحلة ودموعه تكاد ان تتحضر.

لكن نائب محافظ القنيطرة نديم مبرزا كان يحدث الوفد عن الجولات السورية وعن حقائق الأرقام التي تثبت بان الجزء الأكبر من القنيطرة ما زال محتلاً مع أهله مؤكداً ان سورية لن

وما كاد يكور ينهتني من اللقاء خطبته العمصاء حتى كان ضباط الأمن بالقرب منه يطلبون بصوت مرتفع من منظمي الرحلة «جمع جوازات السفر» والمفارقة ان جوازات السفر جمعت فعلاً فيما كان الجميع يقولون علناً وهم يجمعون الجوازات بان «العربي يدخل سورية ببطاقة الهوية».

وفي الأثناء عرض بعض الأعضاء هوياتهم الشخصية بدلا من جوازات السفر لكن الجانب الآخر اعترض بلباقة واعدا بان تنتهي عملية ختم الجوازات خلال دقائق ويدون تدقيق في السجلات، وصق السوريون بذلك فقد ختمت الجوازات فعلاً بسرعة وخلال عشرين دقيقة وسلمت لأصحابها، لكن عندما همت الحافلات بالمغادرة أصغر مسؤول الجمارك على ان تدفع 100 دولارا أميركيا وهي رسوم خاصة بالحافلات السياحية، وعبثاً حاول الجميع من الوفد الأردني ومن المستقلين السوريين إقناع رجل الجمارك بتغيير موقفه وكان يتكفي بعبارة واحدة «لا توجد عندي تعليمات يابي وهادي الجمارك ما يتمر إلا بعد الدفع».. وهنا سجلت المفارقة الأخرى فقد دفع عن عمان ساعتين بالسيارة فقط، لكنهم يدخلون دمشق بكور بنفسه وبعد دقائق من الخطابات التي كان يطلقها باسم الدولة السورية على أمل تعويضها عند «العودة لدمشق».

لكن على هامش المشهد كان بعض المشاركين الأردنيين يحتفلون بالختام السوري على وثائقهم دون تحقيق او مرور عبر فرع «المكتب الثاني» (الخبايرات) ومؤهلاً فئة من النقبائين والاعلاميين الحيين جدا لدمشق والمجاورين لها، تبعد دمشق عن عمان ساعتين بالسيارة فقط، لكنهم يدخلون دمشق مرة وتحت لافتة ولواء وقد نقابي خوفاً من الإعتقال او التوقيف او التحقيق.

### ذكريات حزبية

وهنا صرح العمروطي قائلاً: والله حرام ما يحصل يا أخوان، إنسان عربي مثقف لا يستطيع زيارة بلد عربي منفرداً خوفاً مما سيلقاه على الحدود، وأقيم العمروطي بان غالبية الوفود التي يشارك فيها والتي تتوجه لسورية وتغيرها تضم أشخاصاً يشاركون تحت «حماية» الوفد خشية التعرض للأجهزة الأمنية.

وبعيداً عن العمروطي كان الإحتفال بادياً بالختام السوري على وجود عدة أفراد من الإسلاميين والإعلاميين الذين قال جميعهم بانهم لم يسبقوا يوماً لسورية، لكنهم لم يترقبوا ان يخفي لهم القدر لو حاولوا السفر منفردين بالقصص في الجودان الشعبي الأردني تحديداً كثيرة عن أشخاص وشبان بزيارته السلطات السورية.

وعموماً نقطة «الوليد» الحدودية السورية كانت الأسرع حتى الآن من حيث الإجراءات رغم انها شهدت إطلاق الشعارات الأكثر دون تنفيذ وتطبيق.

ومن بين أعضاء الوفد من تلقى تعليمه في سورية كالمهندس الاعم عصام السعدي.. ومنهم من ينتمي اصلاً لأمسورة «شامية» كالمهندس مسعود ملص المطار الأول لقضاييا الصريات في النقابات المهنية وعمان، ومنهم من تزوج امرأة سورية، ومنهم من زار خط عمان - دمشق مكات المرأت، ومنهم من يؤكد انه يشتري الدجاج الذي ياكله في عمان من الشام لأن الدجاج السوري «خال من الهرمونات».

وهؤلاء جميعاً عملاً كإلاء سياحيين لبقية أعضاء الوفد عند لحظة دخول عاصمة الأمويين العريقة من الطريق الضيقة التي تصلها ببغداد التي يحبها الأردنيون كما لا يفعلوا مع أي عاصمة عربية أخرى، وعبر الطرق المزدحمة وفي ساعات الليل تجولت حافلات الوحدة بركابها في الأروقة قبل التأكيد على ان الإقامة ستكون في فندق خمس نجوم على طريق المطار البعيدة عن أسواق دمشق ووسطها.

وداخل أروقة دمشق كان يتطوع أحد خبراء هذه المدينة بتعريف البقية على المعالم، واحدهم صاح هذا مقر «المكتب الثاني» الشهير فوق عليه أحد الأطباء.. عليه اللعنة لقررته ثلاثة أيام، وأخر قال.. هذا هو

المسيرة في شارع أبو نواس العريق والحرزين، والذي يعتبره العراقيون توما عنواناً لإستعادة ذكريات الرضاء المجيدة مع «أنفة وتغطف» لا يمكن رسدها إلا عند العراقي من بين شعوب المنطقة.

وفي الطريق من بغداد إلى نقطة حدود «الوليد» مع سورية إنضم للحافلات وفد إعلامي عراقي رسمي يمثل وكالة الأنباء الرسمية والفصائية العراقية ويضم أربعة أشخاص، وفي الأثناء نفسها إنشغل الجميع بتقييم المرحلة الأولى من رحلة الوحدة، فأنشأ الضيوف من أعضاء الوفد على خطاب نائب الرئيس طه ياسين رمضان الذي هاجم فيه بقسوة إيران، فيما كان رأي البعض مثل على أبو السكر رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية في عمان يشير الى ان رمضان «لم يكن دبلوماسياً»، وكان بإمكانه تجاهل فتح صراع فارسي - شعبي او بمعنى آخر سني - شعبي في هذه المرحلة.

إسلاميون يضحكون

وقبما كان البعض ينتقد رمضان والبيض شديد به داخل الحافلة الواحدة على سماع العراقيين الإعلاميين تطخ أحد المشاركين مذكراً الزملاء جميعاً بانهم لا زالوا في الأراضي العراقية وبان لباقة الضيافة تقتضي الإكتفاء بشكر العراقيين على كريمهم بدلا من تقييد وانتقاد خطابهم السياسي، وفهم الجميع من الخطاب بان الإنتظار إلى ما بعد الخروج من الحدود العراقية قد يكون مفضلاً خصوصاً إذا كان القصد النقد.

وبعد شعور البعض بالضرر جراء السفر الطويل عبر الخط الصحراوي اقترح نقيب الحامين صالح العمروطي شكلاً من اشكال «التسليّة» فاستلم الميكروفون وهو يشبهه بالندي يستخدم بالسادج وخطب في الناس داعياً الجميع للتحذير ببطيعة قصيرة او موعظة او إطلاق نكتة او قشة بصعوبة بالغة حاول الكثير من النقبائين إظهار خفة ظلمهم، لكنهم فشلوا باستثناء عضو نقابة المقاتولين زهير الكسبح الذي كان أبرز مطلق النكات والمفارقات وتحديداً «النسائية» طوال رحلة الوحدة مستغلاً، فيما يبدو، شغف الإسلاميين تحديداً للخروج من المألوف، وهنا حصراً نجح الكسبح في إصطحاب النقبائين الإسلاميين المغرئين في الوفاق للمشاركة على نحو أو آخر بحفلة النكات والقششات والمزاح التي خرجت في أغلب الأحيان عن «سياقها» وتميزت بالمزاح والكثير من الإيحاءات «الضحكة».. وكل ذلك كان يتم فيما يحذر الإسلاميون المقاتول الكسبح من عاقبة الامور وعاقبة لسانه في ميزان يوم القيامة.

وبعد ذلك بضعاني ساعتاً عبر الصحراء وصلت حافلات الوحدة العربية عند نقطة الحدود مع سورية وكان في استقبالها مديرها للجانب العراقي مع ضابط امني سوري حضر للجانب العراقي من الحدود لإجراء عملية مشتركة في «ختم الجوازات» إحتراماً للمسيرة وتكريماً لها.

والعراقيون أصروا هنا أيضاً على خروج الوفد من نظمتهم حسب الأصول الحدودية وبعد التدقيق اللازم، فيما فشلت الترتيبات الثنائية مع الضابط السوري الذي حضر قائلاً انه جاء للمساعدة وحمل معه «المنادج» التي يملأها بالعادة كل زائر، وحتى ينجز ذلك بقي الوفد حوالي ساعة ونصف الساعة، كان يمكن ان تتضاعف لو لا «الدرع» الذي سلم مدير الحدود باسم الشعب الأردني وهذا الوقت خصص لماء الإستثمارات السورية التي تضم إسم الزائر واسم والدته وولده وشهرته وعمله ورقم وثيقته وتاريخ ميلاده ونوع ورقم المركبة التي سيدخل فيها وكل المعلومات المتوقعة وغير المتوقعة.

واجتازت المسيرة النقطة العراقية لتواجه السورية وتقف وجهاً لوجه أمام مستقبليها الدكتور يحيى بكور الأمين العام لإتحاد المهندسين الزراعيين العرب مع ثلاثة نقباء مهنيين حضروا من دمشق خصيصاً لاستقبال رحلة الوحدة، وهنا أيضاً طلب قادة المسيرة من الضباط السوريين السماح للوفد بالدخول بدون تأشيرات وأختام وجوازات سفر، وجاء الرد على لسان الدكتور بكور وعلى الشكل التالي «سورية بلد كل العرب، والعربي فيها لا يحتاج لتأشيرة ولا لجواز سفر، وهي الدولة الوحيدة التي يدخل فيها العربي بهويته الشخصية، وسورية ترحب بكم وانتم في بلدكم الأول وليس الثاني»

### بسام البدارين\*

لا يمكن فقدان البوصلة عند الإلتجاه من بغداد إلى دمشق، فالعلاقات بين البلدين في ربيعها السياسي والتجاري وسط إصرار مشترك على تجاهل تبعات «حفر الباطن» وقبلها خلافات الماضي الحزبي بكل دمائها وسجونها، وبغداد مع دمشق إختلفتا في الماضي كما لم يحصل مع أي عاصمتين عربيتين، كما قال عبد الله الأحمر

الرجل الثاني في الحزب السوري الحاكم، لكنهما الآن تنظران بالستوى الرفيع من التوحد والنسيق والإلتصال، والسبب كما قال لـ«القدس العربي» الباحث الإقتصادي العراقي الدكتور عماد رحيم بسيط «فمن يزور أسواق بغداد

يراقب أطنان البضاعة السورية التي تكتسح العراقيين دون منافس على الإطلاق».

والقاعدة ان التاجر الشامي وفقاً لتعبير العراقيين «ذكي وشاطر» فهو يخفض نسبياً مستوى البضاعة ويلقيها بكثافة في أسواق

العراقيين محدودي الدخل الذين يسعفهم السعر المعقول، ونعود للدكتور رحيم لنكتشف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في الأرقام الرسمية يصل للمليون و400 ألف دولار، لكنه في الواقع تجاوز سقف الأربعة ملايين دولار خلال العامين الماضيين فقط، وهذه الأرقام هي تحديداً التي دفعت العراقيين والسوريين لتجنب فتح

الجرار.

وهنا نكتشف للمرة الثانية ان لغة الأرقام تغير العقول والواقف السياسية، فالإعلام العراقي يتحدث بجميعية عن «الشفقة سورية» وهو ما لا يفعله الإعلام الرسمي السوري، وأرضفة بغداد تنبعت فيها الحياة بسبب البضاعة السورية التي تتكاثر بينها الملايس والأحذية والبلاستيكيات والصابون والشربويات الغازية والأغذية.

وهنا حصرياً يذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.

وسيدة البيوت عماليا، لكنها حصلت مقابل خدماتها سنوات الحصار العجاف تجد ضالتها في حاجيات المطبخ السورية التي تعالج الكثير من إشكالات الطهي المتحصنة، ففي السوق تذكرنا تاجر الرصيف العراقي سعد قاسم في سوق السعدون الشعبي بان «الشيشب» السوري (حذاء خفيف) لا منافس له، وكذلك الأحذية السورية التي تنافس الآن صناعة عراقية محلية عريقة مماثلة، كما نجحت حسب قاسم في تخيئة نظيرتها التركية التي حاولت المزاحمة.





## فوز منتخب مصر تحت 17 سنة على تونس في الدورة الودية

القاهرة- رويترز: فاز منتخب مصر للناشئين تحت 17 عاما على نظيره التونسي 2-1 في افتتاح الدورة الودية الدولية في مدينة بورسعيد ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وأحرز محمد فرج هدف التقدم لصر في الدقيقة الخامسة ثم سجل محمود عبد الرزاق هدف مصر الثاني في الدقيقة 53.

وسجل محمد على هدف تونس الوحيد في الدقيقة 70. ويشترك في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة اسيا للناشئين في كرة القدم (تحت 17 عاما) التي تقام في الامارات.

وكان منتخب مصر فاز على كوريا الجنوبية 2-2 ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا للناشئين في كرة القدم (تحت 17 عاما) التي تقام في الامارات.

وكانت اليمن فازت على فيتنام 2-0. وكوريا الجنوبية على باكستان 3-0. وصفر في الجولة الاولى يوم السبت الماضي.

القاهرة- رويترز: فاز منتخب مصر للناشئين تحت 17 عاما على نظيره التونسي 2-1 في افتتاح الدورة الودية الدولية في مدينة بورسعيد ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وأحرز محمد فرج هدف التقدم لصر في الدقيقة الخامسة ثم سجل محمود عبد الرزاق هدف مصر الثاني في الدقيقة 53.

وسجل محمد على هدف تونس الوحيد في الدقيقة 70. ويشترك في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة اسيا للناشئين في كرة القدم (تحت 17 عاما) التي تقام في الامارات.

وكان منتخب مصر فاز على كوريا الجنوبية 2-2 ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا للناشئين في كرة القدم (تحت 17 عاما) التي تقام في الامارات.

وكانت اليمن فازت على فيتنام 2-0. وكوريا الجنوبية على باكستان 3-0. وصفر في الجولة الاولى يوم السبت الماضي.

## الزمالك والترجي يأملان الوصول الى قبل نهائي البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري

نقاط ايضا والغارق بينهما في الهذات ثم اسكيد ابيدجان في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ثم كوستا دو سول دون نقاط. اما المجموعة الاولى فقد تمكن الاهلي المصري حامل اللقب من تحقيق الفوز اخيرا بعد تغلبه على مازيمبي انجلبيرت من الكونغو الديمقراطية في القاهرة 1-0 صفر الا انه سواجاه الان والفريق الكونغولي على ارضه يوم السبت. وكان الاهلي قد هزم في مباراته الاولى وكان يقبع في اخره المجموعة الاولى قبل هذه المباراة. وانا هزم مازيمبي يوم الاحد. ويحتل الترجي المركز الثاني في المجموعة وراء الزمالك المتصدر بفارق عام 1999 في وياتي اسكيد ابيدجان الفائز بالبطولة عام 1999 في المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن الزمالك والترجي ويحتج عليه الفوز حتى يتجدد امه في الوصول الى الدور قبل النهائي. ومن المفارقات ان اثنين من العناصر الهامة في فريق الترجي من ساحل العاج وهما حارس المرمى جان جاك تيزي والمهاجم كانديا تاروري. ولعب الاثنان لمنتخب ساحل العاج يوم الاحد الماضي في مباراته بتصفيات كأس الامم الافريقية امام جنوب افريقيا وظلا في ابيدجان في انتظار وصول فريقهما التونسي الذي يصل الى هناك اليوم الخميس عبر باريس. ويتصدر الزمالك المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه الترجي برصيد سبع

نقاط ايضا والغارق بينهما في الهذات ثم اسكيد ابيدجان في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ثم كوستا دو سول دون نقاط. اما المجموعة الاولى فقد تمكن الاهلي المصري حامل اللقب من تحقيق الفوز اخيرا بعد تغلبه على مازيمبي انجلبيرت من الكونغو الديمقراطية في القاهرة 1-0 صفر الا انه سواجاه الان والفريق الكونغولي على ارضه يوم السبت. وكان الاهلي قد هزم في مباراته الاولى وكان يقبع في اخره المجموعة الاولى قبل هذه المباراة. وانا هزم مازيمبي يوم الاحد. ويحتل الترجي المركز الثاني في المجموعة وراء الزمالك المتصدر بفارق عام 1999 في وياتي اسكيد ابيدجان الفائز بالبطولة عام 1999 في المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن الزمالك والترجي ويحتج عليه الفوز حتى يتجدد امه في الوصول الى الدور قبل النهائي. ومن المفارقات ان اثنين من العناصر الهامة في فريق الترجي من ساحل العاج وهما حارس المرمى جان جاك تيزي والمهاجم كانديا تاروري. ولعب الاثنان لمنتخب ساحل العاج يوم الاحد الماضي في مباراته بتصفيات كأس الامم الافريقية امام جنوب افريقيا وظلا في ابيدجان في انتظار وصول فريقهما التونسي الذي يصل الى هناك اليوم الخميس عبر باريس. ويتصدر الزمالك المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه الترجي برصيد سبع

نقاط ايضا والغارق بينهما في الهذات ثم اسكيد ابيدجان في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ثم كوستا دو سول دون نقاط. اما المجموعة الاولى فقد تمكن الاهلي المصري حامل اللقب من تحقيق الفوز اخيرا بعد تغلبه على مازيمبي انجلبيرت من الكونغو الديمقراطية في القاهرة 1-0 صفر الا انه سواجاه الان والفريق الكونغولي على ارضه يوم السبت. وكان الاهلي قد هزم في مباراته الاولى وكان يقبع في اخره المجموعة الاولى قبل هذه المباراة. وانا هزم مازيمبي يوم الاحد. ويحتل الترجي المركز الثاني في المجموعة وراء الزمالك المتصدر بفارق عام 1999 في وياتي اسكيد ابيدجان الفائز بالبطولة عام 1999 في المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن الزمالك والترجي ويحتج عليه الفوز حتى يتجدد امه في الوصول الى الدور قبل النهائي. ومن المفارقات ان اثنين من العناصر الهامة في فريق الترجي من ساحل العاج وهما حارس المرمى جان جاك تيزي والمهاجم كانديا تاروري. ولعب الاثنان لمنتخب ساحل العاج يوم الاحد الماضي في مباراته بتصفيات كأس الامم الافريقية امام جنوب افريقيا وظلا في ابيدجان في انتظار وصول فريقهما التونسي الذي يصل الى هناك اليوم الخميس عبر باريس. ويتصدر الزمالك المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه الترجي برصيد سبع

جوهانسبرغ- رويترز: يصعد الزمالك المصري والترجي التونسي الى الدور قبل النهائي في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري اذا فازا في مباراتيهما المقبلة بالمجموعة الثانية في مطلع الاسبوع. ويقابل الزمالك المصري فريق كوستا دو سول من موزامبيق في القاهرة غدا الجمعة. وهزم كوستا دو سول في مباراته الثالثة السابقة ومنى مرماه بخمسة اهداف. ولكن الترجي التونسي فوجاه تحديا اكبر في ايلاب فريق اسكيد ابيدجان في ساحل العاج يوم الاحد. ويحتل الترجي المركز الثاني في المجموعة وراء الزمالك المتصدر بفارق عام 1999 في وياتي اسكيد ابيدجان الفائز بالبطولة عام 1999 في المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن الزمالك والترجي ويحتج عليه الفوز حتى يتجدد امه في الوصول الى الدور قبل النهائي. ومن المفارقات ان اثنين من العناصر الهامة في فريق الترجي من ساحل العاج وهما حارس المرمى جان جاك تيزي والمهاجم كانديا تاروري. ولعب الاثنان لمنتخب ساحل العاج يوم الاحد الماضي في مباراته بتصفيات كأس الامم الافريقية امام جنوب افريقيا وظلا في ابيدجان في انتظار وصول فريقهما التونسي الذي يصل الى هناك اليوم الخميس عبر باريس. ويتصدر الزمالك المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه الترجي برصيد سبع

## رونالدو يتدرب مع ريال لكنه لم يستعد لياقته كاملة بعد

مدريد- رويترز: شارك رونالدو في المران مع زملائه في ريال مدريد لأول مرة لكنه لم يستطع المشاركة في مباراة المران مع الفريق في نهاية التدريب. واصيب البرازيلي بشد عضلي في ساقه اليسرى فور استكمال انتقاله من انترناسيونالي الايطالي يوم 31 اب (اغسطس) مقابل رسوم انتقال بلغت 47 مليون يورو (45.90 مليون دولار). وطلعت هذه الاصابة مرانه الى التمرينات الخفيفة ومران منفرد في الملعب لكنه استطاع المشاركة في المران مع الفريق في تدريب لم يحضره ممثلو وسائل الاعلام. وقال فيستنسي ديل بوسكا المدير الفني لريال مدريد للصحافيين في ارض المران «كان يتدرب كالأخريين الى حد كبير». وأضاف «كيف ستتحرك لاحقا يتوقف على الحالة التي سيدجد نفسه عليها. كل شي يعتمد على حالته البدنية».

وعانى رونالدو من الاصابات خلال اواخر اربعة مواسم له مع انترناسيونالي. وعاد الى مستواه خلال نهائيات كأس العالم وساعد البرازيل في الفوز باللقب لخامس مرة. ووفقا للصحف الاسبانية قد يكون رونالدو جاهزا للعب مع ريال لأول مرة في لقاء جنيف ضمن دوري الابطال الاوروبي يوم 25 ايلول/سبتمبر. ونقلت صحيفة اس الرياضية الاسبانية أمس عن الفونسو ديل كورال طبيب الفريق قوله «ينتظر ان يكون جهازا بحلول 23 سبتمبر. فهو حريص على اللعب في اسرع وقت ممكن لكننا لن نتعجل الامر».

## فوز ايندهوفن في الدوري الهولندي

امستردام- رويترز: فاز ايندهوفن 4-0 صفر على الكمار ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم. وسجل اندريه اوير الهدف الاول في الدقيقة 14 واحرز ماتيا كيزمان الثاني في الدقيقة 36 واتبه بالثاني له والثالث لفرقة في الدقيقة 45. واحرز يان فينيجور الرابع في الدقيقة 85. وحضر المباراة 7500 متفرج. وبهذه النتيجة يتصدر ايندهوفن قائمة الدوري برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات ويهيئ الكمار في المركز 17 برصيد نقطة واحدة. وفي بقية المباريات فاز فينيجور 4-1 على اكسلسيور ورتوردام. وسجل بيير فان هودوندك لاعب فينيجورود الهدف الاول من ركلة جزاء في الدقيقة 11 واتبه بالثاني له ولفريقه في الدقيقة 14. واحرز بريان بيثاس هدف اكسلسيور الوحيد في الدقيقة 24.

وسجل سيباستيان بارود الهدف الثالث لفينيجورود في الدقيقة 53 واحرز ماريانو بومباردا الهدف الرابع في الدقيقة 90. وحضر المباراة 43100 متفرج. وبهذه النتيجة تقدم فينيجورود الى المركز الرابع برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات وبقى اكسلسيور في المركز 16 برصيد نقطة واحدة. وفاز اوترخت 4-0 صفر على جرافشاب. وسجل ديرك كيوييت الهدف الاول من ركلة جزاء في الدقيقة الاولى من اللقاء. واحرز اجبور جلوسيفيتش الثاني في الدقيقة 27 وسجل ستيفان تانجه الهدف الثالث في الدقيقة 52. واحرز كيوييت الهدف الثاني له والرابع لفرقة في الدقيقة 75. وحضر المباراة 12500 متفرج. وبهذه النتيجة تقدم اوترخت الى المركز السابع على قائمة الدوري برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات وبقى جرافشاب في المركز 12 برصيد ثلاث نقاط.

## هيلفيج يغيب عن لقاء ميلانو مع لانس وديورتيفو

ميلانو- رويترز: يغيب مدافع منتخب الدنمرك ونادي ميلانو الايطالي توماس هيلفيج عن اولي مباريات ناديه ضمن المجموعة السابعة في اطار دوري الابطال الاوروبي مع لانس الفرنسي وديورتيفو كورونا الاسباني بعد اصابة في الكتف اثناء المران. وقال نادي ميلانو على موقعه الرسمي على شبكة الانترنت ان هيلفيج سيغيب عن الملعب فترة تتراوح بين «اسبوعين وثلاثة اسابيع» مصابا. وسيعني غياب المدافع الدنمركي ان الكرواتي داريو سيميشت سيلعب من بداية المباريات ظهيرا ايمن.

وكان سيميشت الذي انضم الى ميلانو من انترناسيونالي خيارا اول قبل هيلفيج في مركز الظهير اليمين في معظم مباريات ميلانو ضمن الاستعداد للبطولة. وسيدأ ميلانو أيضا حملته في دوري الابطال الاوروبي دون المهاجم الاكرواتي اندري سيفتشتوكو الذي ما زال يتعافى بعد جراحة في الركبة ودون المدافع البرازيلي روك جونيون الذي يعاني أيضا اصابة في الركبة. ويبدأ ميلانو حملته على ارضه بقاء لانس الفرنسي يوم 18 ايلول/سبتمبر ثم يتوجه الى اسبانيا للقاء ديورتيفو يوم 24 سبتمبر ثم يلعب مع بايرن ميونخ بعد اسبوع.

## بايرن ميونخ يلحق ببوخوم في صومخوم في صدارة بطولة ألمانيا

برلين- اف ب: لحق بايرن ميونخ ببوخوم المتصدر بفوز الاول على جاره تي اس في ميونخ 3-1. وتعادل الثاني مع بوروسيا دورتموند حامل اللقب الموسم الماضي صفر-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ويكثف الفوز 10 نقاط ويتساويان في عدد الاهداف المسجلة والتي دخلت مرماهما (12م وعليهما 3). اما هانزا روستوك شريك بوخوم سابقا في الصدارة فيملك 9 نقاط ويستطيع الانفراد بها في حال فوزه على بايرليرفكوزن.

على ملعب ميونخ الاولمبي، فاجأت تي اس في ميونخ جاره بايرن بهدف مبكر سجله مارتن ساكس (14) هدف الدوري في الموسم الماضي، لكن بايرن ادرك التعادل قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق عبر لاعب وسطه المتقدم البوسني حسن صلاح حميديتش. وفي الشوط الثاني اضاف البيروفي كلاوديو بيتزارو (52) الهدف الثاني، قبل ان يحسم ماركوس مونخ (9 من ركلة جزاء) والبلجيكي بيتر فان فرقة في الدقيقة 76.

وتعادل بوخوم مفاجأة الموسم والصاعد حديثا الى الدرجة الاولى مع دورتموند سلبا.

وسحق فيرير برمن ضيفه نورمبرغ 4-1. سجل للمهاجم البرازيلي ايلتون (30 من ركلة جزاء 66 و 79) والفرنسي يوهان ميكو المنقول اليه حديثا من بارما الايطالي (59)، وللخاسر المقدوني ساشا سيريتش (54).

وخسر هرتا برلين على ارضه امام بوروسيا مونشنغلايداخ 1-2. سجل للفنان ماركوس مونخ (9 من ركلة جزاء) والبلجيكي بيتر فان هوت (58)، وللخاسر ميكايل بريتش (80).

## المكسيك مترددة بين مدرب ارجنتيني وبرازيلي لمنتخبها

مكسيكو- اف ب: يبدو الاتحاد المكسيكي لكرة القدم مترددا في اختيار واحد من بين الارجنتينيين كارلوس بيانكي وسيزار لويس ميونتي والبرازيلي لويز فيليب سوكلازي لخلافة المدرب خافيير اغيري على رأس المنتخب، حسب ما ذكرت الصحافة المحلية أمس الأربعاء. وأكدت صحيفة «ايستو» ان رئيس الاتحاد البيروتي دي لا توري سليلتيكي في اطار البحث عن مدرب جديد، مع بجانكي في ميامي بالولايات المتحدة.

ويتردد ايضا بقوة اسما ميونتي وسكو لاري بعد الاجتماع الذي عقده اعضاء الاتحاد المكسيكي الثلاثاء.

يذكر ان المكسيك خرجت من الدور الثاني لمونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان على يد الولايات المتحدة (صفر-2) فترق اغيري المنتخب واتجه لتدريب فريق اوساسونا الاسباني.

## بطولة الخليج لكرة السلة

## الامارات تلتقي الكويت والسعودية - البحرين في الانطلاق اليوم

سيستابع بطولة دول مجلس التعاون الخليجي التي تنطلق اليوم الخميس من انباج مفتوح امام الجميع لראسة الاتحاد العربي لخصي اؤكد على مبدأ الديمقراطية وارجح بتقديم اي مرشح لخروج جديد في نفسه القدرة والكفاءة لتولي المهمة».

وتابع «ان المرحلة المقبلة ستشهد عملية بناء للعبة في الوطن العربي وهناك مقترحات وافكار من الاتحادات اعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة حول ذلك».

والمشاركة مع الودعة والشارقة مع رأس الخيمة والامارات والعربي وبني ياس مع دبي. وخسعت المرحلة الاولى غدا الجمعة فيلعب اتحاد كلباء مع اهلي فجيرة والجزيرة مع النيد وديا فجيرة مع دبا الحصن والشعب مع العروبة وحقا مع الخليج.

وتأجلت مباراة الاهلي حامل اللقب مع الرمس على 15 ايلول/سبتمبر الحالي لانشغال الاول بقلعته مع الكويت الكويتي ضمن منافسات دوري ابطال اسيا.

من 29 الحالي الى 14 تشرينين الاول/اكتوبر المقبل.

يضم المنتخب الاماراتي بعض الوجود المخضرة والشابة معا امثال لاعب الارتكاز عبد اللطيف عبد الاله وخليفة الشيبه و ابراهيم عبدالله وصانع الالعاب الشهير بالرميات الثلاثية حمدان سعيد وسالم عبيد وغيرهم، وسيكون من المرشحين للمنافسة على مركز مقدم خصوصا انه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

المنتخب الكويتي يشارك بالثنائية الاعتيادية له ومن ابرز عناصرها اسامة الفرحان وهيثم بارون والجندي النجدي وعبدالله الرويح وعبدالله الصراف ويشتهر معظم اللاعبين الكويتيين بتسديد الرميات الثلاثية التي تشكل سر قوة منتخبهم لانه لا يضم قمامات طوية.

وبالنسبة الى المنتخب السعودي، فانه حسب رئيس وفده فايز بن عايش

من 29 الحالي الى 14 تشرينين الاول/اكتوبر المقبل.

يضم المنتخب الاماراتي بعض الوجود المخضرة والشابة معا امثال لاعب الارتكاز عبد اللطيف عبد الاله وخليفة الشيبه و ابراهيم عبدالله وصانع الالعاب الشهير بالرميات الثلاثية حمدان سعيد وسالم عبيد وغيرهم، وسيكون من المرشحين للمنافسة على مركز مقدم خصوصا انه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

المنتخب الكويتي يشارك بالثنائية الاعتيادية له ومن ابرز عناصرها اسامة الفرحان وهيثم بارون والجندي النجدي وعبدالله الرويح وعبدالله الصراف ويشتهر معظم اللاعبين الكويتيين بتسديد الرميات الثلاثية التي تشكل سر قوة منتخبهم لانه لا يضم قمامات طوية.

وبالنسبة الى المنتخب السعودي، فانه حسب رئيس وفده فايز بن عايش

من 29 الحالي الى 14 تشرينين الاول/اكتوبر المقبل.

يضم المنتخب الاماراتي بعض الوجود المخضرة والشابة معا امثال لاعب الارتكاز عبد اللطيف عبد الاله وخليفة الشيبه و ابراهيم عبدالله وصانع الالعاب الشهير بالرميات الثلاثية حمدان سعيد وسالم عبيد وغيرهم، وسيكون من المرشحين للمنافسة على مركز مقدم خصوصا انه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

المنتخب الكويتي يشارك بالثنائية الاعتيادية له ومن ابرز عناصرها اسامة الفرحان وهيثم بارون والجندي النجدي وعبدالله الرويح وعبدالله الصراف ويشتهر معظم اللاعبين الكويتيين بتسديد الرميات الثلاثية التي تشكل سر قوة منتخبهم لانه لا يضم قمامات طوية.

وبالنسبة الى المنتخب السعودي، فانه حسب رئيس وفده فايز بن عايش

## اموكاتشي لم يحسم امره بالانضمام الى نادي الامارات

لاغوس- اف ب: لم يحسم الدولي النيجيري السابق دانيال اموكاتشي امره بعد بالنسبة لانضمامه الى نادي الامارات احد اندية دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وقال انه ما يزال يفكر بقرار بدء مهيمته معه بعد غياب طويل بسبب اصابة في ركبته.

وقال اموكاتشي في تصريح الى وكالة «فرانس برس» أمس الأربعاء «ما زلت افكر اذا ما كنت سألعب في دبي مع الموسم فيها بدا وان فريقتي ينتظرنني».

وتابع «هناك بعض الامور التي اقوم بها قبل ان اعرف تحديدا وجهتي المقبلة».

وكان اموكاتشي (29 عاما) وقع عقدا لمدة عام للانطلاق الى فريق الامارات الذي يهدف الى العودة الى صاف اندية الدرجة الاولى.

وعانى اموكاتشي من اصابة تعرض لها مع منتخب بلاده في نهائيات مونديال فرنسا 1998 اثرت كثيرا على مسيرته كحقوق في الانضمام الى عدد من الاندية مثل مانشستر سيتي الانكليزي بسبب عدم جهوزيته البدنية.

## البطولة القطرية المشتركة: الخور يتوج بطلا

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

الدوحة- اف ب: توج الخور (التعاون سابقا) بطلا للبطولة المشتركة للتنشطية اولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002 2003 الثلاثة بفوزه على العربي 3-0 بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة ودية فاز منتخب شباب عمان على الريان 2-صفر في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب العماني.

وسجل محمد سالم (19) وحسن زاهر (87) اهداف العربي.

## كأس العرب الثالثة لكرة اليد: فوز البحرين على السعودية

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

عمان- اف ب: فازت البحرين على السعودية 19-17 (الشوط الاول 11-11) الثلاثاء ضمن بطولة العرب الثالثة لكرة اليد التي تشارك فيها اربعة منتخبات وتستمر حتى 20 ايلول/سبتمبر الحالي.

وكان ابرز السجلين للبحرين احمد عبد النبي (9 اهداف) ويوسف حسين والعراق مع البحرين.

## ترنتين يفوز بالمرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية

اسبانيا- رويترز: فاز الابطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس ببطولة المرحلة الخامسة من سباق اسبانيا للدراجات لمسافة 198 كيلومترا وتمتد ما بين ايل اخيدو وسييرا نينغادا، وقطع ترنتين المسافة في زمن قدره خمس ساعات و45 دقيقة و59 ثانية ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

وجاء الاسباني فليكس جارسيما كاساس في المركز الثاني في نهاية



اللاعب البرازيلي غوستافو كويرتن

## كويرتن في الدور الثاني ببطولة البرازيل للتنس

السلفاتور (البرازيل)- رويترز: صعد البرازيلي غوستافو كويرتن الى الدور الثاني في بطولة البرازيل المفتوحة للتنس. وتغلب غوستافو المصنف السادس في البطولة على النساوي جوليان نول 6-2، 6-4. وما زال كويرتن يتعافى لاستعادة مستواه بعد ان اجرته له عملية جراحية في الفخذ. وعانى كويرتن الذي كان يحتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين في المجموعة الاولى قبل ان يفرض سيطرته على المباراة. وقال «كنت متوترا وانخفضت تركيزي في المجموعة الاولى الا ان المجموعة الثانية كانت اسهل وسيطرت على المباراة». «تسست تدريجيا وبدأت استمتع باللعب أكثر وأضرب الكرة بشكل افضل». ومن ناحية اخرى أصبح البرازيلي فرناندو ميليجني اول برازيلي يصعد للدور الثاني في هذه البطولة سواء في منافسات الرجال او السيدات عندما تغلب على الامريكي اليكس كيم. والسحب كيم اثر اصابته بشد عضلي عندما كان ميليجني المصنف السابع في البطولة مقدما 4-6 و 3-4. وصارح ميليجني في بداية المباراة وخسر المجموعة الاولى عندما كسر كيم ضربة ارساله لانه انه تشجع في المجموعة الثانية عندما وجد نفسه مقدما على منافسه وقد عرضا قويا. وقال «اصبحت أكثر نضحا انا وانا قار على اللعب بشكل افضل. منذ فترة كان يمكن ان اخسر هذه المباراة 6-4 و 2-6».

واختتم يوم رابع للبرازيل عندما نجح البرازيلي اندريه سا في الفوز على ايفان ميراندا 2-6 و 2-6 كما فاز البرازيلي خوليو سيفيا على

## ادريانا الايطالية تتقدم في بطولة شنغهاي

شنغهاي- رويترز: تاهلت الايطالية ادريانا سيريرا زانيتي لدور الثانية في بطولة شنغهاي المفتوحة للتنس للسيدات باليمن اسب الاربعة اثر تغلبها على مواطنتها انتونيليا سيرا زانيتي.

وفي الدور الثاني من البطولة فازت ادريانا المصنفة الخامسة على انتونيليا غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و 6-0 صفر.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة السابعة الاندونيسية انجليك وديجاجة على اليابانية غير المصنفة ايامي تاكاسي 6-7 و 6-4.

وصعدت المصنفة الثانية اليابانية اي سوجياما الى دور الثمانية في البطولة بعد ان تغلبت على الكندية فانيسا وبيد 6-2 و 3-5 في الدور الثاني اليوم. وواجهت سوجياما امكانية الهزيمة والخروج من البطولة عندما تقدم عليها وبيد في المجموعة الثالثة والحاسمة 2-5. الا انها تمكنت من استعادة توازنها وقاومت لتفوز بالمباراة. ووجدت اللاعبه اليابانية صعوبة على اول مجموعتين في رد الكرات ولم تتمكن من مجارة ضربات ارسال ويب الطول. واقلت بعد المباراة «لا ادري لماذا لم تمكن من التركز بديءية المباراة، تتمتع لوبي، بضرعات ارسال رائعة وكان من الصعب مجاراتها».

## 40 مليون دولار قرض مجمع شركة الخليج للاستثمار الصناعي

■ النامة - رويترز: أعلن بنك بي. إن. بي. (باريبا) الفرنسي أمس الأربعاء أنه رتب قرضا مجمعا متوسط الأجل قيمته 40 مليون دولار لحساب شركة الخليج للاستثمار الصناعي العاملة في إنتاج الحديد ومقرها البحرين.

وقال مصرفيون إن سعر الفائدة السنوية المستحقة على القرض الذي تم التوقيع عليه في البحرين أمس يزيد 1,25 في المئة على الفائدة بين البنوك في لندن (سعر فائدة الليبور).

وتدير شركة الخليج للاستثمار الصناعي مصعنا لإنتاج الحديد في المملكة طاقته الإنتاجية أربعة ملايين طن سنويا.

## مؤتمر دولي للشباب يتعهد بالعمل لتوفير 500 مليون فرصة عمل جديدة خلال 10 سنوات

■ الإسكندرية - رويترز: أعلنت أكثر من 60 دولة مشاركة في مؤتمر عالمي للزعماء أمس الأربعاء بالعمل على توفير ملايين الوظائف للشباب في مختلف أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة.

وأصدر مؤتمر عمالة الشباب في العالم الذي نظمه مكتبة الإسكندرية ووزارة الشباب والرياضة المصرية بياناً بعنوان «إعلان الإسكندرية» جاء فيه «نحن المشاركون في قمة عمالة الشباب الأولى 2002 تؤكد على التزامنا القيام بالعمل النشط في الحملة العالمية التي تستمد عشر سنوات لخلق 500 مليون فرصة عمل للشباب من أجل توفير مصادر رزق مستدامة».

وأضاف «إن الفقراء الذين يعيشون على أقل من دولار في اليوم لا نستطيع أن نتركهم أسرى لحياة من الحرمان كهده».

وشارك في المؤتمر الذي بدأ أعماله يوم السبت الماضي 45 وزيرا للشباب والعمل من مختلف دول العالم، كما شاركت فيه منظمة العمل الدولية.

وقال الإعلان أنه يجب ألا تسوية قضايا السلام والتجارة العالمية والعدالة والنفاذ إلى الأسواق ونقل التكنولوجيا وتدفق رؤوس الأموال. كما تعهد المشاركون بتسهيل حصول الشباب على التعليم اللازم والتكافؤ في توفير فرص العمل.

## نمو احتياطي تونس من النقد الأجنبي

■ تونس - رويترز: أظهرت أحدث بيانات البنك المركزي التونسي نمو احتياطي تونس من النقد الأجنبي 17 بالمئة لتصل إلى 3,008 مليار دينار في الربع من آب (أغسطس) الماضي مقارنة مع نفس اليوم في عام 2001.

وتوازي الاحتياطي واردات 82 يوما مقارنة مع واردات 70 يوما في الربع من نفس الشهر عام 2001.

ولمحت احتياطي البلاد من النقد الأجنبي 2,599 مليار دينار في آب 2000 و2,512 مليار في نفس الشهر من عام 1999.

ونقلت وسائل الإعلام الحكومية أمس عن محافظ البنك المركزي محمد الدواس قوله في لقاء مع كبار مديري البنوك أن العجز في ميزانية المعاملات الجارية بلغ 2,2 بالمئة في آب مقارنة مع 3,0 بالمئة في نفس الشهر من عام 2001 وهو ما يعكس زيادة في صافي احتياطي النقد الأجنبي.

من ناحية أخرى قال الدواس في الاجتماع إن سعر الصرف المحلي للدينار التونسي ارتفع بنسبة 6,1 بالمئة أمام الدولار الأمريكي وانخفض بنسبة 4,5 المئة و4,7 بالمئة على التوالي أمام كل من اليورو والين الياباني. وانخفض الدينار بنسبة 4,7 بالمئة و1,9 بالمئة على التوالي أمام الدولار واليورو في عام 2001.

## ارتفاع صادرات إسرائيل الأمنية 20% بعام

■ تل أبيب - رويترز: قال معهد الصادرات الإسرائيلي أمس الأربعاء أن صادرات إسرائيل المتعلقة بالأمن الذي زادت 20 بالمئة لتصل إلى 300 مليون دولار منذ هجمات الحادي عشر من أيلول الماضي على الولايات المتحدة.

وتكر المعهد أن الصادرات من معدات الأمن المدني بلغت 200 مليون دولار بزيادة 20 بالمئة عن عام سابق في حين بلغت قيمة الصادرات للخدمات الاستشارية والخبرة 100 مليون دولار بارتفاع 20 بالمئة أيضا.

وتحت معظم الصادرات إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وتعهد المعهد بأن صادرات الأمن المدني ستسهم 20 بالمئة أخرى في السنة المقبلة بسبب المخاوف من وقوع هجمات أخرى وخاصة في الولايات المتحدة.

## الموافقة على انضمام فلسطين واليمن والسودان لمنظمة التجارة الحرة العربية

■ القاهرة - رويترز: وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمجموعة الدول العربية أمس الأربعاء على انضمام فلسطين واليمن والسودان لمنظمة التجارة الحرة العربية واعفاء المنتجات الفلسطينية من كل الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى والضرائب ذات الأثر المماثل بنسبة مئة في المئة.

وقرر المجلس في ختام أعمال دورته السبعين بالقاهرة «استمرار تقديم الدعم المالي والعيني على المستويين الرسمي والشعبي العربيين للفلسطينيين ومطالبة إسرائيل بدفع التعويضات مناسبة عبر الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات العلاقة عن الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني».

ووافق المجلس على وضع قواعد عربية موحدة للمنافسة ومراقبة الاحتكارات على أن تكون بمثابة قواعد استرشادية للدول العربية.

وطالب المجلس الجامعة العربية بسرعة استكمال زيارات فرق العمل الميدانية لبقية الدول العربية للتحرف على القيود الجمركية والرسوم وأجراء الخدمات المعمول بها في تلك الدول. داعيا الدول العربية غير الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية إلى الإسراع باستكمال إجراءات انضمامها.

وقرر المجلس عقد اجتماع لجراء عرب في بيروت في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بشأن تحرير تجارة الخدمات لبحث مشروع اتفاقية عربية لتحرير تلك التجارة.

وقال يوسف إبراهيم وزير المالية والتخطيط والدولة لشؤون التنمية الإدارية الكويتي في تصريحات أدلى بها في ختام الاجتماعات إن المجلس أكد على أهمية تنسيق المواقف العربية في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين المقرر عقدها في نهاية هذا الشهر. وردا على سؤال بشأن طلب لبنان إنشاء مجلس وزاري عربي متخصص في شؤون المياه قال إبراهيم إن المناقشات أكدت أنه لا داعي لإنشاء مجلس من هذا النوع نظرا لوجود منظمات عربية تدرس ذلك الموضوع.

## أسعار الذهب تواصل التراجع

■ لندن - رويترز: واصل الذهب تراجعها في المعاملات الأوروبية أمس الأربعاء بعد تراجع حدة مخاوف المستثمرين في ذكرى هجمات 11 أيلول الماضي على الولايات المتحدة.

وجاء هبوط الذهب مواكبا لعزوف العديد من المتعاملين عن التداول في ذكرى تدمير مركز التجارة العالمي وجزء من مبنى وزارة الدفاع الأمريكية. وفي الساعة 14:12 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 315,60/316,10 دولار لاقوية (الوصفة) مقارنة مع إغلاقه في نيويورك الثلاثاء على 317,90/318,40 دولار.

وقال محللون إن مشاعر القلق بشأن احتمالات شن هجوم أمريكي على العراق تدفع الذهب في الأجل للقفز.

وبلغ سعر اللقطة 4,51/4,53 دولار بانخفاض أربعة سنتات عن سعر الإغلاق أمس الأول في نيويورك. وارتفع سعر البلاتين قليلا إلى 550/555 دولارا من 549,10/554,10 دولار بينما بلغ سعر البلاتينوم 327/333 دولارا مقارنة بـ 327/329 دولارا أمس الأول.

# وكالة الطاقة الدولية تلمح للدول المنتجة بضرورة زيادة معروض النفط في الشتاء وتحذر من تراجع المخزونات

وسوف تساعد على الأرجح في بداية قوية للنفط الخام (عند الفتح).

ويقول تقرير إدارة معلومات الطاقة أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت 900 ألف برميل يوميا مقارنة مع الأسبوع السابق.

وأنزلت الواردات من العراق دون مستويات العام الماضي بسبب مشكلات تسعير تواجه برنامج النفط مقابل الغذاء.

وجاء هبوط مخزونات النفط الخام في حين زادت شركات التكرير طاقتها الإنتاجية 0,7 في المئة إلى 94,9 في المئة.

وقالت الإدارة أن زيادة معدلات تكرير المصافي عززت مخزونات النفط الخام في العراق وبنسبة 57,1 مليون برميل. ومخزونات الغرب الأوسط مهمة لأسعار العقود الآجلة للنفط لأنها تشمل نقطة تسليم كوشينغ في أوكلاهوما للعقود الآجلة في نيويورك.

وقال فيل فلانين السمسار في مؤسسة الأرتون فيوتشرز في شيكاغو «بيانات إدارة معلومات الطاقة ذات أثر صعودي أقوى من بيانات معهد البترول الأمريكي وقدرها 2,7 مليون برميل».

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

## أسعار النفط تستقر قرب أعلى مستوياتها في عام

ويتنظر المتعاملون مزيدا من البيانات من إدارة معلومات الطاقة النراع الأحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية.

وقال كريستوفر بيليو من مؤسسة بروندشيل باتش للسمسرة «أرقام معهد البترول الأمريكي ذات أثر نزولي لبعض الشيء لكن إبطائها للقلق السائد في السوق».

وكان مراقبو السوق قالوا أن أسعار النفط تحتوي على ما يسمى «علاوة الحرب» التي تعكس احتمال شن هجوم أمريكي على العراق وعواقبه.

وقدرت فنزويلا أحد صقور الاسعار في منظمة أوبك الأسبوع الماضي العملاوة للنفط دولارات مجادلة بان أسعار النفط الخام قفزت

احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

ولكن السوق هدأت أمس بعد اذاعة بيانات المخزونات الأمريكية مع أن العقود الآجلة للنفط الخام ظلت مرتفعة بفضل مشاعر القلق من احتمال توجيه ضربة عسكرية تقودها واشنطن في العراق. وكان تقرير معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء أفاد أن مخزونات الولايات المتحدة هبطت خلال الأسبوع الماضي لكن أقل مما توقع المحللون. وفي الوقت نفسه ارتفعت مخزونات المقطرات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن أسعار النفط ارتفعت منذ هجمات 11 سبتمبر التي يتخطى فيها برنت الحاجز النفسي 29 دولارا.

التي أدنى مستوى لها منذ 16 من آذار (مارس).

وكان معهد البترول الأمريكي أعلن يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام هبطت 470 ألف برميل فحسب خلال الأسبوع.

والآن فإن مخزونات النفط الخام الأمريكية وفق تقديرات إدارة معلومات الطاقة تقل 15 مليون برميل عما كانت عليه قبل عام وهو ما يزيد كثيرا عن النقص الذي أوردته معهد البترول الأمريكي وقدره نحو 6,5 مليون برميل.

ومن العوامل الإيجابية للأسعار أن تقرير الإدارة أشار إلى هبوط آخر في المخزونات في منطقة الغرب الأوسط لتصل المخزونات هناك إلى 57,1 مليون برميل. ومخزونات الغرب الأوسط مهمة لأسعار العقود الآجلة للنفط لأنها تشمل نقطة تسليم كوشينغ في أوكلاهوما للعقود الآجلة في نيويورك.

وقال فيل فلانين السمسار في مؤسسة الأرتون فيوتشرز في شيكاغو «بيانات إدارة معلومات الطاقة ذات أثر صعودي أقوى من بيانات معهد البترول الأمريكي وقدرها 2,7 مليون برميل».

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

ثانية بمقدار 270 ألف برميل إلى 5,56 مليون برميل. وبخاصة في الصادرات بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء.

وكان كثير من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك أشاروا إلى الاجتماع الوزاري للمنظمة في اليابان الأسبوع المقبل يجب ألا يجري أي تعديل للسياسة الإنتاجية على الرغم من أن الأسعار وصلت إلى أعلى مستوياتها لها في عام ومقدم فصل الشتاء.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية بالنقصان تقديرها للطلب في الربع الرابع على نفط أوبك وهو مجمل الطلب مطروحا منه سوائيل الغاز الطبيعي لأوبك بمقدار 0,3 مليون برميل ب/ي إلى 26,1 مليون برميل ب/ي وقدرت الطلب للربع الأول من العام المقبل بمقدار 25,5 مليون برميل ب/ي منخفضا 0,2 مليون ب/ي.

وقالت الوكالة أن إنتاج الاتحاد السوفيتي سابقا من النفط الخام قفز لسجل مستوى قياسي جديدا عند 9,35 مليون برميل يوميا في آب (أغسطس) ولكن صادراته تراجعت.

وأضافت الوكالة أنه رغم ارتفاع الإنتاج 50 ألف برميل يوميا فقد

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.

وأضافت الإدارة أن واردات منتجات التكرير ارتفعت مما أدى إلى الزيادة الكبيرة غير المتوقعة في المقطرات. وأرقت واردات منتجات التكرير إجمالا 45 ألف برميل إلى 2,57 مليون برميل يوميا.







## استقالة الحكومة الفلسطينية ومعانيها

رفض أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني منح الثقة لحكومة الرئيس عرفات، وتقديم هذه الحكومة استقالتهما يمكن وصفهما بانهما اول حالة تمرد حقيقي على قيادة سلطة واحدة واضحة للجهات الخارجية والداخلية التي تمارس ضغوطا مكثفة عليها من اجل ادخال اصلاحات تصب في مصلحة الاحتلال الاسرائيلي، وليس المشروع الوطني الفلسطيني.

كان واضحا ان جلسة المجلس التشريعي تواجه صعوبات عديدة، ابتداء من منع انعقادها من قبل حكومة ارييل شارون، وانتهاء بوضع عراقيل امام مشاركة نواب من قطاع غزة بحجة تشجيعهم لعمليات «ارهابية»، ولكن هذه الصعوبات لم تضعف من عزم الرئيس الفلسطيني على المضي قدما في جهوده لاتخاذها، لوجود اعتقاد راسخ لديه بان الامور ستسير وفق ما يريد، اي منح الثقة للوزارة الجديدة المعدلة.

العامل الرئيسي الذي قلب جميع الموازين تمثل في موقف ممثلي تنظيم حركة فتح، الحزب الحاكم، وشباب الجناح العسكري فيه على وجه التحديد، اي كتاب شهداء الاقصى. فقد أعلن هؤلاء جميعا عزمهم على حجب الثقة عن الحكومة، والتصويت ضدها، والمطالبة باستقالتهما وتشكيل حكومة وفق الشروط الوطنية الفلسطينية، وليس الشروط الاسرائيلية والامريكية.

الامر الواضح من كل المداوات والاتصالات، سواء داخل قبة المجلس التشريعي او في الكواليس، ان هناك حالة من الاستياء من اداء الحكومة، وخضوع الرئيس الفلسطيني للاملاءات الامريكية، جرى التعبير عنها بصراحة من خلال رفض كل توسلات الرئيس عرفات بمنح الحكومة الثقة وتقدير ظروفه الراحة حيث الحصار والاحتلال الاسرائيلي.

وزير الداخلية الجديد عبد الرزاق الجحجي ساهم بدور كبير في تضخيم حالة الاستياء هذه بعد التصريحات التي ادلى

بها، وادان فيها كل اشكال المقاومة بما في ذلك الحجارة، وشكك في نهج الكفاح المسلح الذي اتبعته الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتهما، ولكن هناك اسبابا اخرى لا تقل اهمية، أبرزها تشكيل لجنة الاستمرار العليا، التي ابققت على الاوضاع المالية على حالها دون اي تغيير حقيقي ملموس.

ولا تعرف ما اذا كان الرئيس الفلسطيني سيسنوعب الدرس الابغ الذي كشفت عنه مداولات الأيام الماضية، ويتلخص في ان نهجه القديم في ادارة السلطة وشؤونها لم يعد يصلح في هذه الايام الحرجة بالذات، مضافا الى ذلك ان سياسة كسب الوقت، وتجنب القرارات الحاسمة لم تعد مجدية، بل لم تعد عملية، فالالزمة الحالية ليست ازمة عابرة، يمكن ان تمر مثل الازمات السابقة، وتاجيل الحسم يكبد الشعب الفلسطيني المزيد من المعاناة والخسائر.

مسك العصا من الوسط، اي التراجع بين الضغوط الامريكية - الاسرائيلية من ناحية وضغوط الشارع الوطني الفلسطيني من ناحية اخرى هي سياسة هروب من المواجهة، ولا نعتقد ان الرئيس الفلسطيني الذي يملك خبرة واسعة، و ارادة قوية على الصمود وخوض المعارك هو ذلك الرجل الذي سيقبل ان يجد نفسه في موقع الخاسر.

الاصلاحات الاخيرة لم ترض احدًا، لانها جاءت مثل الماء، لا لون ولا طعم ولا رائحة، تماما مثل التعديل الوزاري الذي غير الأطراف ولم يمس الجوهر، وهو جوهر متهالك متآكل يدب فيه الكثير من التسوس.

المخرج الوحيد بالنسبة الى الرئيس الفلسطيني هو في قلب الطائفة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من المقهور والعناصر الشريفة القادرة على المواجهة، فهذا هو الرد الوحيد على محاولات شطبه امريكا واسرائيليا، وانقاذ تاريخه الوطني، والعودة الى الشعب القاعدة الحقيقية، وصنذر الدعم الاساسي.



مسحكر المحافظين الجدد وحلفائهم، الهجمات المتكررة على اهداف امريكية وغربية، والسياسة المتكروية البشعة تجاه القضية الفلسطينية، تضع سيناريو الصراع الطويل الان موضع التنفيذ، توني بلير بالطبع هو لاعب صغير في هذا التحول التراجيدي الهائل.

شيدت بريطانيا الاستعمارية امبراطورية فاقت حتى الامبراطورية الرومانية اتساعا وثروة، وليس من شك في ان انهيار الامبراطورية البريطانية هو احد اعقد حلقات التاريخ الحديث على الاطلاق، وهي حلقة صنعتها قوى متعددة وبالغة التعقيد، انهارت الامبراطورية البريطانية - البريطانية لان قادتها فقدوا القدرة والاستعداد للضروبين لادارة الامبراطورية والحفاظ ولان التحديات التي اخذت بريطانيا في مواجهتها داخل اوروبا كانت باهظة التكاليف وقد ادت في النهاية الى افلاس مركز الامبراطورية، ولان الشعوب التي حكمها بريطانيا وسيطرت على مقدراتها لم تعد تقبل السيطرة الاجنبية وقد انفجرت داخلها حركات التحرر الوطني الواحدة بعد الاخرى، من ايرلندا والعراق الى الهند ونيجريا ومصر واليمن، ولكن احد حتى بين المؤرخين البريطانيين المحافظين واساط مؤسدة الخارجية البريطانية، لا ينكر الدور الرئيسي الذي لعبه المشروع العربي في تحويل بريطانيا من قوة من الصف الاول الى قوة ملحقه بالولايات المتحدة، ادت معارضة بريطانيا لشروع الوحدة العربية وخيانتها لحلفائها العرب في فلسطين الى خروجها من المنظمة قوة استعمارية وإلى انهيار الازمنة الحليفة لها الدول الاخرى، وفيما عدا الدول الخليج والاربن، تحول المشرق العربي منذ نهاية الستينات (وحتى قبل ذلك) الى مناطق نفوذ امريكية وسوفييتية، ليس لبريطانيا فيه من دور يذكر.

اليوم، تعود الولايات المتحدة ولاول مرة في تاريخ علاقتها بالمشرق العربي لتلعب دورا اميراليا امبراطوريا مباشرا، ولكن الولايات المتحدة لا تملك في مطلع القرن الحادي والعشرين شروط السيطرة التي توفرت لامبراطورية البريطانية في مطلع القرن السابق، ولا كان لافغانستان من درس فانها اعادت التوكيد على حدود القوة الامريكية، وتواجه الولايات المتحدة مشاريع سطوة وعقبة واسعة الانتشار في منطقة تبو مندرة على تحمل السيطرة الاجنبية اقصر بكثير مما كانت عليه في حقبة الصعود البريطاني اميرالي، فاي صكبر يخبئه المشرق العربي لامبراطورية امريكية جديدة؟

المندنية وازدياد العاطلين عن العمل مع ارتفاع نسبة السكان وكل تلك قنابل موقوتة هي التي ستفجر النظام العربي القديم، فإذا اقتربت كل تلك الاسباب مع التراجع الحاد في المواقف السياسية فلن يكون هناك خيار امام الدول العربية سوى الثورة ضد نظم لم توثرت لمعالجتها سوى الخراب والهزيمة ونهب الهيبة والكرامة القومية.

ولعل خطأ الولايات المتحدة الكبير سيظهر عندما تدرك هي ومن ورائها اللوبي الصهيوني ان العالم العربي لا يتم إخضاعه بالقوة، ذلك على النقص في المدى الطويل عندما تمتلك هذه الشعوب القوة لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقود حروبا مكثلة التي تعد لها في العراق في الابد في اجل حماية اسرائيل لأنه بمجرد ان تملك دولة عربية واحدة القنبلة النووية وهو ما سيكون قريبا فسوف تلقع الولايات المتحدة عن استراتيجيتها التقليدية في المنطقة.

ويبدو في ضوء ما ذكرنا ان كل المسوغات التي تسوقها الولايات المتحدة من اجل شن حرب على العراق لن تساعد على تحقيق استراتيجيتها هي المدى الطويل في المنطقة بل على العكس من ذلك سوف تولد كثيرا من المراتم وسوف تؤول الانتقام، وإذا كانت حفة من الناس تجحت في الحاق اضرار كبيرة بالولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) فلا يعقل ان تكون الأمة العربية - او حتى حقة صغيرة من الناس قادرة على الحاق اضرار كبيرة بالصالح امريكية.

وما هو مطلوب حقًا ان تنظر الولايات المتحدة في العالم بعد جديدة بعيدة عن زعة الغرور والصف وبدا من ان تحفر بريطانيا الاكثر ذرية بالعالم الثالث وراها تشجها على السير في هذا الطريق، فان الاضلل ان تقدم لها النصح بالبعد على تتجج اليه، ولا داعي لسوق الاكاذيب من اجل تدمير منجزات الشعب العراقي، ومن اجل الدفاع عن حفة من اللصوص والمجرمين القتلة على أرض اسرائيل، الولايات المتحدة مطالبه بان تتصرف بمسؤولية ولكنها غير قادرة على ذلك في الوقت الحاضر لان الذي يقودها رئيس هو ابن ابيه، وهو رئيس يفكر في الخيال والنصح السياسي، ولا يبدو انه على مستوى المنصب الذي يلاه لذلك فهو يقود بلاده الى مغامرة من هذه القبلة وبذلك ما تخشاه روسيا لان أي مفاجاة في هذه الحرب ربما غيرت مسار الحرب الى خطر حقيقي يهدد العالم بأسره ويهدد البشرية على ظهر هذه الأرض.

عسيرا للغاية.

والدوافع الايديولوجية البحتة لحماية الدولة العبرية، ولكن من الضروري ان لا يخيب ان دفع العلاقة بين السلام والعرب من جهة والكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة من جهة اخرى الى حالة الصراع والحرب لم يبدا ببدايات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، بل بدأ فعلا منذ لحظة سقوط الاتحاد السوفييتي وتفكك الكتلة الشيوعية، ما ساهمت به احداث العام الماضي انها اخضرت الطريق، قدمت دليلا دمويا وملموسا، مسوغا مباشرا ومكثفا ولا يقبل الجدل لدى بسطاء الرأي العام، على ضرورة المواجهة، لقد انطلقت منذ مطلع التسعينات حركة واسعة النطاق لتاديبمين امثال دانيال، امثال برنارد لويس ومارتن كيرمر، صحافيين امثال دانيال بايس وفريمان وكراوتهمر، سياسيين ومسؤولي حكومة سابقين، امثال ريتشارد بيرل ويول ولفونجوتز وريتشارد غافني (كلهم يهود)، تدعمهم الة الاعلام الرسمي الاسرائيلي ورجال الدولة العبرية الرئيسيين من شعوعن بيرس في بنياهم تلتهاهو، وقد اتجحت لهم مجموعة من وسائل الاعلام امريكية المؤثرة ومراكز البحث والتأثير السياسي، خاصة تلك المرتبطة بجنح المحافظين الجدد في الادارة امريكية، كان هدف هذه الحركة هو اعادة التوكيد على العلاقة العنصرية بين الدولة العبرية والولايات المتحدة، العلاقة التي بدأ انائها اخذت في التهمزأ جراء انهيار الاتحاد السوفييتي والسياسة التي اتبعها بوش الاب اثناء حرب الخليج الاولى واثنا التمهيد لؤتمر مدريد، وكان هدف هذه الحركة ايضا تقديم عناصر الاختلاف بين الغرب والاسلام، سواء الثقافية منها او السياسية، وتهديد العصر، والعاصر، باعتبارها عناصر قطيعة وتهديد مصدر خطر على وضع القوى الغربية ومستقبلها، كان الهدف بالخصوص هو تمهيد الطريق لاشغال نيران حرب طويلة المدى، متعددة الوجة، بين العرب والمسلمين والولايات المتحدة، حرب تكون الولى العبرية فيها من جديد الحليف المخلص للولايات المتحدة وراس حربة الواجهة الاستوروية.

تتلجى هذا المشروع كان لا بد من شروط مواتية، وقد اخذت هذه الشروط في التوفر تدريجيا خلال عقد الستينات بفضل توجهات القاعدة وحلفائها من ناحية، ومواجهة الولايات المتحدة وانما المقصود من أجل ضرب العراق، تحت شعار القضاء على الكتلاتور، ولكن حتى مع وقوف العالم كله ضد العراق ومساندة الدول العربية فإن ذلك لا يعني سقوطا اكيدا للنظام العراقي وإنما يعني فقط وجود حالة كبرى من الفوضى وذلك ما جعل ايران تقول انها لن تقف مكتوفة الايدي، وليس المقصود بذلك مواجهة الولايات المتحدة وإنما المقصود ان ايران سوف تتقدم من أجل الصلح على كعقتها في هذه المغامرة الامريكية، ولكن الولايات المتحدة سوف تكشف في نهاية الامر انه على الرغم من ضخامة الهجمة العسكرية فإنها لن تكون قادرة على ايزال جنودها الى البر العراقي وسيكون لذلك أثر كبير في هزيمة المخططات الامريكية.

وإذا حدث ذلك فإننا سنواجه علما جديدا بكل تأكيد ولكن هذا العالم لن يكون كما زعم الكثيرون قائما على انفراد الولايات المتحدة بالقوة، بل سيكون علما قاشما على فترة التريض بالولايات المتحدة، وإذا لم تستطع الدول الفقيرة ان تواجه الولايات المتحدة فإنها ستعمل بكل تأكيد سرا على تطوير اسلحة الدمار الشامل لمواجهة الغول الامريكي كما ان حركات التطرف سوف تتشبه من اجل احباط المخططات الامريكية وستعج حثيثا الفوضى وخاصة في العالم العربي، ذلك ان هذا العالم مقبل على سنوات عجاف خاصة بعد نشر تقارير عن تفكك الاتحاد السوفياتي، رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

## هواجس الحادي عشر من ايلول

د. بشير موسى نافع ✽

التأييد من اخص الحلفاء، تترك امريكا اليوم حجم وانتشار كراهية سياسيتها في انحاء العالم ولا تكتثر لذلك، ما صنعتة احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) انها جعلت من امريكا امبراطورية رومانية جديدة بوغي كامل من (2)

في خطابه الذي القاه امام دائرته الانتخابية قبل عشرة ايام، والذي خصص في معظمه لايضاح سياسة حكومته تجاه العراق، اعرب رئيس الوزراء البريطاني عن عزمه التماثل للتوجه امريكي والاستعدادات الامريكية لغازل العراق، وفي رلة لسان فيرويدية كما يبدو، تسأل توني بلير، في تبريره للتحالف مع واشنطن، عما كان هذا الهجوم على نيويورك وواشنطن قبل عام من قبل نهيدا للولايات المتحدة فحسب، اجاب بلير على التساؤل البلاغي بالفي، واكد على ان ذلك الهجوم كان يمكن ان يوجه للندن او باريس او روما او برلين، لم يشر بلير الى القاهرة او جدة او دمشق، رغم انه يترك بالتاكيد ان عداء القادة لانظمة العربية والتدخل مباشرة في حرين واشنطن من وسلسلة اخرى من حروب «الحرب الباردة»، ابرها بالطبع الجزيرة الاقتصادية الطويلة، ظلت الاسطورة امريكية حية صامدة، تتخلل الكتب المدرسية، الاحتفالات السنوية بعيد الشكر، اشربة السينما وثقافة التلفاز الشعبية، والبلغة السياسية لجمع واشنطن مع الرؤساء ورجال مجلسي الشيوخ والنواب، والاف العاملين في مراكز البحث والتوجيه وصناعة القرار في العالم.

خلال العام الماضي، انهارت الاسطورة الامريكية شظايا صغيرة، وما زال احساس الامريكي الجمعي بالتعظيم والصواب واثجا، ولكن امريكا اصبحت اكثر وضوحا في توجهها الامبراطوري ونزعتهما للهيمنة والسيطرة، عشرات من السياسيين امريكيين وقادة الرأي والكتاب والاكاديميين يتحدثون الان بوضوح لا يخفى عن الضربة التي تلحقها امريكا في العراق، ولاي نظام خصم آخر، عن ان امريكا سوف القانون والشرع الدوليين، عن ان الجيش الامريكي على استعداد لخوض عشرات الحروب حتى لو اتفقد

دما السكان الهنود الاصليين وعرق ودماء ملايين العبيد الافارقة، ان تكون تعبيريا عن ارادة البر في اقامة اورشليم الجديدة على الارض، اورشليم بمعنى القطيعة مع ميراث الصروب والانتقاسات الأوروبية الدينية، ومعنى الاتصال مع النموذج الجمهوري الروماني الذي جسده حكم اقلية من الحكماء امريكيين والحاصلين لثقة المجمع والمدرين لخبرهم وصلاحهم، لم يكن «الاباء المؤسسون» للجمهورية الامريكية ديمقراطيين ولا كانوا دعاة مساواة انسانية شاملة، وكانوا علمانيين بالمعنى البراغمتي للعلمانية، علمانية تجنب توليد الحروب الاوروبية الداخلية والتناحر الاهلي، وبالرغم من ان مسلسل الدم والتوسع امريكي على حساب السكان الاصليين وعلى حساب العبيد الافارقة لم ينته باقامة الجمهورية، فقد وضع الابهاء المؤسسون منذ اللحظة الاولى اعلان الاستقلال والدستور اسس الاسطورة الامريكية ان امريكا هي مستوعبة الخير والرفاه، ان امريكا هي ارض المعاهد التوراتي، ان امريكا دائما على حق، ان امريكا لا تعتدي ولكنها لا تتسمل لاعتداء، وان امريكا حتى بدون ان ترسل جيوشها ومبشرها الى العالم القديم هي حاملة رسالة، وطوال اكثر من قرنين وسلسلة من الجازز للسكان الاصليين في الغرب الامريكي وعدد من الحروب التوسعية ضد الاسبان والكسبيكيين والتدخل مباشرة في حرين واشنطن من وسلسلة اخرى من حروب «الحرب الباردة»، ابرها بالطبع الجزيرة الاقتصادية الطويلة، ظلت الاسطورة امريكية حية صامدة، تتخلل الكتب المدرسية، الاحتفالات السنوية بعيد الشكر، اشربة السينما وثقافة التلفاز الشعبية، والبلغة السياسية لجمع واشنطن مع الرؤساء ورجال مجلسي الشيوخ والنواب، والاف العاملين في مراكز البحث والتوجيه وصناعة القرار في العالم.

خلال العام الماضي، انهارت الاسطورة الامريكية شظايا صغيرة، وما زال احساس الامريكي الجمعي بالتعظيم والصواب واثجا، ولكن امريكا اصبحت اكثر وضوحا في توجهها الامبراطوري ونزعتهما للهيمنة والسيطرة، عشرات من السياسيين امريكيين وقادة الرأي والكتاب والاكاديميين يتحدثون الان بوضوح لا يخفى عن الضربة التي تلحقها امريكا في العراق، ولاي نظام خصم آخر، عن ان امريكا سوف القانون والشرع الدوليين، عن ان الجيش الامريكي على استعداد لخوض عشرات الحروب حتى لو اتفقد

لماذا يجب ان تكون ذكرى عام على الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حدثا عاما بالنسبة لفلسطيني عربي او مسلم؛ لماذا وهناك عشرات «الذكرى» التي تمر باجندتنا السنوية بدون ان يلتفت لها احد في العالم؛ ماذا، مثلا، عن ذكرى دير ياسين، كفر قاسم، جزيران (يونيو) 1969 بخر البقر، قانا، او حتى تولد وسبرنتسسيا لقد ادى اهلان مديري شركة كيماويات امريكية قبل اكثر من عقد من الزمان الى مقتل اكثر من ثلاثة الاف مواطن هندي وتشوييه واصابة عشرة الاف آخرين بالامراض السرطانية، ولكن الحكومة الامريكية ترفض حتى الان تسليم المتهم الرئيسي (رجل اعمال امريكي) المطلوب من قبل اممحة هندية، فهل ثمة ذكرى «شخصيا الهنو تجد ولو اهتمام ضئيلا من الرأي العام امريكي والحكومة امريكية»؟

بيد ان احداث ايلول (سبتمبر) 2001 كانت شيئا آخر، ليس فقط لانها دخلت كل بيت وقرية ومدينة في العالم على موجات الاتصال الحديث، ولكن لأن لالاتها ويولدي اثارها ما زالت بالاحة الامة بالنسبة لوضع الولايات المتحدة في الساحة الدولية (وهي دولة العالم الكبرى) وبالنسبة لتصورات كعرب وسلمي امام الاخرين وامام انفسنا، وايضا بالنسبة لعلاقاتنا بالولايات المتحدة والغرب الاطلسي كتل. لقد نلت احداث ايلول (سبتمبر) من جديد على قدرة الفتنة الصغير من البشر على ايقاع متخبرات بارزة وعميقة في النظام الدولي، تماما كما استطاعت مجموعة قومية صربية في 1914 ان تجر باعتيالها على العهد النمساوي العالم بأسره الى حرب دموية وطاحنة، اليوم بعد عام على سقوط برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك، اصبح واضحا لنا جميعا كيف استطاعت مجموعة صغيرة من المسلمين العرب ان تدفع الامة جميعها الى حرب لا يعرف لها انبائها احد، ولم يعد لها بعد احد، ولا ارادها احد، ان كان هدف قيادة القادة هو البقاء، والهدف حالة الصراع بين الولايات المتحدة والعرب والسلمين، فقد نجحت في تحقيق هدفها هذا نجاحا سارعا، نجحت لانها جات على رأس هدفها كامل من تدور العاقبة بين دولة العالم العظمى والمليار مسلم، ونجحت لان استراتيجيتها تاجيح اتصالات صافط صعود مجموعة لا تزيد حجما عن تنظيم القاعدة من امريكيين الصهاينة ودعاة الهيمنة التي قلب مؤسسة الحكم في واشنطن؛ قاعدة امريكية خالصة.

ولدت الولايات المتحدة على ايدي مجموعة من ملاك الاراضي والثقنين المتأثرين برؤى تتجاهديها تناقضات التطهر الجيوستراتاتي واقتار الفكر التنويري، وقد اراد هؤلاء من الجمهورية التأسيسية ان ترفع اساساتها على

## الرئيس الأمريكي والمواجهة المقبلة مع العراق

د. يوسف نور عوض ✽

ظاهرة بل وتحذير من أن الحرب ربما قامت الى نتائج كارثية وهو تحذير مغفول، وهناك احتراز في استراتيجيا بل وتهديد بعدم المشاركة في الحرب، وكذلك الأمر في كندا التي لا ترى ميروا للحرب وفرنسا التي لا تريد لامريكا ان تتقدم نحو الحرب دون قرار دولي من الأمم المتحدة، ولا يعني ذلك ان هذه الدول سوف تعارض الحرب في حال وقوعها ولكنها فقط تريد ان يكون تحرك الامم المتحدة تحت غطاء الامم المتحدة ولا يتوقع احد ان تعارض الامم المتحدة اتخاذ مثل هذا القرار، كما ان توقع الصين او روسيا استنادا الى موقفيهما السابقة ضد القرار، ويعني ان الولايات المتحدة ستكون قادرة على شن الحرب سواء كانت بقدرها او بمساندة المجتمع الدولي.

ولا يختلف موقف الشعوب العربية في ذلك كثيرا، لان هذه الشعوب يأسسة من حكامها وهي لم تعد تملك على المشعات الكبرى التي يطلونها القادة سواء كان ذلك على المستوى الثقافي او غيرهم من المستويات لان ما يجري حقيقة في العالم العربي غير المشعات الكبيرة التي يطلقها الحكام والفاصلة، فانترسان العربي ما زال محاصرا بالقرى وقواتين الازهاب التي تمارسها الدول فهو لا يستطيع ان يتجول بحرية في البلاد العربية وهو لا يستطيع ان يجهر برأيه وان لا كان مصيره السجن المظلمة وعندما يكون الاقربان من هذه البرية من التلخف فهو لا يفكر في المقاومة او الصمود، ولكن ما الثمن الذي يدفعه مقابل ذلك؟

انه بكل تأكيد ثمن باهظ جدا من حريته وكرامته وجوده الانساني. وإذا نظرتنا الى تداعيات كل ذلك على الواقع العربي بدت بصورة المناساة واضحة، ذلك انه على الرغم من خطاب التحدي الذي يصدره القادة الفلسطينيين فان الحقيقة هي ان القضية الفلسطينية تشهد تراجعها كبيرا وهي في طريقها الى الضيافة، وليس ذلك بسبب انتفاء ارادة الصمود وإنما بسبب غياب الدعم، ان ذلك الشعب الفلسطيني ترك وحده في المعركة وهو غير قادر على مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية الضخمة، وبدلا من ان نقا نتحدث في الماضي عن العودة اصبحت اسرائيل تتحدث من طرد الاسرائيليين العرب من بلادهم ومع ذلك يحدثنا بعض السياسة العرب عن الدولة الفلسطينية وغير ذلك من الواهام التي لا تستقيم مع صوت الماساة في الشرق الاوسط.

## الرئيس الامريكي والمواجهة المقبلة مع العراق

د. يوسف نور عوض ✽

والغريب انه على الرغم من الهزات والخلافات الحادة في الشرق الاوسط فإن الولايات المتحدة لا تريد تغييرا حقيقيا في هذه المنطقة لان ذلك لا يخدم اهدافها طويلة المدى، وذلك ما نلمحه من الطريقة التي تدبرها امريكا ان تتقدم نحو الحرب دون ومنها مصر والمملكة السعودية وهي علاقة فيها كثير من الشد والجنب، ولكن هذه العلاقة المتوترة لا تهدد ان تؤول الى الامسرى والتخفيف وإنما تهدف الى خلق الضغوط التي تتحقق من خلالها الاهداف.

وإذا حدث مرة اخرى الى الموقف من العراق وجدنا ان موقف العراق لا يختلف كثيرا عن الموقف الفلسطيني ذلك انه إذا قامت الحرب بيته وبين الولايات المتحدة فإنه لن تقف دولة عربية واحدة معه كما حدث عندما تعرضت مصر الى العدوان عام 1956، بل على العكس من ذلك سنجد الدول العربية تقدم مساندتها وقواعدا للقوات الامريكية من اجل ضرب العراق، تحت شعار القضاء على الكتلاتور، ولكن حتى مع وقوف العالم كله ضد العراق ومساندة الدول العربية فإن ذلك لا يعني سقوطا اكيدا للنظام العراقي وإنما يعني فقط وجود حالة كبرى من الفوضى وذلك ما جعل ايران تقول انها لن تقف مكتوفة الايدي، وليس المقصود بذلك مواجهة الولايات المتحدة وإنما المقصود ان ايران سوف تتقدم من أجل الصلح على كعقتها في هذه المغامرة الامريكية، ولكن الولايات المتحدة سوف تكشف في نهاية الامر انه على الرغم من ضخامة الهجمة العسكرية فإنها لن تكون قادرة على ايزال جنودها الى البر العراقي وسيكون لذلك أثر كبير في هزيمة المخططات الامريكية.

وإذا حدث ذلك فإننا سنواجه علما جديدا بكل تأكيد ولكن هذا العالم لن يكون كما زعم الكثيرون قائما على انفراد الولايات المتحدة بالقوة، بل سيكون علما قاشما على فترة التريض بالولايات المتحدة، وإذا لم تستطع الدول الفقيرة ان تواجه الولايات المتحدة فإنها ستعمل بكل تأكيد سرا على تطوير اسلحة الدمار الشامل لمواجهة الغول الامريكي كما ان حركات التطرف سوف تتشبه من اجل احباط المخططات الامريكية وستعج حثيثا الفوضى وخاصة في العالم العربي، ذلك ان هذا العالم مقبل على سنوات عجاف خاصة بعد نشر تقارير عن تفكك الاتحاد السوفياتي، رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

## ساعات أحد الخلفين في الشؤون السياسية عن الاسباب التي تجعل الرئيس الأمريكي يلقي بكل ثقله السياسي من أجل توجيه ضربة للعراق، وراجعتي ايجابية بسيطة هي ان هذا الرئيس لا يجد شيئا آخر يفعله، فهو رئيس يفكر الى الرؤية السياسية والبرنامج، وجوده في البيت في البيت الأبيض ليس لتحقيق اغراض سياسية واجتماعية وإنما مجرد امتداد لنفوس امري يطيح الى ان يكون دائما في المقدمة، وإذا قارنا موقف الرئيس بوش بسلفه الرئيس كلنتون لحدنا الفرق، ان عمل الرئيس السابق من أجل تحسين الاقتصاد ماليا وخفض الضرائب واتبع سياسة خارجية ملتزمة في ضوء ما تمليه المصالح الشخصية ويختلف الرئيس الحالي الذي لم يظهر حتى الان ان لديه اهدافا يريد تحقيقها في بلاده، إذ الملاحظة انه مجرد امتداد لوالده الذي احاطه بنفس الرجال الذين كانوا يحيطون به امثال ديك تشيني وديونالد سافيلد وكولن باول وكوندوليزا رايس وغيرهم، وهم جماعة يجمعهم خصوصية التامل لمخططات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وممارسة السياسات المناهضة للوبي العربية، ولكن هل سيصبح هؤلاء؟

تجمع الازراء على ان الشعب الامريكي من افقر الشعوب في معرفة العالم الخارجي بل هو في الحقيقة يشمر انه لا يحتاج الى الشعب الخارجي، ويشعر الرئيس بوش الان بخفة كبيرة من ان الشعب امريكي لم ينجو بطلا بعد حرب الخليج، لذلك يعتبر فوز ابنه بالبيت الابيض وكأنه تجديد الثقة به وبالتالي فهو يريد ان يواصل نفس السياسات التي بدأها ولم ينته منها، وقد وجد في جوانب القصور عند ابنه ما يحفز ان يحمك البيت الابيض من حربه وبالتالي فهو يركز على حل الرئيس سدام حسين لاتعاقده ان وجود صدام حسين على سدة الحكم هو الهزيمة الحقيقية للرئيس الامريكي.

ولكن هل المسألة نفسية فقط؛ ربما لا يكون الامر كذلك ولكن عندما يكون في البيت الابيض رئيس يفكر في الخيال فإنه يجد نفسه محاصرا في اعلى جسر المتصرفات، ويلاحظ ان ظروف ضرب برج التجارة العالمي وحرب افغانستان جاءت كلتا اثناء الرئيس بوش لتعطي موضوعات باسئلتها للناس، ولكن الشلل الظاهر في تحقيق اهداف الحرب في افغانستان ويبدأ ظهور المشكلة من جديد جعل الرئيس يبحث عن كبش فداء آخر يواصل به نفس الخط الذي اتبعه في افغانستان ووجد في الرئيس سدام حسين ما يحقق له اهدافه، ولكن يتضح تماما ان هناك معارضة دولية واضحة لآخلاقيات الحرب التي يعلنها الرئيس امريكي على صدام حسين، فهناك معارضة روسية

## نحن والعالم امام امريكا

د. علي محمد فخر

بالماس حلت الذكرى الاولى لاحداث الحادي عشر من سبتمبر، والتي يبدو انها ستصبح ذكرى كبريائية امريكية لسنين طويلة قادمة، لنجد نحن العرب انفسنا مرة اخرى امام محنة الاتهام وحملات التشويه الظالمة وهدفا سهلا لصيحات الشار للكرامة الامريكية المهذورة وللضرورة اعطاء درس قاس لكل من تخول له نفسه قط ان يمس هيبة ذلك البلد، والمهم ان لا ننجرف نحن مع الاخرين في تبني القراءة الخاصة الامريكية لتلك الاحداث والتي يريدها البعض ان تكون خراج التاريخ والمنطق والاخلاق.

في اعتقادي ان هناك عدة امور يجب ان نتأكد منها: في اولها: فسأولا: هناك دوائر امريكية عسكرية وسياسية وامنية اتمهنت الكذب والتلفيق بالنسبة لاحداث كثيرة في العالم من اجل اهدافها الخاصة بها. والكتابات كثيرة حول دور تلك الدوائر في قلب الحكم الوطني لرئيس وزراء ايران السابق محمد صادق، وفي تدمير الحكم الديمقراطي للرئيس التشيلي الليندي، وفي تدمير الحيل والخرافات لانعاش الشعب امريكي بضرورة دخول امريكا في حرب فيتنام، نفس هذه الدوائر لن تتردد في التعمير واخلاق قصص فرعية كثيرة للاستفادة من احداث سبتمبر، ولذلك ليس بمستغرب ان تصدر كتب عدة في الغرب تتكلم في العديد من تفاصيل احداث سبتمبر دون ان ترد عليها الدوائر الرسمية في امريكا بوضوح وشفافية بحجة المحافظة على سرية التحريات.

وثانيا: ان قضية امريكا في مواجهة العالم اصبحت مشكلة تقلق العالم كله. فامريكا اختارت ان تكون وحيدة ومعزولة بالنسبة لقضايا عالية هامة مثل معالجة تلوث البيئة، او تفسير بنود الاتفاقيات التجارية الدولية، او تحسين شروط التنمية في العالم الثالث الفقير، او تعريف الازهاج، او التعامل مع هيئة الامم باحترام وديمقراطية، او القبول بحكام دولية مستقلة لمحكمة اعداء الانسانية، او التعامل مع الصلف والاحتلال الصهيوني لفلسطين او حل مشكلة العراق، والواقع ان القائمة طويلة جدا.

وهذا يعني لنا نحن العرب، الذين تتشابه الكثير من قضايانا القومية مع الصالح الامريكي، ان المنسقل ان يحمل الكثير من الاهوال والمصائب، ذلك اننا نتعامل مع مجتمع يبدو انه غير قادر الا على انجاح قيادات سياسية سقت ثقافتها محدود للغاية وبالتالي غير مؤهلة لقراءة التاريخ والاستفادة من عبره وغير قادرة على فهم تعقيدات الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية خارج حدودها. وهذا يعني ايضا ان الاعتماد الكبير الذي تؤمن به بعض قياداتنا العربية على مساهمة هذه الدولة في حل قضايانا يحتاج الى مراجعة سريعة وعميقة، فالعالم كله بالفعل امام دولة لا تضمهه ولا يفهمها.

وثالثا: لا يوجد مبرر واحد لدى اي عربي او مسلم بالشعور بالذنب تجاه ما جرى، فحسبتي لو كان المغضون من العرب والمسلمين، وهناك الكثيرون ممن لديهم شكوك حول الكثير من التفاصيل، فانتا لسنا مسؤولين لا اخلاقيا ولا قانونيا عما جرى، وهناك محاولات ممنوعة لدفعنا في هذا الاتجاه من قبل دوائر صهيونية وغربية تمهيدا لخسرب انظمة عربية وتمزيق اوصال دول عربية محددة. ولذلك هناك حاجة كبيرة للحكمة. لكن المشكلة ان تاريخ امريكا السياسي وثقافة قياداتها المتعاقبة ستجعل ممارسة تلك الحكمة المطلوبة امرا عسيرا للغاية.

Head Office: Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 0208. 741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208. 741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف فاكس: 47893419 (331)

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
الاشراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office: Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Head Office: Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Head Office: Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

## القدس

### يزيد مخاطر وفيات المواليد

# رفع النيكوتين قد لا تساعد في الاقلاع عن التدخين

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون ان عددا متزايدا من مدخني السجائر الامريكيين يحاولون الاقلاع عن التدخين وانهم يلجأون بشكل متزايد لاستخدام رقع أو علك النيكوتين لكن جهودهم غالبا ما تتبدد في الهواء مع الدخان الذي ينفثونه.

وخلص مسح اجري عام 1999 بين عدد من المدخنين في كاليفورنيا الى أن 61 في المئة تقريبا حاولوا الاقلاع عن التدخين على مدى العام السابق بالامتناع عنه لمدة يوم واحد على الاقل ارتفاعا عن 38 في المئة حاولوا الاقلاع عن التدخين في عام 1992.

واستخدم واحد بين كل سبعة ممن حاولوا الاقلاع

عن التدخين علاجات بديلة تحتوي على النيكوتين مثل الرقع والعلك لمساعدتهم. وزاد استخدام مثل هذه المنتجات في كاليفورنيا بمقدار اربعة اضعاف تقريبا في الفترة بين عامي 1992 و1999 ويرجع الفضل في ذلك جزئيا الى حملات الدعاية المكثفة.

وبدا بيع هذه المنتجات دون الحاجة الى وصفات طبية في عام 1996. وبينما ساعدت رقع وعلك النيكوتين البعض وبصفة خاصة المدخنين بشراهة على الاقلاع منه فان معدلات النجاح في الاقلاع عن التدخين بعد اشهر قليلة انخفضت الى نحو 20

كبديل عن التدخين. وتحدث وفيات المواليد المفاجئة عادة بين الشهر الثاني والرابع عندما يتوقف التنفس بشكل مفاجئ. وعادة ما يرسل المخ اشارات منبهة للجهاز العصبي عندما تنخفض مستويات الاكسجين اثناء النوم اما بسبب انسداد الانف على سبيل المثال او نوم الطفل على وجهه. وتؤدي هذه الاشارات الى استيقاظ الطفل فيفتح فمه او يغير وضعه ليتنفس. لكن فريق البحث اظهر ان النيكوتين يعطل هذه القدرة على تنظيم التنفس اثناء النوم. وظهرت الدراسة ان فتران التجارب التي تفقد هذه الخاصية لا تستيقظ حتى لو توقف التنفس.

الموليد الامهات المدخنات اكبر من غير المدخنات. لكن هذه الدراسة السويدية الفرنسية هي الاولى التي تظهر ان النيكوتين ايا كان مصدره هو المشكلة وليس التدخين.

وقال هوغو لاجيركرانتس الاستاذ وطبيب الاطفال في معهد كارولينسكا الذي اعد الدراسة «ما توصلنا اليه هو ان النيكوتين ذاته هو الذي يشكل الخطورة. لا يهم اذا كنت تأخذ النيكوتين عن طريق العلكة فهو يشكل نفس درجة الخطورة».

وأضاف ان العديد من المدخنات واطبائهن يفترضون ان مضغ علكة النيكوتين امن اثناء الحمل

### الاردن: ممنوع الزواج دون الخضوع للفحص الطبي

■ عمان - «القدس العربي»: أصبح من المستحيل في الأردن إتمام أي زواج دون الخضوع للفحص الطبي والحصول على وثيقة رسمية تنص على خلو العروسين من الأمراض الوراثية وتحديدًا التلاسيميا التي تزايدت نسبته في البلاد خلال الأعوام القليلة الماضية بسبب زواج الأقارب. ووزارة الصحة أصدرت تشريعا جديدا يلزم الأزواج الجدد بالفحص الطبي وأعلنت ان مراكزها المتخصصة ستجري الفحص مجاناً وبدون رسوم للمقبلين على الزواج وتمنع التعليمات الجديدة المحاكم الشرعية من إتمام عقود الزواج قبل الحصول على وثيقة الفحص الطبي.

### الممثل كريستوفر ريف بدأ يستعيد الحركة والاحساس

■ نيويورك - رويترز: قالت محدثة باسم كريستوفر ريف قبل فيلم «سوبرمان» الذي أصيب بالشلل منذ سبعة أعوام انه استعاد بعض الحركة والاحساس في ذراعيه وساقيه وان الطبيب يأمل انه ربما يتمكن من السير يوما ما. وقالت ماغي غولديبرغ المتحدثة باسم مؤسسة كريستوفر ريف للشلل في بيان ان ريف الذي أصيب بثلث باع في الحبل الشوكي عندما سقط من على حصان اثناء مسابقة في الفروسية قد استعاد القدرة على تحريك معصم يده الايمن واصابع اليد اليسرى وقدميه.

### المغرب: العثور على اثار جثة انثى

■ الرباط - «القدس العربي»: عثرت مصالح الأمن المغربية بالدار البيضاء على اثار جثة انثى لا تزال هويتها مجهولة لحد الساعة، حيث عثر عامتها النطاقاة على النصف السفلي لأنتى داخل كيس بلاستيكي ملقى على الرصيف.. وبعد الاستعانة بطلاب بوليسية مدربة تم العثور على النصف العلوي بمنطقة بعيدة، في حين لم يتم العثور على الرأس أو أية معلومات تساعد على تحديد هوية الضحية.. وأكدت بعض المصادر آثار ان العنف بادية على جثة الضحية مما يرجح فرضية الدافع الانتقامي في ارتكاب الجريمة.. نفس المصدر أكدت ان عمر الضحية قد يتراوح ما بين 20 و24 سنة. وتتركز جهود الشرطة الآن على محاولة التعرف على الضحية من خلال فحص بصماتها والبحث في سجل المختفين في المدة الاخيرة.. وهذه هي الجريمة الثانية من نوعها في أقل من شهر بعدما عثرت مصالح الامن منتصف آب (أغسطس) الماضي على جثة مقطعة لقاتل لم تتجاوز 19 سنة من عمرها ولم تتمكن مصالح الامن لحد الآن من تفكيك لغزها واكتشاف الجاني.. ويجري الحديث عن ارتباط مفترض بين الجريمة بالنظر إلى طريقة القتل البشعة والتشغيل بالجملة.. في حين صرح مصدر أمني أن كل الاحتمالات واردة وأنه من السابق لأوانه إعطاء معلومات مدققة حول الموضوع.

### سادس رواية لصنع الله ابراهيم تنشر بالفرنسية

■ باريس - اف ب: صدرت عن دار «أكت سون» الفرنسية قبل أيام رواية «وردة» للكاتب والروائي المصري صنع الله ابراهيم مترجمة من يشار جاكمار الذي سبق ونقل عددا من الروايات العربية الى اللغة الفرنسية.

وتعتبر «وردة» الرواية السادسة التي تنقل الى الفرنسية لصنع الله ابراهيم في ظل نشاط تشهده حركة الترجمة والنقل للاعمال العربية وخاصة في مجال الرواية في السنوات العشر الاخيرة. وبعد ان كان موضوع الترجمة من العربية محصورا ببعض الدور المختصة فان هذا النشاط زعم على عدد كبير من الدور وصار تقليديا لديها ان تنقل كتباً من العربية بشكل دوري. وتتناول رواية «وردة» قصة شخص يزور الاهل بحثاً عن «وردة» واخيها «يعرب» وهما عماتان قضيا فترة الدراسة الجامعية معه في الخمسينات في القاهرة، وكان كلاهما ينشط بشكل متخف داخل الاحزاب اليسارية. ويقع الزاوي في خلال رحلة بحثه على شخص يسلمه دفترًا فيه الجزء الاول من المذكرات الخاصة بوردة التي كتبت عن تجاربها الصاعية. عبر روايته «وردة» يرسم صنع الله ابراهيم صاحب رواية «اللمحة» صورة رائعة عبارة عن تحية لتضال المثلث الثوري في الستينات، اولئك الذين ضحوا بشبابهم وحياتنا بحياتهم في سبيله.



### ملكة جمال العالم النيجيرية ترفض مقاطعة مسابقة هذا العام

لكن داريو جوالث ان الرأي الذي ابدته جماعة اسلامية نيجيرية ذات نفوذ بأنه يجب على نيجيريا ألا تستضيف المسابقة السنوية هو رأي «غير لائق وغير صحيح». وفي آب (أغسطس) دعت «جماعة المسلمين» في شمال غرب ولاية سوكونو المسلمين الى معارضة المسابقة لانها مهرجان للعري، يشجع على الفجور.

وقالت داريو لرويتزر «أرى ان المسابقة سبيل امام كل النساء للحصول على الوظيفة التي يرغبن في ممارستها .. ربما عرض الازياء أو أي مهنة». لقد أصبحت ملكات جمال سباقات طبيبات ومحاميات ... شخصيات مهمة في المجتمع. هل يعد هذا اذا تشجعا على الفجور». وفازت نيجيريا بحق استضافة المسابقة بعد تنويع داريو ملكة لجمال العالم في مسابقة العام الماضي التي اقيمت في جنوب افريقيا لتصبح أول افريقية سوداء تفوز باللقب.

■ لاغوس - رويترز: رفضت النيجيرية اجياني داريو ملكة جمال العالم الحالية مقاطعة مسابقة جمال لعام الحالي التي ستقام في ابوجا والتي هدت بعض التساقيات بالانسحاب منها بسبب احكام بالاعدام اصدرتها محاكم اسلامية نيجيرية على اشخاص ادينوا بالعري، يشجع على الفجور.

وسلقت داريو عن التهديد مقاطعة المسابقة التي ستقام في 30 من تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة النيجيرية فقالت «لاأسف .. لن أجيب على ذلك». وقالت ملكات جمال من دول اوروبية أهمها النرويج وفرنسا وبلجيكا انهن لن يحضرن المسابقة بسبب احكام بالاعدام اصدرتها محاكم اسلامية نيجيرية على امرأتين ورجل ادينوا بتهمة الزنا. ونفذت العقوبة بالرجم حتى الموت وذلك بمقتضى قوانين الشريعة الاسلامية المطبقة في 12 ولاية في شمال البلاد الذي تسكنه غالبية مسلمة.

● في احتفال عائلي في قاعة هارون الرشيد تم يوم السبت 7 ايلول (سبتمبر) في بيروت زفاف الشاب بلال أحمد قاعور الى الانسة هبة حسن دعبول وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

● الصحافي التونسي الزميل كارم الشريف عقد قرانه على الانسة شيماء عيسى ابراهيم بن حقي يوم امس الأول في تونس العاصمة. وبذلك يدخل الزميل كارم القفص الذهبي بعد عزوبية طويلة.

ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم المركز الثقافي العربي السويسري غاليري الأرض ندوة ثقافية بعنوان «المثقفون ومستقبل العراق» يتحدث فيها عدد كبير من المثقفين العراقيين المقيمين في سويسرا ومن الاتجاهات الفكرية والفنية المختلفة بينهم: الشاعر علي الشلاله، الدكتور عبد الباقي الخرزجي، التشكيلي سلام الشيخ، الكاتب الكردي بهزاد بالته، الناقد اسامة الشحمان، المسرحي علي طوفان وآخرون. وبلي المداخلات حوار مع الحضور يتضمن تساؤلاتهم واقتراحاتهم. تقام الندوة في الساعة السابعة من مساء السبت 14 ايلول (سبتمبر) في قاعة المركز في مدينة زيورخ.

Lezigraben 49 - 8003 Zurich



● انتهى الناقد التشكيلي العراقي الدكتور عباس جاور من تأليف كتاب بعنوان «الثقافة البصرية.. تحولات العولمة» يتناول بنية الصورة البصرية وما طرأ عليها من متغيرات. الكتاب من خمسة فصول تتضمن تطبيقات بشأن اثر هذه المتغيرات على الثقافة الاتصالية العربية.

● قرر مجلس امانة عمان الكبرى اطلاق اسم الراحل الامير زيد بن شاكر على تقاطع المدينة الرياضية غربي العاصمة عمان. كما قدم الطبيب الشهير محمد الجمل إستقالته من عضوية مجلس الأمانة.

### الغاء عرض «زبيبة والملك»

■ عمان - «القدس العربي»: الغت اللجان المنظمة للأسبوع الثقافي العراقي في عمان عرضها الثاني لمسرحية «زبيبة والملك» التي ألفها نصا كما يعتقد الرئيس صدام حسين دون ان توضح الأسباب علما بأن المسرحية عرضت فعلا في صالة تابعة لبلدية العاصمة.

### سباح سلوفيني يقطع نهر الميسبي في 68 يوما

■ ليوبيانا - رويترز: أصبح رجل سلوفيني أول من يقطع نهر الميسبي كاملا سباحة في محاولة واحدة لسبحه رقمه القياسي العالمي لسباحة المسافات الطويلة الذي سجله عندما قطع نهر الدانوب سباحة قبل عامين.

واحتاج مارتن شتريل الى 68 يوما ليسبح لمسافة 3800 كيلومتر في طول النهر الامريكي من منبعه في شمال مينيسوتا الى مصبه في خليج المكسيك في لويزيانا وذلك بمعدل 11 الى 12 ساعة في اليوم. وقال شتريل وقد بدا عليه الاعياء لرايو سلوفيني «كانت السباحة باللغة الصعبة في الايام القليلة الاخيرة لكنني تمكنت من الاستمرار بطريقة ما. فريقي اسعد مني .. لانني متعب جدا». وقد شتريل البالغ من العمر 47 عاما 17 كيلوغراما اثناء المحاولة. وقال «لم يمكنني التخلي عن المحاولة.. بسبب فريقي وبسبب كل

التغطية الاعلامية وبسبب الزوار الكثيرين لوقعي الشخصي على شبكة الانترنت». وسجل اسم شتريل في موسوعة غينيس للارقام القياسية العالمية كأول رجل يقطع نهر الدانوب باكمله مسافة 3004 كيلومترات على مدى 58 يوما في عام 2000. كما أن شتريل الذي يعمل مدرسا للتعرف على الغيتار هو أول شخص يسبح من افريقيا الى أوروبا عبر مضيق جبل طارق قبل خمسة أعوام. كما حطم الرقم القياسي العالمي للسباحة دون توقف عندما سبح لمسافة 504 كيلومترات في نهر الدانوب في 84 ساعة فقط العام الماضي. ويقول شتريل انه قد يحطم ارقاما قياسية أخرى في السباحة رغم أن خطه المستقبلية لا تزال غير واضحة.

### قهوة.. لهلوسة

■ عمان - «القدس العربي»: الغت السلطات الأردنية القبض على بائع قهوة في إحدى مناطق العاصمة الراقية كان يضيف للفناجين التي يبيعها نكهة خاصة في عبارة عن مخدر سائل وحبوب مذابة لهلوسة وتخصص البائع الذي ضبط متلبسا ببيع فناجين الكيف للمراهقين والشبان في القاهي التي يرتادها الأغنياء الذين يدفعون سعرا خاصا مقابل الفناجن الساحر.

وقور ذلك اتخذت اجراءات رقابية أمنية صارمة في جميع القاهي وعلى الارضفة خصوصا بعد اعتراف احد المراقبين بأنه يتناول الكيف مخلوطا

### منح العامل الأردني الملك عبد الله الثاني أقدم المربين الأردنيين علي انثور الحناوي مدير مدارس الكلية العلمية الاسلامية السابق وسام الحسين للعباء المميز من الدرجة الاولى

تقديرًا لخدماته الجليلة وعطائه الموصول في التعليم والعمل التربوي، وسلم الوسام بإسم الملك رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة.

● الدكتور فؤاد عبد الرازق صدر قرار بتعيينه رئيساً لقسم الاخبار وبرامج شؤون الساعة في القسم العربي في اذاعة «بي بي سي» خلفاً لصلاح نجم الذي انتقل للعمل مسؤولاً في محطة «أم. بي. سي» الاخبارية الجديدة.

● تستعد دائرة السينما والمسرح العراقية لانتاج مسلسل تاريخي جديد يتناول حياة الملك اليبالي «نبوخذ نصر» عن سيناريو وحوار الكاتبة الروائية لطيفة الدليمي وسيتولى اخراجه عبد الهادي مبارك.

● غادر عمان امس وزير الخارجية الدكتور مروان العيشر متوجها الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

### عن الادب التونسي

#### إدريس الخوري

من حين لآخر، يعاد الاعتبار لبعض الكتاب العرب كاعتراف بدورهم الريادي في مجال الكتابة والفكر والبحث العلمي، وإذا كانت فرنسا ما تزال نموذجاً مثالياً في هذا المجال، من خلال حرصها على الارتباط بذاكرتها الثقافية، فإن العالم العربي ما يزال بعيداً عن الوفاء لذاكرته.

في الزيارة الاخيرة لتونس، مدعوا من طرف اتحاد الكتاب التونسيين، أمكنني أن أرى، عن كثب، هذا الاهتمام الرسمي بذاكرة تونس الثقافية مجسدة في كاتب كبير وروائي هو البشير خريف حيث نظم له، في مسقط رأسه الصحراوي، بالجنوب، يوم دراسي لأعماله الروائية والقصصية على يد ثلة من النقاد والدارسين، إن لا يمكن الحديث عن الأدب التونسي دون الحديث عن البشير خريف، فهو أحد الرموز الفاعلة في هذا الأدب الذي تشكل عبر مخاضات عسيرة منها مرحلة ما قبل الاستقلال ومرحلة ما بعده، ففي هذه الأثناء تشكلت الدولة التونسية الحديثة وراهنته، وبوعي هذه الأثناء تشكلت الدولة والتحديات ومشاريع البناء والتشييد مثل أي دولة فتية، ذلك لأن لكل مرحلة كتابتها التي تعكس وجه المجتمع في مرحلة تشكل.

إن إعادة الاعتبار إلى الروائي والقاص البشير خريف، لتعتبر ذات أهمية كبيرة نظراً لمكانة الرجل كروائي رائد قياساً إلى مجاليته، لكن هذا الاعتبار لا يمكن أن تكتمل رمزيته إلا بنشر أعماله الكاملة حتى يتسنى للجيل الجديد، من الأبناء الشباب، الاطلاع عليها باعتباره كاتباً عصامياً راهن على الاختلاف. لقد أنست خريف جيداً إلى الوجدان الشعبي التونسي وإلى نبضاته، هكذا عبر عن شرائح اجتماعية ممزقة موزعة بين الحلم واليقظة، مستلهماً، من موقعه ككاتب، روح المجتمع التونسي الحقيقية، بما له من آمال وطموحات وانكسارات، إنه يذكرني بكاتب آخر من جماعة «تحت السور» بالعاصمة هو علي الدواجي، فهو أيضاً من جيل التأسيس في الرواية والقصة التونسية.

لقد تعرفت على البشير خريف من خلال بعض نصوصه في مجلة «الفكر» التي كانت تصلنا بشكل متقطع إلى المغرب، وكانت تلك النصوص القصصية مزيجاً من الفصحى العامية لم أكن أقهر آنذاك دلالتها اللغوية، وعندما جئت إلى تونس لأول مرة، سنة 67، طالباً بمعهد للصحافة، أمكنني أن أستوعب، نسبياً، هذه اللهجة وبعدها الرمزي المتعدد، فإذا كان البيض في تونس قد استنكرت توظيف البشير الدارجة، فإنني أرى أن هذه الأخيرة ثري الفصحى ومدنها بمحولات لغوية جد معبرة وبخييل ورسم إن لم أقل أن الدارجة نازلة من رحم الفصحى.

\*\*\*

هناك اسمان سطعا بعيداً عن سماء تونس وعرفا به كبلد عربي مغاربي، إنهما أبو القاسم الشابي ومحمود السعدي، الاول بقصيدته الشهيرة «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» والثاني بكتابه المعروف «السند».

إن هذين الاسمين هما صورة تونس ثقافياً وأديباً، لكن البشير خريف كان له حضور لافت بغض النظر عن تجاهل النقاد له، وربما كان هذا التجاهل القصدي بسبب أن البشير لم يكن يعزف على وترهم.

إن الكاتب الحقيقي هو الذي لا يكون دواماً عند حسن ظن النقاد والقراء معاً، فإذا سار على نلبية كل الاذواق فسيجسر مشروعه، ألم يتعب جيمس جويس كل الذين قرأوه؟ يملك البشير خريف، من دون مقارنة طبعاً، قيمة سردية خاصة وقدرة على استبطان النفس البشرية بكل أنواعها ومكوناتها ويمزج الواقعي بالخييل. إنني أعترف هنا بأنني لم أقرأ كل ما كتبه البشير بسبب عدم توزيع الكتاب التونسي بالمغرب بشكل منتظم، لكن ما قرأت له في «الفكر» مكنتني من تكوين فكرة عامة عن كتاباته.

سأجيء إلى تونس مرة ثانية وثالثة، سأقرأ لجيل آخر هو عز الدين المدني وسهير العيادي وسوف عبيد وحسونة المصباحي وخالد الجناري وغيرهم، سواء في مجلة «الفكر» التقليدية أو مجلة «الف» التجريبية، سأشاهد هنا، في العاصمة، مسرحيات وأفلاماً ومعارض، بل وسأكتشف بأن الأدب التونسي، في العقدتين الاخيرتين، يرتاد أفاقاً أخرى تزوج بين التجريب والخييل والواقعي، وأن هناك قفزة نوعية لهذا الأدب الذي يراهن اليوم على التجديد والابتكار على يد أسماء أخرى، غير التي ذكرت، تعطيه نفساً جديداً من حيث طرائق الكتابة أو من حيث اللغة والخييل.

السفر شي ورائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.
الحي 22 كانون أول 19 كانون ثاني	الفرق 23 ايلول 22 تشرين أول	المرحان 23 كانون ثاني	المرحان 23 كانون ثاني
اسمح للصحار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.	يوم هادئ ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	امتح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	يمكن الاعتماد على حدسك وبديهيته اذا كنت تعتزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.
مهما كانت خططك لهذا اليوم.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيداً.
يوم هادئ ولا شيء يثير اعراجك.	فوق 19 شباط 19 ايلول	فوق 19 شباط 19 ايلول	فوق 19 شباط 19 ايلول

